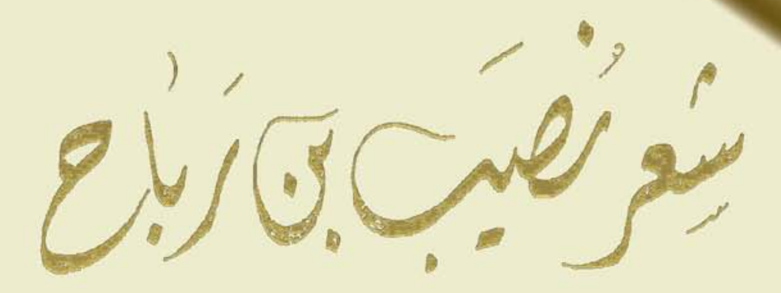
ساعدت جامعة بغداد على نشر هذا الكتاب



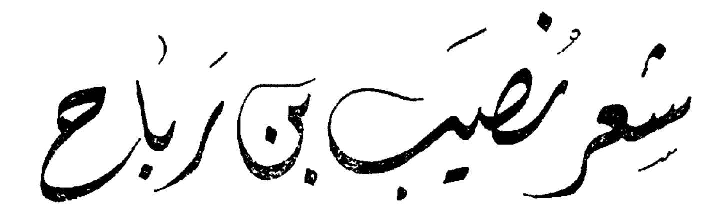
جمع وتقديم

الدكتور داود سلوم

مطبعة الارشاد – بغداد

١٩٦٧

ساعدت جامعة بغداد على نشر هذا الكتاب



جمع وتقديم

الدكتور داود سلوم

مطبعة الارشاد ـ بغداد

١٩٦٧





المقـدمة

نصيب بن رباح (ت ١٠٨هـ)

حياته ـ شعره



نُصَيْب بن رَبَاح

(ت ١٠٨هـ/٧٢٦م)

حياته ــ شعره

١ ــ حيــاته :

عاش نصيب في الفترة الاموية ونسمع به لاول مرة في ولاية عبدالعزيز ابن مروان على مصر و كان ذلك في خلافة مروان (٦٤ ــ ٦٥هـ) فقد امتدحه واتصل به ٠

وعاش نصيب حتى عام ١٠٨هـ وعاصر خلافة عبدالملك (٦٥ ــ ٨٦هـ) والوليد (٨٦ ــ ٩٦هـ) وسليمان (٩٦ ــ ٩٩هـ) وعمر بن عبدالعزيز (٩٩ ــ ١٠١هـ) ويزيد بن عبدالملك (١٠١ ــ ١٠٥هـ) وعاش ثلاث سنين من خلافة هشام (١٠٥ ــ ١٢٥هـ) وعلى هذا فنحن نرجح ان تكون ولادته في خلافة معاوية (٤١ ــ ٦٠هـ) ٠ فهو اذا كان قد مدح عبدالعزيز بن مروان فلابد انه قد تجاوز عشرين عاما من عمره وعلى هذا فتكون ولادته على هذا التقدير ٤٤هـ/٦٦٤م ويكون قد عاش أربعة وثمانين عاماً منها أربعة وستون عاماً قضاها ممارسا مهنته كشاعر فنان من الدرجة الممتازة ٠

ولا يمكن ان نطالب مؤرخي الأدب بأكثر مما قدموا من نسب نُصيب فان عبدا مثله لا يمكن ان يهتم به أحد من أهل النسب ولم نعرف أحداً من علماء النسب ممن اهتم بأنساب العبيد في المجتمع الاسلامي ٠ أخبرنا مؤرخو الأدب ان اسمه نصيب بن رباح وان كنيته أبو الحجناء وأبو محجن

ويسمى في البادية « النصيب » تعظيماً له[1] ويسمى أيضا « نصيب الاكبر » أو « نصيب الاسود المرواني » تمييزا له عن نصيب الهاشمي ونصيب بن الاسود كما نقل السيوطي عن التبريزي[2] .

وان كل ما سبق ظهوره على مسرح الحياة الادبية من أخباره يعد من باب الخرافة . فقد أخبرنا المؤرخون انه « كان لبعض العرب من بني كنانة السكان بِوَدّان »[3] وهي قرية بين مكة والمدينة .

وقيل ان عبدالعزيز بن مروان اشتراه فاعتقه وقيل انه اشترى ولاءه وقيل ان نصيب كاتب مواليه فأدى عنه عبدالعزيز مكاتبته وقيل أيضاً ان نصيب لم يكن من أصل غير عربي بل كان من قضاعة من بَلِيّ ولكن أمه كانت سوداء فوقع عليها سيدها فحملت به ثم مات سيدها فوثب عمه عليه فباعه بعد ولادته .

وقيل : ان أباه كان من كنانة من بني ضمرة .

وقيل : انه كان ابن نوبيين سبيين كانا لخزاعة ثم ان امه (سلامة) اشترتها امرأة من خزاعة وهي حامل به فاعتقت ما في بطنها .

وقيل : انه سمي نصيبا لان سيده قال : « ايتونا بمولودنا هذا لننظر اليه فلما رآه قال : « انه لمنصّب الخلق » أي تامه فسمي بذلك »[4] .

ووصف لنا بانه كان « صدعا خفيف العارضين ناتيء الحنجرة »[5] قدّرنا فيما سبق ولادته عام ٤٤هـ ويكون ذلك في خلافة معاوية وقد شب في خلافة يزيد وأصبح رجلاً في أول خلافة مروان واتصل في هذا الزمن

(١) الاغاني ٣٠٢/١ .
(٢) المزهر : السيوطي ٤٥٧/٢ .
(٣) الاغاني ٣٠٢/١ .
(٤) الاغاني ٣١٩/١ .
(٥) الاغاني ٣٣٩/١ والصدع : الخفيف اللحم .

بعبدالعزيز بن مروان •

تمثل حياة نصيب في محاولته لتحرير نفسه كفاحا جبارا لا تصمد له الا النفوس الممتازة ولعل حالته وحالة أهله السيئة التي انعكست على نفسه الرقيقة الحساسة هي التي دفعته الى هذه المحاولة التي تكاد ان تكون مستحيلة حتى شق طريقه في مجتمع عربي مغلق فكسب الاحترام والتقدير •

فنفسية نصيب الرقيقة والرغبة الجامحة امتزجتا معا في تحقيق حلم يداعب ذهنه فنطق بالشعر • ولاشك انه ردده لنفسه مرات عديدة قبل ان يتجرأ ان يقوم بمحاولة أخرى • فقد نُقل عنه انه قال :

« قلت الشعر وأنا شاب فأعجبني قولي فجعلت آتي مشيخة من بني حمزة بن بكر بن عبد مناة ـ وهم موالي النصيب ـ ومشيخة من خزاعة فانشدهم القصيدة من شعري ثم انسبها الى بعض شعرائهم الماضين فيقولون : احسن والله هكذا يكون الكلام وهكذا يكون الشعر فلما سمعت ذلك منهم علمت اني مُحسن » •

وبعد ان اقتنع باجادته تقدم خطوة أخرى وكاشف أقرب الناس اليه : اخته واخبرها انه يستطيع ان ينظم الشعر وتوقع ان يسمع منها القول الذي سوف يسمعه من كثير من الناس حتى يصل الى الدرجة التي يعترف به المجتمع فيها فقالت له في مرارة :

« انا لله وانا اليه راجعون ! يابن ام اتجتمع عليك الخصلتان : السواد وان تكون ضُحكة للناس ! قال : قلت : فاسمعي فانشدتها فسمعت فقالت : بأبي أنت أحسنت والله ، في هذا والله رجاء عظيم فاخرج على بركة الله » •

وأخبر عجوزه برغبته في الذهاب الى عبدالعزيز بن مروان ويبدو انها ثبطته وأمرته بالبقاء لانه كسول كثير النوم وقالت له انه سوف يتهم بالاباق

وربما لحقه الاذى والضرب والسجن ولكن طموحه كان أقوى من أي شيء آخر فخرج دون اذن أسياده من بني مُحرز الضَّمْري فلحقوه ولحقوا به بالدَّوِّ وهجموا عليه وقد راقد فقال في ذلك :

واني لاخشى من قلاص ابن مُحرز
اذا وخدت بالدَّوِّ وخد النعائم

يُرعن بطين القوم اية روعة
ضُحَيّا اذا استقبلنه غير نائم !

وعادوا به مكتفاً الى الحيّ ثم اطلقوه عند وصولهم .

ورأت امه عزيمته وتصميمه فاخبرته ان يسرق ناقة بعينها لسرعتها ففات اسياده ونجا . وقصد الى المدينة ملتقى أهل الفن والشعراء في محاولة أخيرة لتجربة فنه أمام الشعراء الكبار وذوي الخبرة والنقد وفي مسجد الرسول (ص) وجد الفرزدق شاعر العصر . فقال نصيب :

« فعرجت اليه فقلت انشده واستنشده واعرض عليه شعري فانشدته فقال لي : ويلك أهذا شعرك الذي تطلب به الملوك ؟ قلت : نعم . قال : فلست في شيء ان استطعت ان تكتم هذا على نفسك فافعل فانفضحت عرقاً فحصبني رجل من قريش كان قريبا من الفرزدق وقد سمع انشادي وسمع ما قال الفرزدق فاومأ اليّ فقمت اليه فقال : ويحك أهذا شعرك الذي انشدته الفرزدق قلت : نعم . فقال : قد والله اصبت والله لئن كان الفرزدق شاعراً لقد حسدك فانا لنعرف محاسن الشعر فامضي لوجهك لا يكسرنّك . قال : فسرني قوله وعلمت انه صدقني فيما قال فاعتزمت على المضي »[1] .

ومضى الى مصر . وتختلف الروايات في كيفية دخوله على عبدالعزيز والظاهر انه انتظر امدا طويلاً حتى حصل على الاذن ولكونه عبدا اثر في

---

(١) الاغاني ١/٣٠٥ ـ ٦ .

ذلك وقد سجل هذا التأخير :

الا هل اتى الصقر ابن مروان انني
اردُّ لـــدى الابواب عنـــه واحجبُ

واني ثويت اليـــوم والامس قبلـــه
على الباب حتى كادت الشمس تغرب

وانـــي اذا رمت الدخـــول تردني
مهـــابة قيسٍ والرتاج المضـــبب

وهناك ثلاث روايات بخصوص وصوله الى عبدالعزيز بن مروان الاولى تقول ان انتظاره طال حتى كاد ييأس فاستعان ببعض أهل الخير من الحاشية فأدخله بعد ان اخبره قصته وقرأ له مدحه في عبدالعزيز فقال الرجل وهو لا يصدق :

« ويحك أهـذا شعرك ؟ فاياك ان تنتحل ! فان الامير راوية عـالم بالشعر وعنـده رواة فلا تفضحني ونفسك فقلت : والله ما هو الا شعري فقال : ويحك فقل أبياتاً تذكر فيها حوف مصر والقني بها غداً فغدوت عليه فأنشدته فقال : أنت والله شاعر احضر بالباب حتى اذكرك للامير »[1].

والقصيدة في حوف مصر مذكورة في الديوان تحت حرف العين .
والرواية الاخرى تقول : انه استعان بـ « قيس » حاجب الامير فدخـل الحاجب على الامير وقال :

« اصلح الله الامير بالباب رجل « أسود » يستأذن عليك بمدح قد هيـأه لك . فظن عبدالعزيز انـه ممن يُهزأ به ويضحكهم فقال : مره بالحضور ليوم حاجتنا اليه فغدا نصيب وراح الى باب عبدالعزيز أربعة أشهر

---

(١) الاغاني ٣٠٦/١ .

وأتاه آت من عبدالملك فسرّه فأمر بالسرير فابرز للناس وقال : عليّ بالاسود وهو يريد ان يضحك منه الناس فلما كان حيث كان يُسمع كلامه قال :

لعبدالعزيز على قومه وغيرهم نعم غامره !...

... (الابيات) فقال : اعطوه ! ... اعطوه ! »[1] .

وفي رواية ثالثة :

ان « عبدالله بن ابي فروة » قدم به على الامير وهو وصيف وقد بلغ وقال الشعر فانشده فاعجبه وكان معه شاعر اسمه ايمن بن خريم يلازمه فأراد ان يظهر لايمن ان هذا الشاعر الاسود أحسن منه شعراً والظاهر انه كان قد ملّ معاشرة ايمن وكان به وضح . فرتب الامير هذا المشهد الهزلي المفاجيء للتخلص من صديقه الشاعر . قال عبدالعزيز :

« اذا دعوت بالغداء فادخلوه عليّ في جبة صوف محتزما بعقال . فاذا قلت : قوّموه ! قوموه واخرجوه وردوه عليّ في جبة وشي ورداء وشي فلما جلس للغداء ومعه ايمن بن خريم ادخل نصيب في جبة صوف محتزما بعقال فقال : قوموا هذا الغلام فقالوا : عشرة ! عشرون ! ثلاثون ديناراً فقال : ردوه . فاخرجوه ثم ردوه في جبة وشى ورداء وشى فقال : انشدنا فانشدهم فقال : قوموه ! قالوا : الف دينار فقال ايمن والله ما كان قط أقلّ في عيني منه الآن وانه لنعم راعي المخاض . فقال : فكيف شعره ؟ قال : هو أشعر أهل جلدته »[2] .

وهناك رواية أخرى توضح موقف ايمن بن خريم من هذا الدخيل

---

(١) الاغاني ١/٣١٢ .

(٢) الاغاني ١/٣٠٩ .

المنافس حين دخل نصيب على الامير بعد ان استأذن له احد الوجهاء • قال نصيب :

« فصعّد فيّ بصره وصوّب ثم قال : أنت شاعر ويلك ؟

قلت : نعم ايها الامير • قال : فانشدني فانشدته فاعجبه شعري • فجاء الحاجب فقال : ايها الامير هذا ايمن بن خريم الاسدي بالباب • قال : ائذن له فدخل فاطمأن فقال له الامير : يا ايمن بن خريم : كم ترى ثمن هذا العبد ؟ فنظر اليّ فقال : والله لنعم الغادي في اثر المخاض هذا ايها الامير • أرى ثمنه مائة دينار • فقال : فان له شعرا وفصاحة • فقال لي ايمن : أتقول الشعر ؟ قلت : نعم • قال : ثلاثون ديناراً !

قال : يا ايمن ارفعه وتخفضه أنت ؟ قال : لكونه أحمق أيها الامير ما لهذا والشعر ؟ أمثل هذا يقول الشعر أو يحسن شعرا ؟ فقال : انشده يا نصيب فأنشدته فقال له عبدالعزيز : كيف تسمع يا ايمن • قال : شعر أسود ! هو أشعر أهل جلدته قال : هو والله أشعر منك • قال : مني ايها الامير ؟ قال : اي والله منك • قال : والله أيها الامير انك لملول طرف • قالت : كذبت والله ما انا كذلك ولو كنت كذلك ما صبرت عليك تنازعني التحية وتؤاكلني الطعام وتتكيء على وسادي وفراشي وبك مابك – يعني وضحاً كان بايمن – »[1] •

وانتهت المودة بين ايمن والامير وحلّ نصيب مكان ايمن • وأراد الامير اكرام شاعره فقال : « اعطوه ! اعطوه ! » فرفض أخذ أي شيء لانه عبد فاخرجه مع الحاجب الى السوق لتقويمه في سوق العبيد وقال الحاجب لاصحاب الرقيق : « قوموا غلاما أسود ليس به عيب ! قالوا : مائة دينار قال : انه راع للابل يبصرها ويحسن القيام بها • قالوا حينئذ مائتا دينار •

(١) الاغاني ١/٣٠٨ •

قـال : انه يبري القسيّ ويثقفها ويرمي النبل ويريشها قالوا : أربعمـائة دينار • قال : انه راوية للشعر بصير به قالوا : ستمائة دينار قال : انه شاعر لا يُلحق حذقاً • قالوا ألف دينار •

قال عبدالعزيز : ادفعوها له ••• اشتر نفسـك ثم عد الينا »[1] •

وبعد هذا الكابوس الثقيل من الاذلال وصل نصيب الى المرحلة الاولى من الاعتبار الاجتماعي الذي يعتبر حقاً مكتسباً للعربي حتى بدون ان يكون شاعراً ممتازاً • ولاشك ان هذه التجربة تركت في نفسه مرارة وجرحا عميقاً خفف منهما هذا الكسب الدسم الذي لم يحلم به وهذا النصر الادبي الذي عوضه عن هذا الاحتقار والأزدراء اللذين واجههما وهو في طريقه الى المجد الادبي • وقصد وهو في طريقة الى قومه الكوفة الى بشر بن مروان واستصعب الدخول عليه وانشده ابياتا في الطريق فاعطاه عشرة آلاف درهم •

وتمكن نصيب في فترة وجيزة ان يحرر اخته وجدته لامه وقريبا له اسمه سحيم وامه ويبدو انه كان سعيدا بذلك :

ولـكنني فاديت امي بعـدما   علا الرأس منها كبرة ومشيب

وكسب بعد ذلك مالاً كثيرا •

ورأى مواليه فيه بعد تحرره شخصية ناجحة بدأ المجتمع يرمقها بعين الاعجاب فدعوه الى : « ان يستلحقوه فابى وقال : والله لان اكون مولى لائقاً احب اليّ من ان اكون دعيّاً لاحقا وقد علمت انكم تريدون بذلك مالي • والله لا اكسب شيئا ابدا الا كنت انا وانتم فيه سواء كاحدكم لا استأثر عليكم منه بشيء ابدا وكان كذلك معهم حتى مات اذ اصاب شيئا قسمه فيهم فكان فيه كاحدهم »[2] •

---

(١) الاغاني ١/٣١٢ •
(٢) الاغاني ١/٣١٢ •

ويبدو ان نصيب في اول شبابه وقبل ان يتصل بعبدالعزيز وقبل ان يتزوج احب جارية وتركت اثرها في نفسه ولعل هذا الحب كان ذا اثر في شاعريته فقد سأله عبدالعزيز بن مروان : « وقد طال الحديث بينهما : هل عشقت قط ؟ قال : نعم . امة لبني مُدلج قال : فكنتَ تصنع ماذا ؟ قال : كانوا يحرسونها مني فكنت اقنع ان اراها في الطريق واشير اليها بعيني أو حاجبي ... قال فما فعلت ؟ قال : بيعت فاولدها سيدها قال : فهل في نفسك منها شيء . قال : نعم . عقابيل حزن ! » .

والظاهر ان الثروة والمجد اللذين كسبهما الشاعر دفعاه الى تأكيد ذاته ورغبته في مزج نفسه بالجنس الابيض آملاً ان يكون ولده بيض البشرة كما سنرى بعد ذلك ويذكر مغامرة زواجه بقوله :

« علقت جارية حمراء فمكثت زماناً تمنيني بالاباطيل فلما الححت عليها قالت : اليك عني فوالله لكأنك من طوارق الليل ! فقلت لها : وانت والله لكأنك من طوارق النهار . فقالت : ما اظرفك يا اسود ! فغاظني قولها فقلت لها : هل تدرين ما الظرف ؟ انما الظرف العقل . ثم قالت لي : انصرف حتى انظر في امرك ... فتزوجتني »[1] .

وكان قد ارسل لها أبياتاً قبل قبولها يدافع فيها عن السود ويفخر بعفته التي لا توجد الا في القليل من البيض . ولم ينجح نصيب في تجربته هذه في مزج الجنس والتي كان يبغي فيها اسعاد نسله فقد ترك اولادا نفض عليهم من سواده والظاهر ان مرارة اللون بقيت ذات اثر في نفس نصيب طيلة حياته رغم كل انتصار وقد سجل ذلك في كثير من الأسى . قال :

وما لسواد جلدي من دواء !

وقال :

كسيت ولم املك سوادا وتحته   قميص من القوهي بيض بنائقه

(١) الاغاني ١/٣٣٠ .

وحمله عبدالعزيز في مصر بالمقطم « على بختي قد رحله بغبيط ووقه والبسه مقطعات وشي ثم امره ان ينشد فاجتمع حوله السودان وفرحوا به فقال لهم : اسررتكم ؟ قالوا : اي والله . قال : والله لما يسؤكم من اهل جلدتكم اكثر ... »[1] .

وكان نصيب ينفر من سلوك العبيد وسخفهم وخفة حلومهم وبعد ان اعتق قريبه سحيماً . « مر به يوماً وهو يزفن ويزمر مع السودان فانكر ذلك عليه وزجره »[2] .

و « وقفت سوداء بالمدينة على نصيب وهو ينشد الناس فقالت : بأبي انت يابن عم ! ما انت والله علي بخزي . فضحك وقال : والله لمن يخزيك من بني عمك أكثر مما يزينك »[3] .

وصحبته هذه المرارة طيلة حياته . فقد سأله عبدالملك يوماً وقال له : « هل لك فيما تنادم عليه ؟ فقال : تؤمنني ففعل قال : لوني حائل وشعري مفلفل وخلقتي مشوهة ولم ابلغ ما بلغت من اكرامك اياي بشرف أب او أم او عشيرة وانما بلغته بعقلي ولساني فانشدك الله يا امير المؤمنين ان تحول بيني وبين ما بلغت به هذه المنزلة منك فاعفاه »[1] .

ولم يشأ نصيب ان يكرر مأساة اللون في ولده فمنع ابنا له من الزواج خطب بعد وفاة سيده الذي اعتقه بنتاً له من اخيه وزوجها من احد اشراف عشيرتها وقام بما يصلحهما من ماله[5] وكأنه أراد بذلك ان يقضي على

---

(١) الاغاني ١/٣١٥ .
(٢) الاغاني ١/٣١٧ .
(٣) الاغاني ١/٣١٨ .
(٤) الاغاني ١/٣٣٨ .
(٥) الاغاني ١/٣١٨ .

بؤس خلقه وفضل ان يتركهم في عالم الغيب وكان ذلك خيرا لهم من ولادتهم وشقائهم •

وكان نصيب يصدر بذلك عن موقف المجتمع وسخريته من السود والتي كانت تنبع من مجتمع يتغلب عليه طابع البداوة اكثر من طابع الاسلام •

فالسخرية من سواده شيء دائم سوف نذكر طرفا منه في علاقته مع الشعراء •

وقد قال مرة :

وكدت ولم اخلق من الطير ان بدا   لهـا بارق نحو العـراق اطير !

فسمعه ابن ابي عتيق فقال : يا ابن ام قل غاقٍ فانك تطير يعني انه غراب أسود ! »[1] •

ومدح النصيب عبدالله بن جعفر فحمله واعطاه وكساه فقال له قائل : « يابن جعفر اعطيت هذا العبد الاسود هذه العطايا ؟ » •

فقال : « والله لئن كان اسود ان ثناءه لابيض وان شعره لعربي وقد استحق بما قال أكثر مما نال »[2] وفي كل تصرفات نصيب تجاه قضايا اللون دليل على ان ايمانه بمساواة الاسلام النظرية لم تكن ذات جدوى وانه كان يدرك انه يعيش في مجتمع تحكمه العصبية اكثر مما يحكمه الدين •

ويبدو ان نصيب كان اميل الى العزلة منه الى الاجتماع بالناس اذا سنحت له الفرصة وينبع ذلك ايضاً من مأساته : « قيل لنصيب : ان ها هنا

---

(١) الاغاني ٣٣٩/١ •
(٢) الاغاني ٣٢١/١ •

نسوة يردن النظر اليك ويسمعن منك شعرك • قال ما يصنعن بي ؟ يرين جلدة سوداء وشعرا أبيض ؟ ولكن يسمعن شعري من وراء ستر »[1] •

وكان متزمتاً في قضايا المروءة والصدق والوفاء كل ذلك دفعاً لما قد يعتقده المجتمع في ما سلوك العبيد من نقص وذم روى نصيب :

« دخلت على عبدالعزيز بن مروان فقال : انشدني

قولك : اذا لم يكن بين الخليلين ردة

سوى ذكر شيء قد مضى درس الذكر !

فقلت : ليس هذا لي ، هذا لابي صخر الهذلي ولكني الذي اقول :

وقفت بذي ودان انشد ناقتي   وما ان بها لي من قلوص ولا بكر

فقال لي عبدالعزيز : لك جائزة على صدق حديثك وجائزة على شعرك فاعطاني على صدق حديثي الف دينار وعلى شعري الف دينار »[2] وكان يفد على الامير مرة كل عام •

وكان مدلاً على الناس وعلى ولاة بني امية لمركزه في بلاط دمشق فقد كلم مرة والي المدينة « كلاماً غليظاً ادلالا بمنزلته عند الخليفة » الا انه كان يتذكر مركزه جيدا وهو مع الخلفاء في بلاطهم فقد رفض ان ينادم عبدالملك لانه أسود مفلفل الشعر واعتذر له من غزل قاله بان صاحبته نوبية لا يتناول امير المؤمنين قدح الماء من يدها • وكان يحب عربية اسمها أم بكر الخزاعية في دمشق وكان يزورها عند وفادته وكان يعطيها كل مرة مبلغاً قد يتجاوز اربعمائة دينار « وان عبدالملك ظهر على تعلقه بها ونسيبه بها فنهاه عن ذلك حتى كف »[3] وكان عبدالملك غيورا متعصباً على غزل العبيد

---

(١) الاغاني ١/٣٢١ •
(٢) الاغاني ١/٣٢٠ •
(٣) الاغاني ١/٣٣٨ •

بالعربيات كما بدا من خبر غزل نصيب بالنوبيه .

ووفد نصيب كذلك على الوليد بعد عبدالملك ولكن لم يترك التاريخ اخبارا كثيرة في ذلك .

وحين ولي سليمان دخل نصيب عليه مع الفرزدق الذي يحسده ويكرهه وطلب سليمان من الفرزدق ان ينشده فانشده فخراً له :

وركب كأن الريح تطلب عندهم   لها ترة من جذبهم بالعصائب
سروا يركبون الريح وهي تلفهم   على شعب الاكوار في كل جانب
اذا استوضحوا ناراً يقولون ليتها   وقد خضرت ايديهم نار غالب !

قال : وكانت « عمامته على رأسه مثل المنسف فغاظ سليمان وكلح في وجهه وقال لنصيب : قم فانشد « مولاك » ويلك ...»

فقام نصيب فانشده ابياتاً منها :

اقول لركب صادرين لقيتهم ... الابيات .

فقال له سليمان : « احسنت والله يا نصيب وأمر له بجائزة ولم يصنع ذلك بالفرزدق فقال الفرزدق وقد خرج من عنده :

وخير الشعر اكرمه رجالاً   وشر الشعر ما قال العبيد » .

ورفض عمر بن عبدالعزيز استقباله كما فعل مع بقية الشعراء الذين وفدوا عليه فقال : اخبروه اني قلت شعراً اوله « الحمد لله » فادخلوه فانشده واهداه الخليفة حلية سيفه وتهدده عمر مرة لانه نظم في الغزل فاعتذر له بانه اقلع عنه وقال له : « سل حاجتك . فقال : بنيات لي نفضت عليهن سوادي فكسدن ارغب بهن عن السودان ويرغب عنهن البيضان ! قال : فتريد ماذا ؟ قال : تفرض لهن ! ففعل »[1] .

---

(١) الاغاني ١/٣٢٤ .

وكان نصيب مؤدبا ذكيا يضع الفاظه حيث يحب وكان يعجب ذلك الخلفاء فقد مدح يزيد بن عبدالملك فقال له : اجدت المدح فسل حاجتك فقال :

« يدك يا امير المؤمنين بالعطاء أبسط من لساني بالمسئلة فامر به نملىء فمه جوهراً فلم يزل غنياً حتى مات »[1] •

ومضت السنون بنصيب وبلغ من الكبر عتيا وولي هشام ولم يستطع القدوم الى الشام ـ وكان مريضاً ـ لتهنئة الخليفة فبلغه وجد الخليفة عليه فتحامل على نفسه وسافر مسرعا واعتذر له في قصيدة رقيقة ابكت الخليفة وافهمته حقيقة وضع هذا الشيخ الكبير فاجازه • وكان هشام يحب احوته ويحب ان يسمع ما قيل فيهم من المراثي وكان الشاعر وسيده يجلسان معاً في مجلس خاص • الشاعر ينشد والسيد يبكي ثم يشاركه الشاعر بالبكاء • وقال له هشام مرة معجباً به : « يا اسود بلغت غاية المدح ! »

وعزل والي المدينة لاجله ولم تطل الحياة بالشاعر الاسود ليتمتع بالجاه اكثر مما تمتع به ، فقد مات رحمه الله عام ١٠٨هـ بعد حياة فيها من البؤس والشقاء وصراع القدر شيء كثير وربما اكثر مما يحتمله كثير من الناس •

٢ ـ شعره :

حين قال نصيب الشعر وشعُر وبدأ يشتهر احدث ضجة في مختلف الطبقات الاجتماعية التي كان يعايشها وكان كل من يسمع منه بانه يقول الشعر يشك فيه او يسخر منه فهذه اخته تقول له :

« انا لله وانا اليه راجعون ! يابن ام اتجتمع عليك الخصلتان :

---

(١) الاغاني ١/٣٤٤ •

السواد وان تكون ضحكة للناس »[1] .

وقال له احد الوجوه حين انشده شعره وسأله ان يدخله على عبدالعزيز بن مروان :

« ويحك اهذا شعرك فاياك ان تنتحل »[2] ونظر اليه عبدالعزيز شاكاً فقال نصيب يصف ذلك :

« تصعّد فيّ بصره وصوّب ثم قال : « أنت شاعر ويلك ؟ »[3] وقبل ان يدخل اليه واستأذن بالدخول واخبره الحاجب عن : « رجل أسود يستأذن عليك بمديح قد هيأه لك » فظن عبدالعزيز : « انه ممن يهزأ به ويضحكهم »[4] .

وقيمته ايمن بن خريم في مجلس الامير بمائة دينار وقال: « لنعم الغادي في اثر المخاص » ولما قال له الامير : « بان له شعرا وفصاحة » قال ايمن : « قيمته ثلاثون ديناراً ... لكونه احمق ... ما لهذا والشعر . مثل هذا يقول الشعر أو يحسن شعراً »[5] وبعد ان انشده نصيب أصدر الحكم الذي تداوله الشعراء بعده بان شعره : « شعر اسود . هو أشعر اهل جلدته »[6] واصاب العبيد فرح بهذا الفتح الفني الجديد واستقبل نصيب هذا الفتح بشيء من البرود .

واستمر الشعراء في هجومهم العنيف طيلة حياته فالفرزدق اراد تشبيطه ثم هاجمه مرة أمام سليمان بن عبدالملك فقال :

---

(١) الاغاني ١/٣٠٥ .
(٢) الاغاني ١/٣٠٦ .
(٣) الاغاني ١/٣٠٧ .
(٤) الاغاني ١/٣١٢ .
(٥) الاغاني ١/٣٠٨ .
(٦) الاغاني ١/٣٠٨ .

وخير الشعر أكرمه رجالاً   وشر الشعر ما قال العبيد[١]

وقال له جرير :

« اذهب ! فأنت أشعر أهل جلدتك »[٢] ونضلته سيدة أموية مرة على كثير والاحوص فغضبا وتركا مجلسها ورفضا جائزتها[٣] .

وجرت مناوشة مرة بين نصيب وكُثَيِّر يبدو ان باعثها الحسد لنصيب . فقد اقبل الى الحج من الشام في : « بزة جميلة ... واقبل كثير على نصيب فقال : والله يا ابا محجن ان اثر اهل الشام عليك لجميل . لقد رجعت هذه الكرة ظاهر الكبر قليل الحياء فقال له نصيب : لكن اثر الحجاز عليك يا ابا صخر غير جميل . لقد رجعت وانك لزائد النقص كثير الحماقة فقال كثير : انا والله اشعر العرب حيث اقول « لمولاتك » .. فقال له نصيب : وانا والله اشعر منك حيث اقول « لابنة عمك » ... فاقتحم اليه كُثيّر وثبت له النصيب فلما نالته رجلاه رمحه نصيب بساقه رمحة طاح منها بعيداً عنه فما زال راقداً حتى ايقظناه عشيا لرمي الجمار »[٤] .

ولذا فقد ترك اكثر شعراء جيله هجاء فيه وهاجموا سواده الذي يعتبر معرة في مجتمع يحتقر السواد لانه مقترن بالعبودية . فقد قال جرير :

كأنه لما بدا للناس   أ... حمار لف في قرطاس[٥]

---

(١) الاغاني ١/٣١٤ .

(٢) طبقات الشعراء ٥٤٤ وثمار القلوب ٢٢ والاغاني ١/٣١٦ ومعجم الادباء ١٩/٢٣٢ .

(٣) الاغاني ١/٣٣٨ .

(٤) الاغاني ١/٣٤١ .

(٥) أدب الكتاب : الصولي ص ١٠٧ .

وقال فيه كثير :

رايت ابا الحجناء في الناس جائزا ... ولون ابي الحجناء لون البهائم
تراه على ما لاحه من سواده ... وان كان مظلوماً له وجه ظالم

وسخر منه ابن ابي عتيق فقال له :

« قل غاق فانك تطير • يعني انه غراب أسود »[1] ولسواده استكثرت عليه الجوائز حتى قال قائل لعبد الله بن جعفر : « امثل هذا الاسود يعطى هذا المال ؟ فقال : اما انه لئن كان اسود ان شعره لابيض وان مدحه لعربي »[2] •

لم تكن هذه المقاومة الضمنية تصدر الا من اعتقاد راسخ ثابت بان العبد لا يجوز له ان يكون شاعراً وان الشعر عربي لا يقوله الا عربي وانه ميراث يرثه العربي عن ابائه واجداده واقربائه من الشعراء كما تورث الخصائص النفسية • فقد قسموا قبائلهم الى قبائل ذليلة وابية وقالوا في امثالهم : « هذه العصا من العصية » و « لا تلد الحيه الا الحيه » والظاهر ان الذي حير الشعراء والرواة وهداهم الى هذه النظرية العجيبة ملاحظتهم وجود عوائل شعرية في بعض القبائل وان تفسير وجود « أرومة شعرية » كما عبر عنها القُدامى ومعناها : الاصول والجذور ممكن ومقبول من غير تحميل الوراثة كل هذه المصاعب فان « البيئة » هي التي تساعد على تنمية القابليات الفنية عند أولاد الشعراء واقربائهم » •

ولذا فان خروج نصيب وسحيم يعتبران من الشذوذ المبكر على نظرية الوراثة وان من سبق من الشعراء السود كعنترة وغيره انما كان آباؤهم عرباً باعتراف أغلب الرواة ولا يستلحق العبد ذو الأب العربي

---

(١) الاغاني ١/٣٣٩ •
(٢) الفاضل ص ٣٣ •

الا بعد اثبات عروبته اما بشجاعته او فصاحته وقد حاول بعض الرواة ايجاد نسب عربي لنصيب فعلا كما رأينا في اول البحث عن حياته •

وقاوم شعراء الفترة من العرب هذا الشذوذ جهدهم ولكن لا يمكن للعبقرية ان تموت امام نظرية غير علمية فانتصر نصيب واستمر نجمه يرتفع حتى احتل مكانته اللائقة وجعله ابن سلام في الطبقة السادسة الحجازية مع : « عبدالله بن قيس الرقيات والاحوص وجميل »[1] •

وقبل ان نفصل القول في الموضوعات التي طرقها فاننا نريد ان نعلل خلو شعره من الهجاء • فلقد اعطى نصيب تعليلا يمكن ان يكون مقبولاً جداً لانصرافه عن الهجاء ولكن البواعث النفسية الخفية قد يجهلها نصيب نفسه • فان مشاعر الذل والعبودية واللون صبغت سيرته كلها كما رأينا وهو يعيش في مجتمع عربي لا ينتصر فيه المرء الا اذا كان ذا عشيرة وقوم فمن دون شك ان « اليمامة » كانت كلها خلف جرير « ونجد » خلف الفرزدق وان الدولة الاموية كانت خلف الاخطل في هجائه وكانت له قبيلة كبيرة أيضاً فالهجاء يحتاج الى انسان يقف مع الآخرين على قدم المساواة ويحتاج الى الانصار ونصيب عبد ذليل حرر قريباً من عبودية ليست له عشيرة ولا قوم ولا عائلة يعتد بها فهو عبد ابن عبد وامه امة بنت امة وكانت اخته امة ايضاً ولم يولد احد من قوم نصيب حرا الا اولاده وبناته فكيف يمكن لانسان في هذا المستوى الاجتماعي ان يدخل غمار الهجاء وماذا يقول عبد لسيد عربي ؟ فهو قد أغضى على هجاء مرير فقد هجاه جرير وهجاه الفرزدق ولا بأس ان نرى ما قال نصيب نفسه عن هذا الموضوع : قال له الفضل بن العباس الهاشمي :

« لم لا تهجو كما تمدح ؟ وقد أقرت لك الشعراء في المدح • قال : تُراني لا احسن اقول مكان عافاه الله اخزاه الله ؟ ولكن ادع الهجاء

(١) طبقات الشعراء ص ٥٤٤ ــ ٥٥٠ •

لخلتين : اما اهجو كريماً فاهتك عرضه واما اهجو لئيما لطلب ما عنده فنفسي احق بالهجاء اذ سولت الى لئيم » .

فهو قد قصر الموضوع على هجاء الممدوح البخيل ولم يذكر خصومته الفردية ومما يدل على ثبوت هذا الشعور النفسي وانكماش نصيب لضعفه فانه حين تقدمت به السن واطمأن الى السلطان وعرف في بلاط دمشق كان يخشن امراء الامصار احياناً اذا وقفوا ضد مصالحه . وقد مدح مرة ابراهيم بن هشام فقال له ابراهيم :

« ما هذا بشيء اين هذا من قول ابي دهبل لصاحبنا ابن الازرق ... فغضب نصيب ونزع عمامته وبرك عليها وقال : لئن تاتونا برجال مثل ابن الازرق نأتكم بمثل مديح ابي دهبل أو أحسن . ان المديح والله انما يكون على قدر الرجال . فاطرق ابن هشام وعجبوا من اقدام نصيب عليه ومن حلم ابن هشام وهو غير حليم »(١) .

والشيء الذي لامراء فيه ان ابناء جيله من الجمهور قد اعجبوا بشعر نصيب واحبوه وقرظوه حتى اضطر الشعراء انفسهم ان يقولوا : « انه اشعر اهل جلدته » .

وادرك المعاصرون له فصاحته واعجب الخلفاء اجوبته اللطيفة الدقيقة المؤدبة وقال له هشام مرة : « يا اسود بلغت غاية المدح » وادرك مؤرخو الأدب العربي منذ وقت مبكر الموضوعين البارزين اللذين طرقهما نصيب . قال صاحب الاغاني :

« كان شاعرا فحلاً فصيحا مقدماً في « النسيب والمديح » ولم يكن له حظ في الهجاء »(٢) .

---

(١) الاغاني ١/٣٣٨ .
(٢) الاغاني ١/٣٠٢ .

وقال ياقوت في معجم الأدباء :

« كان فصيحا مقدما في « النسيب » و « المديح » مترفعاً عن الهجاء كبير النفس عفيفاً لم ينسب قط الا بامرأته وكان مقدما عند الملوك يجيد مديحهم ومرائيهم »[1] .

وقال عنه الاصمعي :

« قاتل الله نصيبا ما اشعره »[2] .

وكان النساء يملن الى تفضيله واستحسان شعر الغزل عنده وقد قالت امرأة مرة وهو يسمع وهي لا تدري :

« قاتل الله ابن الزانية نصيبا حيث يقول » :

فجاء فسلم وانشدهن وسألنه : من أنت ؟ فقال :

« انا ابن المظلومة المقذوفة بغير جرم نصيب . فقمن اليه فسلمن عليه ورحبن به واعتذرت اليه القائلة وقالت : والله ما اردت سوءا وانما حملني الاستحسان لقولك على ما سمعت » .

واذا كان القدامى قد سبقونا الى تقسيم شعر نصيب الى غرضين بارزين المديح والغزل فعلينا ان نحلل هذين الفنين ونعطي الدوافع التي دفعته الى الاجادة فيهما ثم نضيف اليهما فن « الرثاء » كغرض ثالث يمكن ان يضاف الى شعر نصيب ويضاف « الوصف » كغرض رابع .

أ ـ المدح والرثاء :

لم يستطع احد من شعراء المسلمين حتى زمن نصيب من تطوير شعر المدح والخروج به عن الصور التقليدية الموروثة . ومهما بلغت عظمة الفرزدق وجرير في الشعر الغنائي فانهما في المدح مقلدان

---

(١) معجم الادباء ١٩/٢٢٨ .

(٢) الاغاني ١/٣٣٠ .

بشكل فاحش لتراث الأقدمين وقد ورد مدح كُثيّر كالملاحق في آخر الكتب فكثير يكتب قصيدة في الغزل جيدة ويلحقها بابيات قليلة متكلفة في المدح ولعل اطول قصيدة في المدح عند كثير هي قصيدته في عمر ابن عبدالعزيز ولقد قال الاقدمون ان امدح بيت قالته العرب ما قاله جرير :

الستم خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راحِ

والظاهر ان التقليد الشعري قد ترك اثره الضخم في أذهان شعراء العصر من جراء رواية اشعار الاقدمين والتشبع بها ولم تنج من هذا التقليد الضيق الا مدرسة زهير بن ابي سلمى فان شعر المدح فيها يختلف الى حد ما في رسم الصور عما هو موجود عند باقي شعراء العرب •

ونجد شعر المدح عند نصيب لا يعتمد اعتمادا أصيلا على التراث الموروث من الشعر العربي فنصيب عبد من العبيد الذين لم تتهيأ لهم الثقافة الشعرية بمجالسة الشعراء وأهل الأدب ورواة أشعار الاقدمين أو روايتها فهو اما راع او خادم في بيوت سادته يمضي اوقاته مع النساء وانما قال الشعر فطرة ومن سليقة سليمة صافية وخيال شعبي مفرط في الشعبية فهو اقرب الى النفسية الشعبية منه الى نفسية طبقة المختصين بالمدائح الرسمية المعتمدة في رسمها وتأليفها على السماع والتقليد الشعري الموروث • فان اغلب معاصري نصيب ينظمون القصائد الطويلة المفتتحة بالغزل والاوصاف الطويلة لظروف الشاعر • اما اغلب اشعار نصيب الباقية فهي مقطعات قصيرة تقصد هدفها مباشرة واذا ما تغزل في بعضها فهو لا يغرق في الغزل وانما هي ابيات ثم ينتقل الى الموضوع فهو قد اقام الغزل منفصلاً عن المدح والمدح منفصلاً عن الغزل •

وأهم من بساطة الخيال في مقطوعة المديح وأهم من قصرها انما هي « الصور الفنيّة » التي يرسمها فهو لا يمدح بالالفاظ المباشرة وانما يمدح

برسم صورة توحي بما هو مطلوب وهو لا يشبه التشبيه البسيط وانما يميل الى التشبيه المركب المعقد الذي يوحي ولا يسمّي وظهرت هذه الخاصة مبكرة في شعر نصيب في اول مقطوعات المدح عنده واستمرت كذلك دائماً . فهو يريد ان يقول لعبدالعزيز بن مروان انك كريم ولكن لا يقول ذلك مباشرة بل يقول :

فبابك الين ابوابهم ودارك ماهولة عامرة
وكلبك ارأف بالزائرين من الام بابنتها الزائرة !

وفي هذين البيتين تظهر خصائص المدح في شعر نصيب فالخيال بسيط غير تقليدي اشبه بخيال العبيد الذين يعاشرون النساء ويحفظون الزائرين ويقومون بمشاكلهم ويلاحظون النساء وزيارتهن وخروجهن ودخولهن وما ابعد ان يعرفه الفرزدق أو جرير أو كثير وهم يقضون أوقاتهم في مجالس الرجال يتحدثون عن الامجاد والغزو والأنساب .

ويبدو ان الممدوح ادرك الاختلاف فيما يستقبل من مدح كل يوم وبين هذا المدح الجديد فلم يتمالك نفسه ان قال : « اعطوه ... اعطوه ... »

ولنطالع هذين النصين من الشعر فقد نظما في مجلس واحد احدهما نظمه الفرزدق يمدح والده ويفخر به والآخر لنصيب يمدح سليمان بن عبدالملك . فقد انشد الفرزدق هذا الفخر في مجلس سليمان :

وركب كأن الريح تطلب عندهم لها ترة من جذبهم بالعصائب
سروا يركبون الريح وهي تلفهم على شعب الاكوار من كل جانب
اذا استوضحوا ناراً يقولون ليتها وقد خضرت ايديهم نار غالب[1]

وانشد نصيب في نفس المجلس ابياتاً منها :

---

(١) الاغاني ١/٣١٥ .

اقــول لركب قــافلين رأيتهــم قفا ذات اوشــال ومولاك قــارب
قفوا خبروني عن سليمان انني لمعروفه من آل وَدّان طالب
نعاجوا فاثنوا بالذي انت أهلــه ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب
نقالوا تركناه وفي كل ليلــة يطيف به من طالبي العرف راكب

فاذا كانت جودة الوصف قــد استوت في كلتــا المقطوعتين من صفة العاصفة والركب وصفة القافل وهو يعوج على السائل فالصورة المعبرة عن الكرم هي محل المفاضلة هنا •

غاية اماني الركب حين يرون النار ان تكون نار غالب لان غالبا كان كريما يملأ بطونهم لحما وثريدا وليس بعد ذلك شيء • ولكن انظر الى الشاعر : فقد وصف الخليفة بالكرم ايضاً فكيف وصفه ؟

هل قال الركب انه كريم لانه اعطانا فقط كما قال اصحاب الفرزدق ان غالب كريم لانه اطعمنا حول نارد ؟ لا ••• ان الخليفة أكثر من كونه كريماً نهو قد اطعمهم وحملهم وترك في نفوسهم اثرا اثنوا عليه : « بالذي هو اهله » ولم تنتهي قصة الكرم عند هذا ففي كل ليلة هناك من يزوره ويستميحه والشاعر فرد من هؤلاء الذين يقصدونه الآن نهو كرم مستمر وهو كرم يتجاوز الاكل والحقائب تدل على ذلك •

فهو سوف يجد الطعام عند ممدوحه دون شك ولكنه سوف ينال اكثر من الطعام الذي هو غاية ما يتمناه ضيوف غالب •

انها صورة واسعة رسمها الشاعر لكرم رجل لم يذكر فيها طعاماً او مالاً أو ناراً ولكنها توحي بهذا كله وقد اغاظت هذه الابيات الفرزدق فوصمها بقوله :

« وشر الشعر ما قال العبيد ! » ولعله محق في ذلك ففي شعر المدح عند نصيب حرارة خاصة وحماسة لرسم الصورة قد يكون مبعثها نفسية

العبد الذليلة المدربة على الخدمة وهي المسؤولة عن صدورها كما ان الرغبة الملحة وطموحه الى الحرية الذي شغل عليه باله في أول شبابه كان السبب الى هذا الاندفاع في التعبير بصدق وحماسة لصدق الحاجة ولعمق الطموح في الوقت الذي لا يشعر بهما الشعراء الرسميون من العرب والمدح بالنسبة لهم انما هو عمل تقليدي • فعليه زيارة الخليفة كل عام للسلام عليه وعليهم ان يقولوا شيئا مهما كان هذا الشيء ليتسلموا الجائزة اما عند نصيب فحماسه للمدح حماسة لنفسه لانه اكتسب حريته ومجده وثروته من خلال من يمدح والا فهو عبد مزدرى فقير ضعيف • وقد ادرك عبدالملك مرة تكلف شعر المدح ونفاق الشعراء الرسميين فقال لهم :

« يا معشر الشعراء تشبهوننا مرة بالأسد الابخر ومرة بالجبل الاوعسر ومرة بالبحر الاجاج الا قلتم فينا كما قال ابن خريم في بني هاشم »[١] •

ومن المؤكد ان نصيب لم يكن مقصودا في ذلك لانه صوره في المدح لم تكن من تلك التي ذمها عبدالملك وهذه نماذج من مدح نصيب للامويين •

اتتك بها قلائص يعملات
وضمن مدائحاً وحملن مالا

وقال :

يا بشر يابن الجعفرية ما
خلق الاله يديك للبخل

وقال يمدحهم بالكرم والشجاعة والرياسة :

من النفر البيض الذين اذا انتجوا
اقرت لنجواهم لؤي بن غالب

---

(١) الاغاني ٢٠/٢٧٢

يحيـون بسـامين طـوراً وتارة
يحيون عبّاسين شوس الحواجب !

وصدر في شعر الرثاء من نفس المنطلق الذي استعمله في المدح فهو قد رثى الامويين بحماس كما مدحهم لانهم يمثلون رمز الاخلاص لـه ويمثلون رمز الاحترام والتقدير اللذين اكتسبهما في المجتمع بواسطتهم فهو يشعر بحرارة الجزع ولوعة البين لان ذهاب احدهم ذهاب مجده فهذا هو يصف حرمانه بعد عبدالعزيز بن مروان وعبر بذلك عن طريق وصف قلائصه :

فقـد عريت بعـد ابن ليلى فانما
ذراها لمن لاقت من الناس منظر

ولو كان حيـاً لم يزل بدفوفها
قـراد لغـربان الطـريق ومنقـر

وتأمل في الصورة ، فقد أراد ان يقول ان المرثي كان كريماً وقال واظنه في الرثاء قد ورد البيت بدون تعليق في الكتب القديمة :

من ذا ـ ابن ليلى ـ جزاك الله مغفرة
يغني مكانك أو يعطي كما تهب

ب ـ شعر الغزل :

في غزل نصيب « لوعة » وصدق عاطفة يصدران عن موقف العاشق الولهان من الحبيب النافر الذي لا يداني واذا داني مرة فقد ابتعد ومضى ومضى فما ابقى الا الذكرى المرة .

ولا يشترط ان يكون هناك حبيب بعينه عند نصيب فهو يمثل جمهور الشعراء الذين يبحثون عن المرأة دائما وأبدا لانهم في حاجة اليها ولكنهم لا يجدونها لانها ترفضهم على أساس عيوبهم الفردية فالشاعر لا يمثل

تيار الايجابية في الحب الذي يقف على رأسه عمر وجميل وكثير الذين لهم محبوبات مهما اختلفت العلاقات بينهم وبين من يحبون •

اما نصيب فهو يرى ويشتهي ويريد ولكنه لا يستطيع ففي تطلعه جموح شديد وصور حادة لجسد المرأة •

قال :

ومضمر الكشح يطويه الضجيع بـه
طي الحمائل لا جاف ولا فقـر

وذي روادن لا يلفى الازار بها
يلوى ولكن كان سبعا حين يأتزر

ويتأمل في أسراب النساء الجميلات فيقول :

طلعن علينـا بين مروة والصـفا
يمـرن على البطحاء مور السحائب

وكـدن لعمر الله يحدثن فتنـة
لمختشـع من خشـية الله تائب

وان رغبته لو يستطاع تنفيذها لما وقف أمامها كل مقدس :

الآم عـلى ليـلى ولـو استطيعها
وحرمـه ما بين البنيـة والستر

لملت على ليلى بنفسـي ميلـة
ولو كان في يوم التحالق والنحر

وهو في حدة تطلعه الى المرأة يكشف عن رغبة المحروم وحاجـة الجـائع :

كأن على أنيابهـا الخمر شابهـا
بماء الندى في آخر الليل غابق

ومـا ذقتـه الا بعيني تفرسـا
كما شيم من أعلى السحابة بارق

وهو يقع دائمـاً في حب الجمال اينما يراه ولكن هـذا الجمال لا يلتفت اليه ولا يبحث عنه :

وذكـرت من رقت لـه كبـدي
وابى فليس ترق لـي كبـده

وهو اذا شكر الله فانه لا يشكره على نعمة غير نعمة الحب فهو يتذكر حبيباً قديمـا ويود لو عاد هـذا الحبيب مرة أخرى وسوف يشكر ربه اي شكر :

ذكرت مقامي ليلة الباب قابضـاً
على كف حوراء المدامع كالبدر

فليت الهي قـد قضى ذاك مـرة
فيعلم ربي عند ذلك ما شكري

ويعجب نصيب من نفسه ومن هذه الرغبة الابدية والميل الدائم الى النساء الجميلات والوجوه النضرة البيضاء التي لا يحصل منها على الكثير وينظر في ما يعرض من عاطفة وفيما يحصد من كسب فيرى نفسه كانه أول من سن العشق والحب الفاشل الذي لا يحصل المحب فيه على كثير :

كأني سننت الحب أول عاشـق
من الناس او احببت من بينهم وحدي !

وان مزاجاً كهذا المزاج يتميز بالحدة والشدة المنبعثتين من الحرمان

وعاهة اللون في مجتمع يقيس الحب بالثروة والجمال يجب ان يتصف بالغيرة الشديدة والشك وان يتميز صاحبه باشتعال الرغبة فيه مهما بلغ من العمر لان حاجة التعويض عن فشل الماضي تدفعه لاشباع الحاضر والنظر الى مصير المستقبل ويمكن ان يكون هذا المزاج وهذه الخصائص واضحة فعلا في نماذج من شعر نصيب •

فقد تزوج النصيب امرأة بيضاء بعد اخذ ورد وبعد ان وصفته انه من « طوارق الليل » ودافع عن لونه ووجدت في رجلها الثروة التي تغنى فتزوجته •

ان طموح رجل مثل نصيب وفي وضعه النفسي لا يمكن ان يكون مكتفيا بامرأة واحدة فرغبة التعويض وميله الى الانتصار وتأكيد الذات ظاهرة لذوي النقص الجسدي دون شك فقد كان اذن يعمد الى التعويض بأي ثمن فهو لم يكن على المستوى الذي يؤهله للحصول على الحب مجانا لانه لم يكن يملك الوجه الذي يملكه عمر بن ابي ربيعة أو وضاح اليمن أو غيرهما ، فكان عليه ان يشتري الحب فعلا ، فقد كان يدفع لام بكر الخزاعية وهي عربية كما يبدو من لقبها أربعمائة دينار كلما وصل اليها في دمشق والظاهر ان هذه السيدة العربية كانت بلا زوج وكانت تستقبل من تتعرف عليهم من الشخصيات الاجتماعية والادبية وقبلته أم بكر لضخامة ما يعطي وتغزل بها وتدخل عبدالملك في ذلك ومنعه من الغزل ولعله استمر على دفع دية الحب واستمر على زيادته لها كي يعوض شعورا يؤلمه ويؤرقه •

وكانت هناك امرأة أخرى في الصحراء ينزل عليها حين يفد الى دمشق أو يعود منها • كانت امرأة صفراء شابة لها أم عجوز وكانت امها تفرش لنصيب بجانب ابنتها[١] كلما مرّ بهما وكان يعطيهما لذلك المال والثياب والهدايا •

---

(١) الموشى ص ١٦٥ •

وهذه القصة تكشف لنا عن شدة غيرة نصيب وشدة تعلقه بما يحصل عليه حتى ولو عن طريق الشراء وهذه ميزة بارزة في سلوك ذوي النقص بدون شك •

فلنقرأ القصة في الاغاني :

« كان نصيب ينزل على عجوز بالجُحْفة اذا قدم من الشام وكان لها بنيه صفراء وكان يستحليها فاذا قدم وهب لها دراهم وثيابا وغير ذلك فقدم عليهما قدمة وبات بهما فلم يشعر الا بفتى قد جاءها ليلا فركضها برجله فقامت معه فابطأت ثم عادت وعاد اليها بعد ساعة فركضها برجله فقامت معه فابطأت ثم عادت فلما أصبح نصيب رأى اثر معتركهما ومغتسلهما فلما أراد ان يرتحل قالت له العجوز وبنتها : بأبي أنت عادتك • فقال لها :

اراك طموح الليل ميالة الهوى
لهذا وهذا منك ود ملاطف

فان تحملي ردفين لا اك منهما
فحبي فرد لست ممن يرادف

ولم يعطهما شيئاً ورحل »[1] •

وتتصف نفسية نصيب أيضا بالشك في ذاتية المحبوب حتى في حالة وجوده معه واخلاصه له لعدم ثقته ولمعرفته انه لا يمكن ان يبقي ما بين يديه له أبدا ما دام لا يملك الوسيلة التي تجذب اليه ذلك المحبوب الذي معه لوقت قصير الا بالمال • فهو رغم ما يعطي لام بكر الخزاعية من مال ورغم معاشرته لها فانها كانت بيضاء وكان أسود وكان من يراهما معاً يعجب منهما فهو في شك دائم في اخلاصها لمودته بعد رحيله عنها وقد

---

(١) الاغاني ١/٣٢٣ •

سجل ذلك وأنشد هذه الابيات أمامها مرة كما في هذه القصة عن صاحب الاغـاني :

« رأيت رجلاً أسود ومعه امرأة بيضاء حسناء فجعلت أعجب من سواده وبياضها فدنوت منه فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا الذي يقول :

الا ليت شعري ما الذي تجدين بي
غداً غربة النأي المفرق والبعـد

لدى ام بكر حين تغترب النوى
بنا ثم يخلو الكاشحون بها بعدي

اتصرمني عند الذين هم العـدا
فتشمتهم بي أم تدوم على العهد

فصاحت : بل والله أدوم على العهد فسألت عنهما فقيل : هذا نصيب وهذه أم بكر »[1] .

وأظن ان أم بكر كانت كاذبة في مودتها وانها لن تدوم على عهد رجل يرد اليها في العام مرة ليعطيها أربعمائة دينار .

وطمح نصيب الى حب بدون مادة فجبهته احدى اللواتي لهن سلوك أم بكر وصديقته في الجُحفة ودافعت عن فلسفة بيع الحب للذين لا يمكنهم الحصول عليه الاشراء . قال نصيب :

« لقيتني بالطواف امرأة دحداحة مزّاحـة فقالت : أأنت نصيب ؟ فقلت : نعم . قالت : ألست القائل :

اذا البيض لا يأتين في الحب رقة
يعاب ولا يأخذن في الود درهما

---

(١) الاغاني ١/٣٣٨ .

واذ هــن يدنـيـن الكــريم بوده
لهــن ويرفضن الدقيــق الملوّما

فقالت : لا أراك تكتب الا درهمك ! فاعضض ببظر امك • من اين تمتشط احدانا اذن ؟»[1] •

وما أرى ان نصيب كان يكتب درهمه فقط فعلاً وانما كان يكتب ما كان يريد ان يقع له وهي حاجة نفسية معقولة لشخص مثله •

ولم يجد النصيب مقنعاً في شبابه يصرفه عن التأمل في الجمال في شيخوخته بل عاد الى شباب متأخر في شيخوخته فانصرف الى تأمل الجمال الذي بدأ يشب وينهد :

ولولا ان يقـــال صـــبا نصيب
لقلت بنفســي النشـــأ الصغـــار

بنفسي كـــل مهضـوم حشـــاها
اذا ظلمــت فليس لهـا انتصـار

اذا مـا الزّل ضاعفـن الحشايا
كفاهـــا ان يلاث بهـــا الازار

ولاشك انه سجل على نفسه مرارا هذا الصبا المتأخر ولابد انه عنفها زاجراً لها عن عاطفة لم تعد تواكب سنه المتقدم :

امن ذكر ليلى قد تعاودني التبل
على حين شاب الرأس واستوسق العقل

لعمرك ما أدري على ان حبها
يزيد على ما كان عندي لها قبل

---

(١) الموشى ١٤٧ •

اثاب اليّ الحلم فازددت عولة

ثنني لهـا أم لا يفارقني الجهل

ولاشك انه قضى عمره كله يشتاق الى كلمة ثناء حلوة يسمعها من فم امرأة ويعيش على الوعد اذا حصل عليه وان كان يعرف انه لن يتحقق في أغلب الظن :

تعللنا بالوعـد ليلى وتنثني   بموعودها حتى يموت المعلل !

ح ـ الوصف :

ان الذي ينظر في شعر نصيب يجد ان رسم الصورة المعقدة ميزة بارزة فيه ورأيناه في شعر المدح مجددا في التعبير عن صورة الكريم المعطاء اما في الغزل نبـو يستخدم صوراً أخرى للتعبير عن اللوعة والأسى • استخدم نصيب الاشارة الى « الحَمام » بكثرة والى بكائه وهديله ولكي يصور عاطفته استمد صوره من الحمامة في حالتى اسرها وحريتها وغنائها وبكائهـا •

والذي يبدو ان نصيب الذي بكر في شعره منذ النصف الأول من القرنالاول الهجري هو الشاعر الاولالذي ابتكر هذا النوع منالصور وهو الذي ادخل الحمامة الى الأدب بهذا الشكل فدواوين الشعراء الجاهليين تخلو من ذكر الحمام أو التشبيه به ووجدت ان الشعراء الجاهليين أشاروا الى طائرين بارزين في البيئة الجاهلية وهما : القطاة والغراب •

واستمر هذا الاستخدام في عصر الاسلام كذلك فاستخدم المجنون القطـاة وطلب منها ان تعيره جناحا لعله ان يطـير لمن يود • اما الغراب فاستمر هوهو طـائر الشؤم ونذير البين وظهر ذلك واضـحاً في أدب الاسلاميين وقـد اكثر قيس بن ذريح من ذكـر غراب البين ومن ذلك قولـه :

ألا يا غراب البين مالك كلما
تذكرت لبنى طرت لي عن شماليا

أعندك علم الغيب أم أنت مخبري
عن الحيّ الا بالذي قد بداليا

فلا حملت رجلاك عشاً لبيضة
ولا زال عظم من جناحك واهيا

ويبدو ان الحواضر التي تكاثفت فيها البيوت وانتشرت حولها الارباض والحدائق ساعدت على تكاثر الحمامة فيها كما ان الحمام في حرم مكة التي أصبحت مركز الفن وملتقى الشعراء كان ظاهرة بارزة يترك اثره في نفوسهم وهم يراقبونه ويسمعون هديله وسرعان ما أصبحت تربية الحمام هواية وأصبح الحمام يصاد ليباع للذين يعتنون به وحمامة باب الطاق التي اشتراها عبدالله بن طاهر واطلقها من قفصها مشهورة في كتب الادب وقد سجل قصتها في أبيات تذوب رقة وعاطفة وأسى وحزن وقد عقد الجاحظ للحمام فصلاً في كتاب الحيوان •

وظهر أدب الحمام هذا فجأة في العصر الاموي وفي شعر شعراء المدن في الغالب وفي أدب سكان الحواضر أو الذين يمرون بها ويقيمون فيها فقد ذكره عدة شعراء منهم عبدالله بن الدمينة ومحمد بن يزيد الاموي وأبو الشغب العبسي وتوبه بن الحمير الخفاجي ومحمد بن خلف والصمة القشيري وأبو المضاء الفقعسي والمجنون وأغلبهم امويون أو مخضرمون عباسيون • وعقد ابن الشجري في حماسته باباً أسماه « باب النزوع عند نوح الحمام »[1] •

وذكر صاحب الفهرست[2] تحت عنوان : « ما صنف في سجع الحمام

(١) حماسة ابن الشجري ص ١٧١ •
(٢) الفهرست ص ٢٤٢ •

وانسابها » الآثار التالية : « كتاب ما قالته العرب في مخاطبة الحمام لابن ربيعة البصري • كتاب الاجناس لثابت • كتاب أخبار العرب وما قالته في نوح الحمام وهديل الطير » •

وذكر الخالديان في الاشباه والنظائر(١) ذلك واعطيا نماذج اسلاميه •

وقد ترك نصيب فيما بين أيدينا من شعره أكثر من عشر مقطوعات تراوح بين بيت واحد وخمسة أبيات ولاشك ان بعض شعره قد فقد وفقد معه كثير من نماذج هذا النوع من الشعر • عرض الشعراء الذين خاضوا في وصف الحمام وعالجوه لعدة جوانب • فقد عرض ابن الدمينة الى هديرهن ودوامه فرأى فيهن كالذين يصخبون لسكرهم أو لجنونهم لانه نظر اليهن فلم ير لبكائهن دموعاً :

الا يا حمامات اللوى عدن عودة
فاني الى اصواتكن حزين
وعدن بقرقار الهدير كأنما
شربن حميا أو بهن جنون
فلم تر عيني قبلهن حمائما
بكين ولم تدمع لهن عيون

ووصف محمد بن يزيد الاموي الحمامة وحزنها الذي سببه « فقدان الف » والليل البهيم • ووصفها على غصنها المياد كأنها النديم المتمايل وجعل بكاءها بسبب الفها المفقود :

فمادت تناديه واني يجيبها
منوط باطراف الرماح سهيم

(١) الاشباه والنظائر ٢/٣١٤ ـ ٣٢١ •

اتيــح لـــه رام بصــفراء نبعــة
على عجسها ماضي الشباة ضميم

رمــاه فاصماه فطارت ولم يطــر
فظــل لهــا ظــل عليــه يحــوم

فراحت بهــمّ لو تضمن مثلــه
حشــا آدمي راح وهــو رميــم

وتسائل شاعر آخر عن نوح الحمام والفها معهــا وغصنها أخضر ميّاد وحذره الشاعر :

افق لا تنح في غير شيء فانني
بكيت زمـــاناً والفــؤاد صــحيح

ولوعــاً نشطت غــربة دار زينب
فهــا انا ابكي والفــؤاد قريح

اما نصيب فهو لم يشك في اسى الحمام وحزنه ولكنه يعجب نبكاء الحمام واخلاصه على الف مات قديما :

نقلت اتبكي ذات طوق تذكرت
هديلاً وقد اودى وما كان تبع

وكان الحمام بالنسبة لنصيب المُذكّر الذي يذكرُه الهوى والشوق واللوعــة :

ويوم ذي ســلم شاقتك نائحــة
ورقــاء في فنن والريح تضطرب

وقــال :

وقــد هاجني للشوق نوح حمــامة
هتوف الضحى هاجت حماما فغرّدا

وقــال :

ولا انني ناسيك بالليل ما بكت
عــلى فنن ورقــاء ظلت تهتّف

واعتبر النصيب ان بكاء الحمام أصدق من بكاء الانسان •
ومن بكائه هو لان الانسان ينام وينسى والحمام لا يفعل ذلك :

لقد هتفت في جنح ليل حمــامة
عــلى فنــن وهنــا واني لنائــم

فقلت اعتــذاراً عنــد ذاك وانني
لنفسي ممــا قــد رأتــه للائم

أأزعم اني هــائم ذو صبــابة
بسعدى ولا أبكي وتبكي الحمائم

كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا
لمــا سبقتني بالبكــاء الحمــائم

وقد أجاد نصيب في رسم الصورة الممتازة المستمدة من حياة هذا الحيوان كما أجاد في وصف صورة أخرى من بيئته ففي هذه المقطوعة التالية صورة عجيبة لعذاب قطاة اصطيدت فهي تصارع الموت والقدر في سبيل فرخين لها تعبث الريح بعشهما وهما بدون امهما :

كــأن القلب ليلــة قبــل يغدى
بليــلى العامــرية أو يُــراح

فطـــاه عزّهـــا شرك فبـــاتت
تجـاذبه وقـــد علـق الجنـاح

لهـــا فرخان قـــد تركا بوكر
فعشـــــهما تصـــــفقه الريـــاح

اذا ســمعا هبـوب الريح نصـّا
وقـد اودى بـه القـدر المتـاح

فـلا في الليـل نالت ما ترجي
ولا في الصـبح كـان لهـا براح

فالانسـان هنـا يرى صورا متحركة فالقطاة : « تجاذب الشرك » والعش « تصفقه الرياح » والفرخان « ينصـّا » اذا سمعا هبوب الريح ووردت « نصّا » أي رفعا اجنحتهما كلما سمعا حساً ظنا منهما انها امهما . وفي وسط انصراع يودي القـدر بالعش وبالقطـاة التي لم تتخلص من مصيبتها لا بالليل ولا في الصباح .

وهو ميـال الى وصف الصور المتحركة : « ورقـاء في فنن والريح تضطرب » وتصور معي حركة الغصن .

وهذه صورة أخرى لحمامة باكية على غصن متحرك :

لقد كدت تبكي ان تغنت حمامه
على رأده الافنـان ناعمة الاصـل

تهز بهـا الريح الضعيفة غصنها
مراراً « فتدني فرعها ثم تستعلي »

وقال أيضاً : « يميد بها غصن من الريح مائل »
وقد حاول في شعره كله وكلما سنحت الفرصة لرسم هذه الصورة

المتحركة المتبدلة حتى يكاد ان يكون هذا الميل من اوضح مزايا الوصف عند نصيب :

فالحركة دائمة في شعر نصيب للزمان والمكان :

وأصبحت من ليلى الغداة كناظر
من الصبح في اعقاب نجم مغرّب

الا انمــا غادرت يا ام مالك
صدى اينمـا يذهب به الريح يذهب

وها هو يصف حركة النساء وهن يتمايلن في مشيتهن :

طلعن علينا بين مروة والصفـا
يمُرن على البطحاء مور السحائب

وسجل هذا المشهد الذي يعتمد على النظر والسمع لادراكه :

اليك رحلت العيس حتى كأنها
قسي السري ذبلى برتها الطرائد

وحتى هواديها دقـاق وشـكوها
صريف وباقي النقي منها شرائد

وها هو يرسم مشهدا لجمع من الناس يسألهم فيشيرون له بالايدي :

اروني قنا انظـــر اليــــه فانني
احب قنـا اني رأيت بــه هندا

ويمكن للباحث ان يجد أكثر من هذا اذا أراد ان يورد الامثال .

د ـ التجربة الشعرية في شعر نصيب :

من النظر في الشعر المتبقي لنصيب والذي تكون بعض مقطوعاته

المتفرقة المتشابهة وزناً وقافية وحـدة كاملة وقصائد تفرقت عبر القرون واغلب قصائده تتكون من أبيات قليلة ولعل اطول قصائد نصيب المتفرقة لم تتجاوز عشرين بيتا مهما طالت • وهذا يعني ان الشاعر يشكو من جفاف عاطفي يتأتى من المشاعر المتناقضة وانعدام التناسق في الحياة فهو مشتت المشاعر موزع النفس غير واضح التفكير فهو في صراع دائم مع حيـاته يحاول ان يوحد التناقض النفسي والاجتماعي الذي يعايشه ، فهو شاعر ولكنه عبد وهو يحب ان يعيش كانسان سوي ولكنه أسود وهو يرتفع بشعره الى مصاف الاشراف في الاختلاط بهم ولكن مع من لا يعرفه فهو عبد أسود يعجب اذا رآه مع امرأة بيضاء وقد يتجرأ عليه فيسأله من انت ؟ فيؤكد في جوابه نفسه ويقول : انا نصيب أنا الذي أقول !!

هو حرّ ولكن مجتمعه لا يريد ان يعترف له بهذه الحرية مهما طال امدها فكُثير اذا خاصمه يقول : انا اشعر حين أقول « لمولاتك » •

وهو يفرض نفسـه على الحياة والمجتمع والناس رغمـاً عن لونه ويشعر انه مثل الناس وانه يتمكن ان يتغزل بأية عربية ويريد ان يبرهن ذلك فيقول لكثير : وانا اشعر منك حين أقول : « لابنة عمك » •

هو انسان يعيش في حلم ولكن في ظل الواقع المُرّ ويشعر انـه انسان بكل ما في هذه الكلمة من معنى ولكنه يقول : « وليس لسواد جلدي من دواء » •

فكل هذا التناقض النفسي يولد عند الشاعر شعور التشتت والتمرد وليس هو كتمرد الانسان السوي ضـد قوى معادية ولكنه يشبه تمـرد صاحب العاهة الذي يريد ان يتمرد ولكنه لا يدري ضد من ؟ ومن هنا ينبع الجفاف ويصيب القابلية الضمور الا ان تسوقها عواطف عنيفة أخرى تغطي فوق كل شيء وتغرق كل ألم وكل تناقض فتحرك القابلية حتى حين ثم يعود ذلك المدّ العاطفي بالجفاف فتظهر صخور التناقض في ساحل

العاطفة ويعود اليبس والجفاف مرة أخرى الى حياته حتى حين وما ادري ماذا أراد السائل في النص التالي من نصيب الا ان يكون قد ادرك بعض الادراك ما قلناه الآن وما نريد ان نعطي أسبابه ونوضحها • فقد سأله أحدهم :

« يا ابا محجن أتطلب القريض أحيانا فيعسر عليك فقال : اي والله لربما فعلت فآمر براحلتي فيشد بها رحلي ثم أسير في الشعاب الحالية وأقف في الرباع المقويه فيطربني ذلك ويفتح لي الشعر • والله اني على ذلك ما قلت بيتا واحداً تستحي الفتاة الحيية من انشاده في ستر ابيها »[١] •

فهو كما يبدو يريد ان يهرب بكل ما يذكره بتناقضه وبكيانه الحالم اليقظ وبعالمه الذي لا تتسق روابطه وهو يهرب من نفسه ومن تفسير كل نظرة تقع عليه الى الشعاب الخالية والرباع المقوية حيث تتمدد شخصيته وتنطلق وحدها من غار الجسد دون عيوب ودون نقص فينبعث انسان نصيب من قبره الاسود وتلبس روحه الشفافة جسد الشاعر المجنح الذي لا يصبغه لون فيقول الشعر ولكن أسر البيئة واثر كل لحظة من حياته لا تطلق جناح الشاعر اطلاقا كاملا فذرات من غبار الواقع تعلق بجناح الشاعر الممتد أمام الطبيعة النقيّة فلا يقوى على نسيان الواقع الا للحظات تسمح له بنظم أبياته القليلة وبتجربته العجلة وسرعان ما تنزع روحه اجنحتها وترجع الى قبوها المظلم تواجه الواقع الاليم •

وان الشطر الثاني من الجواب الذي اضافه نصيب دون ان يسأل عنه ان هو في ذاته الا دفاع مغلف عن نبله رغم سواده بحيث انه لا ينظم الا ما يقبله الذوق ويمليه الأدب •

والمجتمع الذي عاش فيه نصيب لا يسمح له حتى بهذه الخلوات ولا يفهم فحواها ولا يدري ما الذي يريد نصيب ان يحقق من ذلك •

---

(١) الاغاني ١/٣٤١ •

لقد روي في كتاب الاغاني الخبر التالي : قال احدهم لابي عبيدة بن عبدالله بن رفعة :

« ذاك النصيب من ثلاث بالفَرْش من ملل متلدد كانه واله في اثر قوم ظاعنين فنهض ابو عبيدة ونهضنا معه فاذا نصيب على المنحر من صفر فلما عايننا وعرف ابا عبيدة هبط فسأله عن امره فاخبره ان اتبع قوماً سائرين وانه وجد اثارهم ومحلهم بالفرش فاستولهه ذلك فضحك ابو عبيدة والقوم وقال :انما يُهتر اذا عشق من انتسب عذرياً فاما انت فما لك ولهذا فاستحيا وسكن »[1] .

فالسيد العربي يريد ان يقول لنصيب الذي يستوحي التجربة : ما لك ولهذا ؟ ما لك وللحب ؟ ما لك تتوله ؟ انك لست عربيا وجامله فقال : لست عذريا ! ومعنى هذا ان قلبك ليس كقلوب بني عذرة لانك عبد اسود وادرك نصيب عاره ونقصه « فاستحيا وسكن » .

ولعل ندرة هذا العنف العاطفي هي المسؤولة ايضاً عن قلة مدحه ورثائه وانعدامهما في رجال عصره فهو قد عاش في فترة ظهرت فيها مئات الشخصيات معارضة ومجارية للسياسة الاموية فهو لم يهج ولم يرث بني هاشم وكلاهما عجب وهو لم يمدح ولم يرث ولم يهج آل زياد ولم اجد له شيئا في الحجاج ولا في خالد القسري فكأن النصيب كان يسير في عالم خال من البشر وفي صحراء مقويه ليس فيها احد الا من مدح ولولا ذلك لما كان قد صور من حياة عصره شيئاً حتى ولا نفسه لولا بعض الابيات ولكان كل ما عبر عنه هو حصره الروحي وشوقه الى المرأة . ومهما كان من حياة الشاعر فالشاعر ميال بطبعه الى حب الكسب فلماذا يتخلى نصيب عن ذلك لولا انه كان يعجز عن المدح كلما اراد لانعدام وجود الانفعال العاطفي وقوة الرابطة التي يجدها بالنسبة للشخص الممدوح حتى يتمكن

---

(١) الاغاني ١/٣٤٣ .

ان يتغلب على نفسيته المتناقضة وروحه المشتت ؟ ولولا انه كان يقاسي فعلاً من تشتت نفسي فلماذا هذا القصر في الاشعار التي نظمها في الذين حرروه واكسبوه مجدا واعتز بهم لاجله وشكرهم لانهم وفروا الراحة النفسية له باحترامه لقيمة فنّه لا لمظهره حيث قال لهشام :

وقد كان لي منكم اذا ما لقيتكم لبان ومعروف وللخير قائد ؟

ولعل هذا الوضع النفسي يمكن ان يفسر انعدام الهجاء في شعره فان كل من في مجتمعه يملك شيئا أثمن من كل ما يملكه الشاعر : النسب العربي الذي ينقصه واللون الذي لا يُشترى بالمال ٠

هـ ـ جمع شعر نصيب :

كان للشعراء الكبار من العرب رواة يختصون بهم كان همهم جمع شعر شاعرهم وتنقيحه والاضافة اليه والحذف منه وكان للفرزدق جماعة من الرواة يعملون باستمرار وكان معه في سفره راوية خاص به يسافر معه وكان يأمره احيانا بضم ما يشاء من اشعار الشعراء الآخرين التي تعجبه ولا تتجاوز هذه الاشعار اكثر من بيتين او ثلاثة ٠

وكان هؤلاء الرواة يقومون احياناً باعمال اخرى بالاضافة الى تنقيح الاشعار فهم يقومون على حوائج الشعراء وانشاد اشعارهم في المجالس وما الى ذلك ٠ فقد ذكر صاحب الاغاني مرة ان الفرزدق كان على سفر وقد حرح فقال له : هات لي امرأة ! فقال له : واين لي بها لك ونحن قرب حي عزيز من احياء العرب ؟ فقال : لا ادري ولكن اصنع ما شئت ٠ فغطى الراوية الفرزدق بعباءة وذهب اليهم يسأل عن قابلة لامرأته ثم جاء بالقابلة الى الشاعر الذي غطى نفسه بالعباءة فواثبها ٠

وكان الشعراء يأمرون رواتهم باخفاء القصائد التي لا يريدون نشرها ويرغبون في طيّها وعاتب بشار راويته لانه اذاع قصيدة له قبل ان يأمره بذلك ٠

فالراويه للشاعر كان بمثابة السكرتير او امين السر في العصر الحديث والظاهر ان الشاعر كان يدفع لراويته جزءا من النقود التي يكسبها ولا توجد لدينا اشارة بهذا الخصوص ولكن هذا هو التفسير الطبيعي لهذه الظاهرة .

والظاهر ان هؤلاء الرواة ينظمون للشاعر بعد شهرته وقد تدفعهم اليه اسباب معينة كالعصبية القبلية او الاتجاه المشترك في العقيدة او مجرد الاعجاب ولم يكن نصيب عربياً ولعل الرواة كانوا يانفون من العمل لشاعر اسود غير عربي ، ولم يدخل الشاعر في هجاء عنيف يكسب شعره الرواج الاجتماعي كما انه لم يكن شعره في الغزل ينافس شعراء الغزل العرب في الحجاز ، لان اشعار الغناء تحتاج الى شاعر مشهور أو محبوبة معروفة لتضمن سير الشعر واقبال الناس عليه وعلى هذا فقد حرم شعر نصيب من التداول الكثير من هذا الجانب .

ولما اعتمد شعر نصيب في خلوده على رواة الأدب عموما ولم يكن مجموعاً فقد تسلمه رواة الاخبار والسير واسقطوا منه الكثير من شعر المدح للامويين ولا شك ان كثيرا من مدائح الامويين التي لم ترد في دواوين الشعراء الذين اهتم بهم الرواة لاسباب تاريخية أو لغوية ضاعت واهملت بسبب موقف الرواة من الخلفاء الامويين ، والتاريخ الاموي بشكل عام .

واهتم علماء اللغة والنحو والبلاغة بادب شعراء القرن الأول واحتجوا باشعارهم لان الفاظهم كانت تحوى على المادة التي يبحث عنها علماء اللغة والنحو والبلاغة بعد ذاك ولو نظرنا الى المعاجم لرأينا مثلاً ان شعر الكميت ـ الذي لا نملك منه الا القليل مجموعاً بعد الهاشميات ـ قد رويت منه مئات الابيات منفردة لتخدم الشاهد اللغوي او النحوي ولهذا لم يصب الدمار والاهمال كل ما نظم هؤلاء الشعراء من مدح أو هجاء بالاضافة

الى ارتباط حياة هؤلاء بالصراع القبلي او الاجتماعي او السياسي في ذلك العصر ولم يخدم نصيبا شعره فشعره سلس سهل خال من الغموض والتعقيد والألفاظ الجاسية الغامضة وحين ننظر في الذين استشهدوا بشعر نصيب من اهل النحو لم نجدهم اخذوا منه الا الابيات القليلة جدا اشهرها بيت استشهد به سيبويه واستشهدت بهذا البيت بعض كتب البلاغة ايضاً وهو :

فقال فريق القوم لما نشدتهم
نعم وفريق ليمن الله ما ندري

وقد اصاب البيت تحريف كبير عبر القرون ولعله جاء محرفا أو حرف ليتفق وحاجة البلاغيين . فقد روى في نقد الشعر :

فقال فريق القوم لا وفريقهم
نعم وفريق قال : ويحك لا ندري !

واستحسن البيت على هذه الرواية وهي كما يبدو من الرواية السابقة محرفة .

واهتم البلاغيون ببيت آخر ولولا ارتباطه بالفرزدق لضاع او لضاعت القصيدة على الاقل والبيت هو :

فعاجوا فأثنوا بالذي انت اهله
ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب

فقد ورد هذا البيت وحده في عدد لا يستهان بها من كتب الأدب للصورة التي يحملها منها : امالي المرتضى وعيون الاخبار والاغاني والصناعتين ورسالة في اعجاز أبيات للمبرد وسر الفصاحة والحيوان والبخلاء ونهاية الأرب وديوان المعاني والمثل السائر وشرح العكبري على المتنبي والتشبيهات والجامع الكبير لابن الاثير وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ودخل متأخراً في كتب النحو نورد في شواهد شذور الذهب والخزانة والمعاجم كاللسان .

وان الاهتمام الحقيقي بشعره جاء في فترة تأليف كتب تاريخ الادب والتراجم في القرنين الثالث والرابع فقد بدأ علماء الأدب يترجمون لنصيب والظاهر انهم كانوا يعتمدون على كتاب الفه اسحق الموصلي عنه مع مجموعة من الكتب الاخرى الفها في شعراء كثيرين . فقد جاء في الفهرست :

« وقد الف اسحق اخبار جماعة من الشعراء فمن ذلك كتاب اخبار حسان . كتاب اخبار ذي الرمة . كتاب اخبار الاحوص . كتاب اخبار جميل . كتاب اخبار كثير . « كتاب اخبار نصيب » . كتاب اخبار عقيل ابن عُلّفه . كتاب اخبار ابن هرمة »[١] .

ولكن الغريب في الامر ان الذين نقلوا اخباره بعد اسحق لم يشيروا الى كتاب اسحق ولعلهم في ذلك قد استقوا اخبارهم من مصادر اخرى وتركزت هذه المصادر والاخبار في كتاب الاغاني فقد روى عن الرواة ومن كتب الطبقات والشعراء ما وصل اليه من اخبار الشاعر واشعاره ولا شك ان كمية من شعر الشاعر لا بأس بها كانت متوفرة في القرن الثالث والقرن الرابع وما بعدهما فقد وردت ابيات متفرقة في عدة مصادر انفرد كل منها بشيء فقد انفرد كتاب الاغاني بعدد لا بأس به من المقطعات ولم يشاركه فيه احد وكذلك معجم ما استعجم وذكر ابن الانبارى في اضداده بيتين وانفرد معجم البلدان بثمانية أبيات والزهرة بتسعة أبيات والموشى بسته والموازنة بسبعة وطبقات الشعراء بخمسة وامالي اليزيدي باربعة وانفرد كل من الاشباه والنظائر والشعر والشعراء والعقد الفريد وفتوح مصر ومصارع العشاق ببيتين فقط وانفرد كتاب الصناعتين ونوادر ابي مسحل وشرح القصائد السبع لابن الانباري ببيت واحد لكل منها وانفردت المعاجم كالصحاح والتهذيب ومقاييس اللغة واللسان والأساس والتاج بابيات تكرر

---

(١) الفهرست ص ١٤٢ .

ظهورها في بعض المواد مثل

(ثرب • طحرب • شحح • سـنن • غيف • هتف • جرئم • زمم • نفض الخ •••) •

واشتركت هذه المصادر مع بقية المصادر بشعره المتبقي واقتسمته وجزأته حسب الحاجة والرغبة وبمقدار ما يقتضيه الشاهد والمثل ولكن مع ذلك فما ضاع من شعر نصيب اضعاف ما ورد الينا • فهناك نقاش ورد حول لفظ في شعر نصيب لا نجده فيما بين ايدينا من شعر وهو دليل قاطع على هذا الضياع وبعثرة شعر الشاعر جاء في المزهر :

« قيل لنُصيب ما الشلشال في بيت قاله فقال • لا ادري سمعته يقال نقلتــه »[1] •

والسبب المهم الذي اودى بشعر النصيب هو ان كثيرا منه قد نسـب لعشاق عرب من اصحاب الغزل لان نصيب لم تعرف له قصة حب مشهورة لتجعله بين أصحاب العشق المعروفين المشهورين مثل قيس لبنى ومجنون ليلى وكثير عزة وجميل بثينة فهو قد تغزل غزلاً عاطفياً عاما لم يخصه بامرأة معينة يتعين فيه شعره وقد اختار في أغلب شعره اسم « ليلى » فكتب بذلك على قسم كبير من شعره ان ينتقل الى تراث المجنون ويضاف اليه ويبدو ان كثيرا من الشعراء قلد بعضهم بعضاً في القصائد المشهورة فلابد ان شيئا يشبه المعارضة والتقليد كان قائما في بيئة الحجاز خاصة للقصائد المشهورة في الغزل • فنحن نعرف ان شيوع فن معين او قصة معينة او كتاب معين قـد يدفع بعدد لا بأس بـه من المؤلفين والكتـاب الى تقليده والنسيج على منواله ونحن نعرف المعارضة الشعرية التي شاعت في العصور العباسية والعصور المتأخرة فالامويون عرفوا شيئا من هذا ايضا ومن الواضح ان الفرزدق وجرير قد اشاعا بذلك بابا في المعارضة اسماه اصحاب الأدب

---

(١) المزهر ٣١٧/٢ •

بالنقائض واذا كانت النقائض الهجائية يستحيل الخلط بينهما لاختلاف موضوع كل منها ولكون كل نقيضة انما هي رد على مثيلتها فالتفريق بينهما واقع قائم اما نقيضة القصيدة الغزلية انما هو تقليد في اظهار براعة الشاعر على مجاراة نَفَس الشاعر الآخر واظهار مقدار طاقاته العاطفية في التعبير النفسي عن الحب وبهذا فلدينا مجموعة ضخمة من الاشعار في فن الغزل متشابهة البحر والقافية والموضوع • ومن هذه النقطة اختلط الامر على رواة الأدب ونقلته فاضافوا وحذفوا من القصائد واضاف تحريف الرواة صعوبة اخرى للتمييز بين قصيدة واخرى وفي ديوان مجنون ليلى اكثر من دليل على ورود اكثر من رواية لقصيدة واحدة •

ولذلك فقد نسب عدد لا بأس به من مقطعات نصيب الى شعراء آخرين او اضيفت بعض اشعاره الى شعراء نظموا شعراً عن علم او جهل في موضوع الغزل على وزن واحد وقافية واحدة •

ويمكننا ان نعتبر ميزان الشعر العربي والقافية ووحدة الموضوع من اسباب الاختلاط الذي اصاب كثيرا من الشعر هذا اذا لم يكن للشاعر شهرة كافية تحفظ له تراثه كما حدث بالنسبة لنصيب والا فكيف يجوز لشاعر بدأ نظم الشعر عام ٦٤هـ ومات عام ١٠٨هـ لا يترك خلفه الا هذه المقطعات المتفرقة التي لا تتجاوز خمسمائة بيت ؟ فلو نظم الشاعر الفنان في كل شهر عشرة ابيات لكان له في الاربعة والاربعين عاما التي عاشها نصيب شاعرا اكثر من خمسة آلاف بيت من الشعر •

واذا خلط الرواة في شعر نصيب واضافوه الى الآخرين فقد اخطأوا في اضافة اشعار الآخرين اليه اما سهواً واما لاختلاف أقوال الرواة في ذلك وقد اوردت ما ورد من ذلك في صلب الديوان لوجود نص يدخل اسم نصيب كطرف في النزاع حول ملكية البيت او القطعة •

ومما اعتبره من باب السهو والخطأ الفاحش ما اورده الامير اسامة

ابن منقذ في كتاب « البديع في قول الشعر » .

قوله : « قال نصيب :

طرقتك صائدة القلوب وليس ذا
وقت الزيارة فارجعي بسلام »

واظن ان الخطأ جاءه من قراءة خبر يجمع بين الاحوص ونصيب وجرير في مجلس احدى سيدات المجتمع واعتراضها على كل منهم في بيت اوردته وكان بيت جرير المذكور قد نوقش في ذلك المجلس فخيل اليه بعد زمن من مطالعته ان البيت لنصيب والبيت من قصيدة طويلة في ديوان جرير ص ٥٥١/البيت ٦ والبيت اشهر من أن اعرّف به هنا .

وفي بديع القرآن نسب اليه مؤلفه بيتا لسحيم من قصيدة له معروفة :

فما زال بردي طيباً من ثيابها
الى الحول حتى انهج البرد باليا

ونبه الى اختلاف الرواة في نسبة البيت وذكر اسم سحيم مع نصيب .
ونتيجة لخلط الرواة اضطر صاحب اللسان الى ذكر الخلاف في هذه الابيات بعد ان قال : « قال نصيب وقيل هو لبشار »

اقول وليلتي تزداد طولاً
اما لليل بعدهم نهار

جفت عيني عن التغميض حتى
كأن جفونها عنها قصار

كأن فؤاده كرة تنزى
حذار البين لو نفع الحذار

واجمعت المصادر الاخرى على انها لبشار كما في الامالي والسمط والمختار من شعر بشار •

وخلط صاحب الامالي في بيت نسبه الى نصيب وذكر البكري في التنبيه انه للكميت من قصيدة مشهور اورد منها ثلاثة ابيات اخرى وهو :

تقيمه تارة وتقعده
كما يفاني الشموس قائدها

ورغبة في جمع شعر نصيب في سفر واحد فقد قمت بجمع ما تبقى منه هنا ويمكن ان يصنف الشعر المتبقي الى ثلاثة أصناف من حيث نسبته :

الصنف الاول :

ما اجمعت المصادر على انه لنصيب او انفردت به كما هو على انه له حتى يقوم دليل آخر على انه لغيره •

الصنف الثاني :

وهو الشعر الذي نسب لاكثر من شاعر وقد اثبتناه ما دام اسمه نصيب ذكر مقترناً به في مصدر او اكثر وقد جمعت القطعة احياناً من اكثر من مصدر واعتمدت على التسلسل الموجود في مختلف هذه النصوص بزيادة بعضها على بعض لربطها ووضعها في تسلسلها الموجود في الديوان واشرت كذلك الى تسلسلها الذي وردت به في اصولها الاولى واعتمدنا المصدر الذي روى اطول جزء من القطع على انه الاساس الذي يقاس عليه ، هذا في غالب الاحيان الا في حالات نادرة حيث يكون البيت قلقاً جدا بحيث يجب ارجاعه الى مكانه الملائم من النص •

الصنف الثالث :

الابيات القليلة او المفردة التي يتنازعها نصيب مع شعراء آخرين مع كونها معروفة ومشهورة في دواوين هؤلاء الشعراء فقد اوردنا ما يدور حولها الخلاف كما ورد في الاصول واشرنا الى القصائد في دواوين اصحابها

وحدث ذلك في بيت لجرير وابيات من قصيدة لبشار وابيات مشتركة مع ابن الدمينة ومجنون ليلى لان نقل هذه الاشعار لا يضيف شيئا لوحدة الديوان ولانها قصائد مشهورة معروفة في دواوين معروفة وهنا لا يحتاج الباحث الذي يهمه هذا الا الرجوع الى اي من هذه الدواوين للمقارنة •

واستخدمت بالاضافة الى الرواية المانعة الترجيح الشخصي بعدم اضافة هذه الاشعار الطويلة لديوان نصيب واكتفينا بالاشارة الى ذلك •

ورتبت الاشعار على اختلاف روايتها حسب القافية لتسهيل المراجعة واعطيت لكل قطعة رقما مهما بلغ عدد ابياتها لغرض استخدامه في الهامش لاختلاف الروايات والشروح كما ان كل قطعة رقمت ترقيماً داخلياً بعدد أبياتها واستخدمت هذه الارقام عند شرح المفردات وتعين البيت عند التحقيق في اختلاف الروايات •

واختم هذه المقدمة بما يجب علي من الشكر للزملاء الذين ساعدوني في اتمام هذه المجموعة واخص منهم بالذكر الاستاذ الدكتور ابراهيم السامرائي الذي راجع هذه المجموعة ورأي فيها شيئاً يستحق النشر وهيأ لها سبيل الظهور ، واشكر كذلك الأخ الكريم الاستاذ المساعد ابراهيم الوائلي لتوجيهاته الصائبة والقيمة •

واقدم شكري للأخ المدرس الدكتور حمودي القيسي فقد جعل همه ان يتسقط ما فاتني من أشعار نصيب في الكتب النادرة في مكتبات بغداد ليحملها اليّ وهو في عمله الشاق لجمع شعر عدة شعراء قدامى مرة واحدة •

واذكر بالجميل السيدة الفاضلة المعيدة ابتسام مرهون الصفار فقد وضعت يدي على ابيات للشاعر كانت قد شذت عني هنا وهناك • فشكرا لهم جميعاً •••

الدكتور داود سلوم
كلية الآداب
١٩٦٧

شعر نُصَيب بن رَباح

شعر نصيب بن رَبَاح

ت ١٠٨هـ/٧٢٦م

الهمــزة

ـ ١ ـ ءُ

قــال :

١ ـ وان اك حالكــاً لونــي فانــي
لعقــل غير ذي سَقَط وِعـاءُ

٢ ـ وما نزلت بــي الحاجــات الا
وفي عرضي من الطمـع الحيـاء

ـ ٢ ـ

١ ـ عليك ســلامٌ لا مللت قريبــةً
ومالك عنــدي ان نــأيت قــلاء

ـ ٣ ـ

١ ـ فلو كانوا اذ بانوا يئســت فلم يكن
لهم اذْ هُمُ شحط عليك رجاءُ

٢ ـ اذاً لشفاك اليأس من كلف بهـم
وفي اليأس مما لا يُنال شِفاءُ

---

(١) ١ ـ الحالك : الذي اشتد سواده
السَقَط : ردىء المتاع. والسَقط : الخطا فيالكتابة والحساب ايضــاً .

(٢) ١ ـ قلاء : قلاه يقليه قِلىً وقَلاءَ : بغضه .

ــ ٤ ــ ءِ

قال يذكر سوداه ويحتج على جاريه بيضاء عابته به :

١ ـ فان اك حالكاً فالمسك أحوى
وما لسواد جلدي من دواءِ

٢ ـ ولي كرم عن الفحشاء ناءٍ
كبعد الارض من جو السماءِ

٣ ـ ومثلي في رجالكم قليل
ومثلك ليس يُعدم في النساءِ

٤ ـ فان ترضى فردّي قول راضٍ
وان تأبَيْ فنحن على السواءِ

---

(٤) ١ ـ احوى : الحُوة : حمرة تضرب الى السواد والحُوة : سمرة الشفة ·
يقال : رجل احوى وامرأة حواء ·

٢ ـ الفحشاء : الفُحش والفحشاء والفاحشة : القبيح من القول والفعل · وجمعها فواحش ·

٣ ـ على السواء : تقول : مكان سِوى وسَوَاء اي عدل ووسط فيما بين الفريقين ·

البـاء

ـ ٥ ـ بُ

قال يمدح سليمان بن عبدالملك :

١ ـ اقــول لــركب قــافلين رأيتهــم
قفــا ذات اوشــال ومولاك قارب

٢ ـ قفــوا خبروني عن سليمان انــي
لمعروفه من آل وَدّان طـالب

٣ ـ فعاجــوا فاثنوْا بالذي انت اهلــه
ولو ســكتوا اثنت عليك الحقائب

٤ ـ نقــالوا تركنــاه وفي كــل ليلــة
يطيف به من طالبي العُرفِ راكب

٥ ـ ولو كان فوق الناس حيٌ فعاله
كفعلك او للفعل منــه يقــارب

٦ ـ لقلنــا له شــبه ولــكن تعذرت
سواك على المستشفعين المطـالب

٧ ـ هو البدر والناس الكواكب حوله
وهل تشبه البدر المنير الكواكب

---

(٥) ١ ـ قفاذات اوشال : وراء مكان قليل الماء ٠ قارب : يطلب الرى ٠
٢ ـ وَدّان : قرية من نواحي الفرع قريبة من الجحفة بين الابواء وعقبة هرشى على الطريق من مكة الى المدينة ٠

١ ـ بزينب المم قبل ان يرحل الركب
وقلْ ان تَمَلَّينا فما ملّك القلب

٢ ـ وقل ان قرب الدار يَطلبه العدى
قديماً ونأى الدار يطلبه القرب

٣ ـ وقل ان ننل بالود منك محبة
فلا مثل ما لاقيتُ من حبكم حب

٤ ـ وقل في تجنيها لك الذنب انما
عتابك من عاتبت فيما له عتب

٥ ـ فمن شاء رام الوصل او قال ظالماً
لذي وُدِّه ذنب وليس له ذنب

٦ ـ خليلي من كعب ألِما هديتما
بزينب لا تفقِدْكُما ابدا كعب

٧ ـ من اليوم زوراها فان ركابنا
غداة غدٍ عنها دعا اهلها نُكب

٨ ـ وقولا لها يا امَّ عثمان خُلّتي
اسِلم لنا في حبِّنا انت ام حرب

٩ ـ وقولا لها ما في البعاد لذى الهوى
بعاد وما فيه لصدع النوى شعب

١٠ـ وقال رجال حبه من طلابها
فقلت : كذبتم ، ليس لي دونها حسب

---

(٦) ٧ ـ نُكب : ميل وانحراف .
٩ ـ شعب : التئام .

— ٧ —

١ — خليلي زورا العامرية فانظرا
ايبقى لديها الودُّ ام يتقضبُ

٢ — وقولا لها ان يعتزلك فلا قلى
ولكنه عن رقبة يتجنبُ

٣ — يرى دونكم من يتقي وهو آلف
لكم وله من دونكم مترقبُ

٤ — فصد وما يسطيع صرمك انه
ولو صدَّ رهن في حبالك منشبُ

— ٨ —

١ — اصدت غداة الجِزع ذي الطلح زينب
تُقطَّع منها حبلها ام تقضّبُ

٢ — وقد عبِثت فيما مضى وهي خُلة
صديق لنا أو ذاك ما كنت احسِبُ

٣ — ترى عجباً في غِبطة ان نزورها
ونحن بها منها اسرُّ واعجبُ

---

(٧) ١ — يتقضب : ينقطع •
٢ — الرقبة : المحافظة والانتظار •
٣ — منشب : نشب الشيء في الشيء علق فيه ، والمنشب : المتعلق •

(٨) ٢ — خلة : الخليل : ويستوي فيه المذكر والمؤنث وجمعه خِلال •

٤ ـ وفي الركب جثماني ونفسي رهينة
لزينب لم اذهب بها حين اذهبُ

٥ ـ فبانت ولا يُنسيكها النأي انهـا
على نأيهـا نصب لقلبك مُنصب

ـ ٩ ـ

١ ـ الا ايهـا الربّع المقيـم بعُنْبب
سقتك الغوادي من مُراح ومَعْزَب

٢ ـ بذي هيدب اما الرُبى تحت وَدْقـه
فتروى واما كـل واد فيزعَب

٣ ـ الا هل اتى الصقر ابن مروان أنني
أُرَدُّ لدى الابواب عنه واحجب

٤ ـ واني ثويت اليوم والامسِ قبله
على الباب حتى كادت الشمس تغرُب

٥ ـ واني اذا رُمت الدخـول تَرُدُّني
مهـابةُ قيس والرتاج المُضَبَّب

٦ ـ واهلي بأرض نازحـون ومالهـم
بهـا كاسـب غـيري ولا متقلّب

---

٥ ـ منصب : نصب : تعب ٠ وهم ناصب اي ذو نصب ٠ ومنصب : ينصب فيه ويتعب ٠

(٩) ١ ـ عُنْبب : وادي في اليمن ، معزب : الموضع الذي يعزب فيه الرجل عن البيوت والعزوب : البعد ٠

٢ ـ ذو هيدب : اي ذو اطـراف وجـوانب ويعني به السـحاب ٠ الودق : المطر ٠ يزعب : يطفح ٠

٥ ـ الرتاج : الباب الكبير ٠ المضبب : الذي له ضبه يغلق بها ٠

٧ ـ نهل تُلحِقَنِّيهم بعَبْل مواشك
على الاين من نجب ابن مروان أصهب

٨ ـ ابو بكرات ان اردت افتحاله
وذو ثبتات بالرديفين متعَب

ـ ١٠ ـ

قال يمدح عبدالعزيز بن مروان :

١ ـ وان وراء ظهري يا ابن ليلى
اناساً ينظرون متى أؤوب

٢ ـ امامة منهم ولمأقيها
غداةَ البين في اثري غروب

٣ ـ تركت بلادها ونأيت عنها
فاشبه ما رأيت بها السَّلوب

٤ ـ فاتبع بعضنا بعضاً فلسنا
نثيبك لكن الله المثيب

---

٧ ـ عبل : ضخم • مواشك : سريع • اصهب : احمر •

٨ ـ البكرات : مفردة بكرة والمذكر بكر وهو الفتى من الابل • الافتحال : اتخاذه فحلاً • الثبتات : الوثبات •

(١٠) ٢ ـ لماقيها : المأق والمؤق والموق ومؤقيها ومأقيها : الحرف الذي يلي الانف من العين • غروب : الدموع تجري من العين واحدها غرب •

٣ ـ السَّلوب : والسالب التي سلب ولدها من الظباء •

ـ ١١ ـ

١ ـ عفا مَنْقَلٌ من اهله فنقيبُ
فسَرحُ اللّوى من ساهر فمريبُ

٢ ـ فذو المَرْخِ اقوى فالبِراقُ كأنها
بحَوْرَةَ لم يحلُل بهنَّ عريب

ـ ١٢ ـ

١ ـ وقالت بالغدير غدير خُم
أُخَيَّ الى متى هذا الركوب

٢ ـ الم تر انني ما دمت فينا
انام ولا انام اذا تغيب

ـ ١٣ ـ

وقال في عبدالعزيز بن مروان :

١ ـ من ذا ابن ليلى جزاك الله مغفرة
يغني مكانك او يُعطي الذي تَهَبُ

٢ ـ قد كان عند ابن ليلى غير معوزه
للفضل وصل وللمعتر مرتَغَبُ

---

(١١) ١ـ٢ مَنْقَل ونقيب قرب حورة وحوره موضع ببلاد بني مرة وكذلك ذو مرخ والبراق ٠

(١٢) ١ ـ غديرخم : يقال له الخرار وجاء في معجمالبكري ٣٦٨/٢ مايلي :
« وغديرخم على ثلاثة أميال من الجُحْفة يَسْرَة عن الطريق وهذا الغدير تصب فيه عين وحوله شجر كثير ملتف وهي الغيضة التي تسمى خم وبين الغدير والعين مسجد النبي (ص) وهناك نخل ابن المعلى وغيره ٠ وبغدير خم قال النبي (ص) لعلي (من كنت مولاه فعلي مولاه ٠ اللهم والي من والاه وعاد من عاداه) وذلك منصرفة من حجة الوداع ٠٠٠ » ٠

- ١٤ -

١ - ايا بعل ليلى كيف تجمع سلمها
وحربي وفيما بيننا شبت الحرب

٢ - لها مثل ذنبي اليوم ان كنت مذنبا
ولا ذنب لي ان كان ليس لها ذنب

- ١٥ -

١ - وقد كان من ايامنا بسُوَيقه
وليلاتنا بالجزع ذي الطَلْح مذهب

٢ - اذا العيش لم يمرر علينا ولم يحُل
بنا بعد حين ورده المتقلّب

- ١٦ -

١ - الا راع قلبي من سلامه ان غدا
غراب على غصن من الباب ينعب

٢ - فازجر ذاك البان بيناً مواشكاً
وغربة دار ما تداني فيصقُب

- ١٧ -

١ - ولكنني فاديتُ امي بعدما
علا الرأس منها كبرة ومشيب

---

(١٥) ١ - سويقه : جبل بين ينبع والمدينة . الجزع : منعطف الوادي .
ذو الطلح : واد بين المدينة وبدر .
٢ - لم يمرر : لم يصبح مرا .
(١٦) ٢ - المواشك : القريب . يصقُب : يقرب .

ـ ١٨ ـ

١ ـ ويوم ذي سلم شاقتك نائحة
ورقاء في فنن والريح تضطرب

ـ ١٩ ـ

١ ـ فاضحت بروضات الستار يحوزها
مشيح عليها خائف يترقب

ـ ٢٠ ـ

١ ـ وقد عاد ماء البحر ملحاً فزادني
الى مرضي ان أبحر المشرب العذب

ـ ٢١ ـ

١ ـ سرى من سواد الليل ينزل خلفه
مَواكف لم يعكُف عليهن طِحرب

ـ ٢٢ ـ

١ ـ لا انساك ما ارسى ثبير مكانه
وما دام جارا للحَجْون المُحصَّبُ

---

(١٨) ١ ـ ذو سلم : من قديد بين المدينة ومكة · الفنن : الغصن ·

(١٩) ١ ـ روضات الستار : جبل بالحجاز معروف · يحوزها : يضمها ويجمعها · مشيح : معرض بوجهه متكره ·

(٢١) ١ ـ مواكف : [مواكف المطر : اي ما سال فيه] ·
يعكُف : يجتمع ·
طحرب : الغثاء ·

(٢٢) ١ ـ ثبير : جبل بمكة · والحَجُون : موضع بمكة عند المحصب وهو الجبل المشرف بحذاء المسجد · والمحصب : موضع بمكة·

ـ ٢٣ ـ

١ ـ ومن هويت اذا جاوزن ذا عُبَبِ
وضيفَةَ الحَزْنِ لا دانٍ ولا صَقِبُ

ـ ٢٤ ـ

١ ـ اقفر من آل سُعدى الكثيب
فالسفح من ذات السَّنا فالطَّلُوبُ

ـ ٢٥ ـ

١ ـ عفا واسط من اهله فالضوارب
فمَدفَعُ رامات فَنِصْعٌ فغاربُ

ـ ٢٦ ـ

١ ـ دعا المحرمون الله يستغفرونه
بمكة يوماً ان يُمحَّى ذنوبها

٢ ـ وناديت يا رباه اول سؤلتي
لنفسي ليلى ثم انت حسيبها

---

(٢٣) ١ ـ ضيفة الحزن : ورد على الافراد وانما هما ضيفتان ببلاد بني عُقَيل · ذو عُبَب : موضع في ديار بني خزاعة ·

(٢٤) ١ ـ الطَّلُوب : بئر في العقيق عند الطريق من المدينة الى مكة وهي من مياه بني عوف بن عُقيل ·

(٢٥) واسط : في حمى ضرّية في بلاد بني كلاب بالبادية وهي المقصودة والضوارب ومدفع وغارب امكنة قريبة منها ونِصْع : جبل اسود بين الصفراء وينبع ·

(٢٦) ١ ـ المحرمون : احرم بالحج اي حُرم عليه ما كان حلالا من قبل كالصيد والنساء فهو محرِم ·
٢ ـ سؤلتي : السؤل ما يسأله الانسان · حسيبها : المحاسب ·

٣ ـ فان اعط ليلى في حياتي لم يتُب
الى الله عبدٌ توبة لا اتوبها

٤ ـ اهابك اجلالا وما بك قدرة
عليّ ولكن ملءُ عين حبيبها

٥ ـ وما هجرتك النفس يا ليل انها
قلتك ولكن قلَّ منك نصيبها

٦ ـ ولكنهم يا املح الناس اولعوا
بقول اذا ما جئت هذا حبيبها

٧ ـ وهل مثل ليلات لهن رواجع
الينا وايام تحوّل طيبها

٨ ـ اذا هيْ واهل العامريه جيرة
بحيث النقا هضب السرى وكثيبها

٩ ـ اذا لم تعد امواه جزع سُوَيْقة
بحارا ولم يحذر عليها خصيبها

١٠ـ اذا لم ترِب في ام عمرو ولم ترِب
عيون اناس كنت بعد تريبها

١١ـ وامست تبَغّاني بجرم كأنها
اذا علّمت ذنبي تمحّى ذنوبها

---

٥ ـ قلا : قلاه يقليه قِلىً وقلاء بغضه ٠
٨ ـ النقا : كثيب الرمل ٠ هضب السرى : مرتفع الوسط ٠
الكثيب : المجتمع من الرمل ٠
٩ ـ الاموا‌ه : ج قلة للماء ومياه جمع كثرة له ٠ جزع سويقه :
مكان بين ينبع والمدينة ٠
١٠ـ لم ترِب : لم تر ما يريبك ٠ تريبها : لم ترتب بها ٠

– ٢٧ – بِ

١ – تجنبت ليلى حين لجّ بك الهوى
وهيهات كان الحب قبل التجنب

٢ – ولم ار ليلى بعد موقف ساعة
بخَيْف منى ترمي جِمار المُحَصَّب

٣ – ويُبدي الحصا منها اذا قذفت به
من البُرد اطراف البنان المُخَضَّب

٤ – واصبحت من ليلى الغداة كناظر
من الصبح في اعقاب نجم مغرِّب

٥ – ابت ليله بالغَيْل يا ام مالك
لكم غير حب صادق ليس يكذب

٦ – الا انما غادرت يا ام مالك
صدى اينما يذهب به الريح يذهب

٧ – وما مُغزِل ادماء نام غزالها
باسفل نهي ذي غرار وحلّب

---

(٢٧) ٢ – خيف منى : الخيف : ما انحدر من الجبل وارتفع عن الماء وخيف منى مكان في مكة • جمار المحصَّب : الجمار ج جمرة وهي الحصاة والمحصَّب : موضع بين مكة ومنى •

٣ – البُرد : كساء جمعها برود وابراد • البنان المخضّب : طرف الاصبع المصبوغ بالحناء •

٤ – في اعقاب : في مؤخر • نجم مغرب : اتجه نحو المغرب •

٥ – الغَيْل : موضع في صدر يلملم وهناك موضع آخر قرب اليمامة يقال له الغيل ايضاً وهو اسم واد لبني جعدة في جوف العارض

٧ – المُغزِل : ذات الغزال • ادماء : بيضاء سوداء المقلتين • ذو غرار : ذو برودة • حلّب : والحُلَّبان والحِلْباب والحلبوب : اسماء بنات •

٨ ـ باحسن من ليلى ولا ام فرقد
غضيضة طرف رعتها وسط ربرب

ـ ٢٨ ـ

وقال في امرأة كان ينزل بها بِملّل :

١ ـ الا حيّ قبل البين ام حبيب
وان لم تكن منا غداً بقريب

٢ ـ لئن لم تكن حُبّيك حبا صدقته
فما احد عندي اذن بحبيب

٣ ـ تهام اصابت قلبه مَلَلِّيه
غريب الهوى يا ويح كل غريب

ـ ٢٩ ـ

١ ـ اصاب دواء علتك الطبيب
وخاض لك السُّلو ابن الربيب

٢ ـ وابصر من رُقاك منفّثات
وداؤك كان اعرفَ بالطبيب

---

٨ ـ الفرقد : ولد البقرة الوحشية • غضيضة طرف : تطرف ببصرها ولا تشخص به • رعتها : اخفتَها • ربرب : قطيع •

(٢٨) ٢ ـ حبيّك : حبيبك • والحِب ايضاً الحُب •

٣ ـ تهامٍ : من تهامه وهي المنخفض من بلاد العرب على امتداد البحر الاحمر • ملليّه : من ملل وهو موضع بين مكة والمدينة على ثمانية وعشرين ميلا من المدينة •

(٢٩) ١ ـ السلو والسلوان دواء يُسقاه المريض فيسلو • ابن الربيب : يبدو انه اسم الطبيب •

٢ ـ الرقى جـ رقية وهي الدعاء او الرتيمة • المنفثات : ما نفث او نفخ عليهن السواحر •

ــ ٣٠ ــ

١ ــ طلعن علينا بين مروة والصفا
يمُرن على البطحاء مور السحائب
٢ ــ وكدن لعمر الله يحدثن فتنة
لمختشع من خشية الله تايب

ــ ٣١ ــ

١ ــ من النفر البيض الذين اذا انتجوا
اقرت لنجواهم لُؤيُّ بنْ غالب
٢ ــ يحيّون بسّامين طوراً وتارة
يحيّون عبّاسين شوس الحواجب

ــ ٣٢ ــ

١ ــ وليس يزري السواد يوماً بذي اللـ
ـب ولا بالفتى اللبيب الاديب
٢ ــ ان يكن للسواد فيّ نصيب
فبياض الاخلاق منه نصيبي

ــ ٣٣ ــ

١ ــ اني لاكره ما كرهت من الذي
يؤذيك سوء ثنائه لم يثرب

---

(٣٠) ١ ــ مروة والصفا : المروة جبل بمكة ازاء الصفا والصفا اعلى جبل ابي قُبيس • يمرن : يتحركن ويمشين • البطحاء : الارض المنبسطة •
٢ ــ المختشع : الخاشع •
(٣٣) ١ ــ يثرب : يتغير ويستقصي في اللوم •

- ٣٤ -

١ - الا لا يغرّن امرأ من تلاده
سوام اخ داني الوسيطة مثرب

- ٣٥ -

١ - اجارتنا في الجح ايام انتم
ونحن نزول عند قرن الثعالب

- ٣٦ - ب

١ - ايا دهر ما هذا لنا منك مرة
عثرت فاقصيت الحبيب المحببا

٢ - وابدلتني من لا احب دنوه
واسقيتني صبا من العذب مشربا

---

(٣٤) ١ - المثرب : الذي يمن بما يعطى ٠
(٣٥) ١ - قرن الثعالب : اسم مكان في الحجاز ٠
(٣٦) ١ - المحببا : المحبوب ٠

التـاء

ـ ٣٧ ـ

قال في سواده :

١ ـ ليس السواد بناقصي ما دام لي
هـذا اللسـان الى فـؤاد ثـابت

٢ ـ من كـان ترفعـه منابت أصـله
فبيـوت اشـعاري جعلـن منـابتي

٣ ـ كـم بين اسـودَ ناطـق ببيـانه
ماضي الجنَان وبين ابيضَ صامت

٤ ـ اني ليحسُـدني الرفيـع بنـاؤه
من فضل ذاك وليس بي من شامت

ـ ٣٨ ـ

١ ـ نفضت عليهن من جلدتي !

---

(٣٧) ٣ ـ ماضي الجنَان : ذكي القلب حاد الذهن ٠
٤ ـ الرفيع بناؤه : ذو المجد ٠
(٣٨) ١ ـ نفض عليهن : رشّ عليهن ٠ جلدتي : لوني ٠

الحـاء

- ٣٩ -

١ - كـأن القلب ليلـة قبـل يغـدى
بليـلى العـامريه أو يُـراح

٢ - قطـاة عزّهـا شـرك فبـاتت
تجـاذبه وقـد علـق الجَناح

٣ - لهـا فرخـان قـد تركا بوكر
فعشهمـا تصـفقّه الريـاح

٤ - اذا سـمعا هبـوب الريح نصـا
وقـد اودى بـه القـدر المتـاح

٥ - فـلا في الليـل نالت مـا ترجّي
ولا في الصـبح كان لهـا بَراح

- ٤٠ -

١ - نُسيّة شـحشاح غيـور يهبنـه
اخى صـدر يلهون وهـو مشيح

---

(٣٩) ١ - عزّها : حبسها ٠
الشرك : الفخ ٠
٢ - نصّا : نصبا اعناقهما ٠
(٤٠) ١ - نُسيّة : تصغير نسوة ٠
شحشاح : سيىء الخلق ٠
اخى صدر : يصدر عن مكانه ويمضي ٠
مشيح : معرض ٠

٢ ـ تلاقيتهم يوماً على قَطَريَة
وللبُزل فيما في الخدور أنيح

ـ ٤١ ـ

١ ـ يشرب او وادي قناةَ يُليح

٢ ـ قطريه : نجائب قطريه وقطريات منسوبه الى قطر وهي بلد بين القطيف وعمان ٠
البُزل : ج بازل وبَزول للناقة والجمل ما بلغ تاسع سنيّه
أنيح : أنَح يا نح أنْحاً وانيحاً وانوحاً : زحر من ثِقَل يجده
(٤١) ١ ـ وادي قناة : وادي من اودية المدينة ٠

الدال

ـ ٤٢ ـ دُ

وفد نصيب على هشام بن عبدالملك فانشده قصيدته التي يعتذر فيها عن تأخره عن زيارته فقال :

١ ـ حلفت بمـن حجت قريش لبيته
وأهدت لـه بُدناً عليهـا القلائد

٢ ـ لئن كنت طالت غيبتي عنك انني
بمبلغ حَوْلي في رضاكَ لجاهد

٣ ـ ولكنني قد طال سقمي واكثرت
عليّ العِهـادَ المشفقات العـوائد

٤ ـ صريعُ فراشٍ لا يَزلنَ يقلـن لي
بنُصح واشفاق : متى انت قاعد !

٥ ـ فلمـا زجرت العيس اسرت بحاجتي
اليــك وذلت للسـان القصـائد

٦ ـ واني فـــلا تستبطني بمـــودتي
ونُصحي واشفاقي اليـك لعـامد

---

(٤٢) ١ ـ البدن ج بدنه وهي الناقة ٠
٢ ـ حولي : جهدي ٠ طاقتي ٠
٣ ـ العِهاد : ج عِـَهد وعِـَهدة وأصله المطر يدرك آخره بلل اوله ويريد هنا الدموع ٠
٤ ـ صريع فراش : اي لا ينهض من فراشه ٠
٥ ـ العيس : الابل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيساء ٠
٦ ـ عامد : قاصد ٠

٧ ـ فلا تُقْصِني حتى اكونَ بصرعة
فييأسَ ذو قربى ويشمتُ حاسدُ

٨ ـ انلني وقرّبني فاني بالغ
رضاك بعفو من نداك وزائد

٩ ـ ابِت نائماً اما فؤادي فهمه
قليل واما مَسّ جلدي فبارد

١٠ـ وقد كان لي منكم اذا مالقيتكم
لَيان ومعروف وللخير قائد

١١ـ اليك رحلت العيس حتى كأنها
قِسيُّ السُّرى ذبلٌ برتها الطرائد

١٢ـ وحتى هواديها دقاق وشكوها
صريف وباقي النّقْى منها شرائد

١٣ـ وحتى دنت ذات المِراحِ فاذعنت
اليكَ وكلّ الراسِمات الحوافد

---

٧ ـ الصرعة : اي حتى يصرعني الموت ٠

١٠ـ ليان : نعمة العيش ولينه ٠

١١ـ برتها : حتتها ٠ الطرائد : جـ طريدة ، خشبه يبرى عليها العود ٠

١٢ـ الهوادي : الاعناق ٠ الصريف : صرير الانياب ٠ النّقي : مخ العظام ٠

١٣ـ ذات المِراح : النشاط ٠ الراسمات : ذوات الرسيم وهو نوع من سير الابل ٠ الحوافد : المسرعات ٠

مدح نصيب عبدالرحمن بن الضحاك بن قيس الفهري فأمر له بعشر قلائص وكتب بها الى رجلين من الانصار واتاهما واعطاهما الكتاب مختوماً فقرآه وقالا : قد امر لك بثمان قلائص ودفعا ذلك اليه ثم عُزل عبدالرحمن وولي مكانه رجل من بني نصر بن هوازن فأمر بان يُتَتَبَّع ما اعطى ابن الضحاك ويرتجع فوُجد باسم نُصيب عشر قلائص فأمر بمطالبته بها فأدى ثمن عشر مكرها وذكر ذلك نصيب لهشام في ليلة سمر عنده وانشده ما نظم في ذلك :

١ - أفي قلائصَ جُرب كن من عمل
أرْدَى وتُنْزعُ من احشائي الكبد

٢ - ثمانيا كن في اهلي وعندهم
عشر فايّ كتاب بعدنا وجدوا

٣ - اخانني اخوا الانصار فانتقصا
منها فعندهما الفَقْد الذي فقدوا

٤ - وان عاملك النصري كلفني
في غير نائرة ديناً له صَعَد

٥ - اذنبَ غيري ولم اذنب يكلفني
ام كيف اقتل لا عَقْل ولا قَوَد

فقال هشام : لا جَرَم والله لا يعمل لي النصري عملاً أبداً فكتب بعزله عن المدينة .

---

(٤٣) ٤ - النائرة : الحقد والعداوة .
صَعَد : مشقة .
٥ - العَقْل : الديّه .
القَوَد : القصاص وقتل القاتل بدل القتيل .

ـ ٤٤ ـ

قال يمدح عمر بن عبدالعزيز رحمه الله :

١ ـ اليك ابا حفص تعسفتْ الفلا
برحلي فتلاء الذراعين جَلْعَدُ

٢ ـ تؤمك ترجو العُرْف منك وتجتدي
نداك ونعم المُجتدى المتعمد

٣ ـ على عادة كانت لنا منك انما
جرت للذي كانت عليكم تُعَوِّدُ

ـ ٤٥ ـ

وقال في عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي :

١ ـ والله ما يدري امرؤ ذو جنابه
ولا جار بيت ايُّ يوميك أجود

٢ ـ ايوم اذا الفيته ذا يَسارَةٍ
فاعطيت عفواً منك ام يوم تُجْهَدَ

٣ ـ وان خليليك السماحة والندى
مقيمان بالمعروف ما دمت توجد

٤ ـ مقيمان ليسا تاركيك لخَلّة
من الدهر حتى يُفقدا حين تُفقد

---

(٤٤) ١ ـ تعسفت : سلكت غير طريق الجادة .
فتلاء الذراعين ، مفتولة ، متينة الذراع .
جلعد : قوية الظهر شديدة .
٢ ـ تجتدي : جداه واجتداه واستجداه : طلب جدواه وعطيته .
(٤٥) ١ ـ ذو جنابة : غريب .
٤ ـ الخَلة : الحاجة والفقر .

ـ ٤٦ ـ

١ ـ عفا بعد سُعدى ذو مُراح فاقتُد
فسفح اللوى من ذي طُلاح فمنشدُ

ـ ٤٧ ـ

١ ـ وعن شمائلهم انقاء اسنُمةٍ
وعن يمينهم الانقاءُ والجُمُدُ

ـ ٤٨ ـ

١ ـ جعلن ذُرُوء البرقِ برقِ عَنْيزَةَ
شِمالاً وعن أيمانهن العَوَانِدُ

ـ ٤٩ ـ

١ ـ تربعت في مَسِيَاتٍ فذي بَقَر
فالقفر ذو زَهَر مَكَاؤه غِرِدُ

---

(٤٦) ١ ـ اقتد : اسم ماء لكنانه وذو مراح وذو طلاح اماكن حوله .
(٤٧) ١ ـ الجُمُدُ : جبل تلقاء اسنمه واسنمة اسم رملة قرب فَلْج .
(٤٨) ١ ـ العواند : اكام تُجاه عنيزة وعنيزة قارة سوداء في بطن وادي فلج م نديار بني تميم وذلك الوادي يسمى الشجن .
(٤٩) ١ ـ مسيات : موضع قِبل ذي بَقَر وذو بقر : قرية في ديار بني أسد .
ومُكاء : طائر جمعه مكاكي .

ـ ٥٠ ـ

١ ـ ارق المحب وعـــاده سَـــنهَدُه
لطـــوارقِ الهـــم التي ترِدُهْ

٢ ـ وذكرت من رَقَّت لـه كبـدي
وابىُ فليس تبِرق لـي كبـدُهْ

٣ ـ لا قومـــه قـــومي ولا بلـدي
فنكون حينـــاً جـــيرةً بلـــدُهْ

٤ ـ ووجدت وجـداً لم يكـن احـد
قبلي من اجـل صـبابة يجـدُهْ

٥ ـ الا ابن عجـلانَ الـــذي تبلت
هنـــد ففـــات بنفســـه كمدُهْ

ـ ٥١ ـ

١ ـ تقيمـــــه تـــارة وتقعـــــده
كمـــا يفـــاني الشموسَ قائدهـا

---

(٥٠) ١ ـ طوارق الهم : ما يطرقه ليلا من الهموم ٠

٤ ـ وجدت وجداً : اشتقت اشتياقاً ٠ الصبابه : الشوق والحب ٠

٥ ـ تبلت : اسقمته حبا ٠

(٥١) ١ ـ يفاني : يداري ويسكن ٠
الشموس : الذي به شِماس ٠ وشمس الفرس : منع ظهره ٠

ـ ٥٢ ـ

١ ـ نظرت اليها نظـرة وهي عـاتق
على حـين ان شبت وبان نهودها

٢ ـ نظـرت اليهـا نظـرة ما يسرني
بهـا حمـر انعـام البلاد وسودها

٣ ـ وكنت اذا ما جئت سعدى بارضها
ارى الارض تطوى لي ويدنو بعيدها

٤ ـ من الخفرات البيض ودّ جليسها
اذا ما انقضت أحدوثة لو تعيدهـا

ـ ٥٣ ـ د

١ ـ الا ليت شعري ما الذي تحدثين بي
غـداً غربه النأي المفرّق والبعد

٢ ـ لدى ام بكر حين تقترب النوى
بنا ثم يخلو الكاشحون بها بعدي

---

(٥٢) ١ ـ بان : يبين بياناً اتضح وظهر ٠
عاتق : اي شابةّ اول ما ادركت فخدرت في بيت اهلها ٠
٢ ـ حمر انعام البلاد : اي الابل الحمراء وهي من عيون المال ٠
٣ ـ تطوى لي : تقرب لي ٠
٤ ـ الخفرات : ذوات الحياء الشديد ٠ ويقال جارية خفرة متخفرة
الاحدوثه : واحد الاحاديث ثم جعلوا الحديث مفرد الاحاديث كما قال الفراء ٠

(٥٣) ٢ ـ الكاشحون : الكاشح الذي يضمر العداوة ويقال : كشح له بالعداوة وكاشحه بمعنى ٠

٣ ـ اتصرمني عند الألى هم لنا العدا
فتشمتهم بي ام تدوم على العهد

ـ ٥٤ ـ

١ ـ سمعت بذكر الناس هندا فلم ازل
اخا دنَف حتى نظرت الى هند

٢ ـ فأبصرت هنداً حرة غير انها
تصدى لقتل المسلمين على عمد

ـ ٥٥ ـ

١ ـ الا هل من البين المفرّق من بُدّ
وهل مثل ايام بمنقطع السّعْد

٢ ـ تمنيت ايامي اولئك والمُنى
على عهد عاد ما تُعيد ولا تبدي

ـ ٥٦ ـ

قال في عبدالعزيز بن مروان :

١ ـ ونزور سيدنا وسيد غيرنا
ليت التشكي كان بالعواد

٢ ـ لو كان تقبل فديه لفديته
بالمصطفى من طارفي وتلادي

---

٣ ـ تصرمني : تقطعني ٠ تشمتهم ، تفرحهم بمصيبتي ٠
(٥٤) ١ ـ اخادنَف : مريض ٠
(٥٦) ١ ـ التشكي : اظهار الشكوى ٠ العواد : زوار المريض ٠
٢ ـ الطارف والتالد : المال الحديث والقديم ٠

ـ ٥٧ ـ

١ ـ كـأني سننت الحب اول عاشـق
من الناس اذ احببت من بينهم وحدي

ـ ٥٨ ـ

١ ـ اهيم بدعـد ما حييت فـان امت
فوا حزنا من ذا يهيم بها بعدي

٢ ـ ودعد مشـوب الدل توليك شيمة
لشك فلا قربى بدعد ولا بُعدي

ـ ٥٩ ـ

١ ـ نَعَمْ وبذي المسروح فوق سويقة
منازل قـد اقوين من ام معبـد

ـ ٦٠ ـ دَ

وقف نصيب على ابيات فاستسقى ماء فخرجت اليه جارية بلبن أو ماء فسقته وقالت : شبِّب بي . فقال : وما اسمك ؟ فقالت : هند ونظر الى جبل وقال : ما اسم هذا العلم ؟ قالت : قنا . فانشأ يقول :

١ ـ احب قنـا من حبِّ هنـد ولم اكـن
ابالي اقـرباً زاده الله ام بعـدا

---

(٥٨) ٢ ـ مشوب الدال : تخلط دلالها فصاحبها بين الطمع بها واليأس منها .
توليك شيمة : تظهر لك سجية وتعرض عليك طبعا .

(٦٠) قنا : جبل لبني مرّة من خزاره وهو ايضاً موضع باليمن وماء لبني قشير .

(٥٩) ١ ـ مسروح : موضع فوق سويقة التي لآل أبي طالب وهي قرية على مقربة من المدينة بها منازل بني حسن بن حسن ابن علي .

٢ ـ الا ان بالقيعان من بطن ذي قنا
لنا حاجة مالت اليه بنا عمدا

٣ ـ ارُوني قنا انظُرْ اليه فانني
احِبّ قَنا اني رأيت به هِندا

فشاعت الابيات وخطبت هذه الجارية من اجلها فاصابت بقول نصيب خيراً كثيرا •

ـ ٦١ ـ

١ ـ وقد هاجني للشوق نوح حمامة
هتوف الضحى هاجت حماماً فغرّدا

٢ ـ طروب غدت من حيث باتت فباكرت
بعولتها غصناً من الاثل اغيدا

٣ ـ تغنت عليه ذات شجو مُرِنّة
بصوت يشوق المستهام المصيّدا

---

٢ ـ القيعان : القاع والقاعة والقيع : الارض الواسعة السهلة المطمئنة المستوية لا حزونة فيها ولا ارتفاع والجمع اقواع واقوع وقيعان •

(٦١) ١ ـ هتوف الضحى : تغرد وتهتف عند الضحى •

٢ ـ باكرت : بادرت مبكرة • بعولتها : بصياحها ونوحها وبكائها •
الاثل : نوع من الطرفاء واحده اثلة
الاغيد : المائل أو الناعم

٣ ـ مرنة : مترنمه
المستهام : الذي هام على وجهه من الحب •
المصيدا : الذي اصطيد ••

قال : « ونصيب الشاعر مولى آل مروان وكان اسود وولد له بنات فكان يشح بهن على الموالي وتكره العرب ان تزوجهن ويُنشد في هذا المعنى بيت ولم اجده منسوباً لنصيب ويجوز ان يكون لغيره :

١ - كسدن من الفقر في بيتهن
وقد زادهن سوادي كسودا

الراء

ـ ٦٣ ـ رُ

سأله عبدالملك بن مروان ان يُنشده ما قاله في اخيه عبدالعزيز فانشده :

١ ـ عرفت وجربت الامور فما ارى
كماضٍ تلاه الغابرُ المتأخرُ

٢ ـ ولكن اعال الفضل من أهل نعمتي
يمرون اسلافاً امامي واغبرُ

٣ ـ فان ابكه اعذر وان اغلِب الاسى
بصبر فمثلي عندما اشتد يصبر

٤ ـ وكانت ركابي كلما جئت تنتحي
لديك وتُثني بالرضا حين تَصْدُر

٦ ـ فقد عريت بعد ابن ليلى فانما
ذُراها لمن لاقت من الناس منظر

---

(٦٣) ١ ـ الغابر : الباقي
٢ ـ الاسلاف : جـ · سلف وهم الماضون ·
اغبرُ : ابقى
٤ ـ تنتمي : تقترب من ناحيتك ·
ضُمَّر : ضامرة · نحيفة ·
٥ ـ الوِرد : الورود اليك
الثواء : الاقامه
تصدر : تعود

٧ ـ ولو كان حياً لم يزل بدفوفها
قـراد لغـربان الطـريق ومنقـر

٨ ـ فان كن قد نلن ابن ليلى فانه
هـو المصطفى من اهلـه المتخير

ـ ٦٤ ـ

١ ـ ولولا ان يقـال صبـا نصيب
لقلت بنفسـي النشـأ الصـغار

٢ ـ الا يا ليتنـي قامـرت عنهـا
وكان يحـل للنـاس القمـار

٣ ـ نصـارت في يـدي وقمرت مالي
وذاك الربح لو علـم التّجـار

٤ ـ عـلى الأعراض منهـا والتواني
فان وعـدت فموعدها ضمـار

---

٧ ـ دفوفها : ج ٠ دف وهو صفحة الجنب
المراد : ما يراد من الشيء
منقر : تجد ما تنقره من القراد من فوق ظهورها ٠

(٦٤) ١ ـ صبا : مال واشتاق واحب
النشـأ الصغار : ج ٠ نشء اصـله لصـغار الابل ويقصد به الشاعر الاوانس الصغيرات

٢ ـ قامرت : لعبت القمار

٣ ـ قمرت مالي : خسرته

٤ ـ ضمار : ما لا يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة

٥ ـ بنفسي كل مهضوم حشاها
اذا قهرت فليس لها انتصار

٦ ـ اذا ما الزل ضاعفن الحشايا
كفاها ان يلاث بها إزار

٧ ـ ولو رأت الفراشة طار منها
مع الارواح روح مستطار

ـ ٦٥ ـ

١ ـ أقول وليلتي تزداد طولا
اما لليل بعدهم نهار

٢ ـ جفت عيني عن التغميض حتى
كأن جفونها عنها قصار

٣ ـ كأن فؤاده كره تنزى
حذار البين لو نفع الحذار

٤ ـ يروعه السرار اذا رآه
مخافة ان يكون به السرار

---

٥ ـ كل مهضوم حشاها : كل نحيفة الخصر ، رقيقة البطن :

٦ ـ الزل : ج · زلاء وهي الرسحاء التي لا عجيزة لها ·
يلاث بها : يلف عليها

٧ ـ روح مستطار : منتشر ، موزع ·

(٦٥) ٣ ـ تنزى : تقفز ·

٤ ـ السِرّار : ج · سَرَرَ : آخر ليلة من الشهر والسرار الثانية :
مناجاة الوداع وهو مصدر ساره مسارة وسراراً ·

ـ ٦٦ ـ

قال يمدح عمر بن عبدالعزيز رحمه الله :

١ ـ الحمد لله اما بعد يا عمر
فقد اتتنا بك الحاجات والقدر

٢ ـ فأنت رأس قريش وابن سيدها
والرأس فيه يكون السمع والبصر

ـ ٦٧ ـ

وقال في حضرة عبدالملك :

١ ـ ومضمر الكشح يطويه الضجيع به
طيَّ الحمائل لا جافٍ ولا فقِر

٢ ـ وذي روادف لا يُلفى الازار بها
يُلوى ولو كان سبعاً حين يؤتزر

ـ ٦٨ ـ

١ ـ فجرَّى ومنّاني ثلاثة اشهر
بوعد واوفت بعد ذاك معاذره

٢ ـ غدٌ علة لليوم واليوم علة
لامس مدى لا ينقضي الدهر آخره

---

(٦٧) ١ ـ الحمائل : ج · حِمالة وهي علاقة السيف وهي السيْر الذي يتقلده المتقلد ·

٢ ـ الروادف : ج · ردف وهو الكَفَل والعَجُز ·

(٦٨) ١ ـ جرّى : اخرَّ الدَّين · اوفت معاذره : صدقت اعذاره

٣ ـ واني لراج حين ارجو مغرّرا

ندى جامد لا يخرج الماء عاصرُه

ـ ٦٩ ـ

١ ـ اتصبر عن سعدى وانت صبور

وانت بحسن الصبر منك جدير

٢ ـ وكدت ولم اخلق من الطير ان بدا

سنا بارق نحو الحجاز أطير

ـ ٧٠ ـ

وقال لابراهيم بن هشام والي المدينة :

١ ـ يابن الهشامين لا بيت كبيتكم

اذا تسامت الى احسابها مضر

ـ ٧١ ـ

١ ـ تيممن منها ذاهبات كأنهم

بدجله في المياه فُلك مُقَيَّر

---

٣ ـ المغرر : الخدّاع • ندى جامد : عطاء او رشح حجر جامد صلب

(٦٩) ٢ ـ سنا بارق : ضوء البرق •

(٧٠) ١ ـ تسامت : ارتفعت • الاحساب : ج • حسب وهو شرف المحتد والاصل •

(٧١) ١ ـ تيممن : قصدن •
فلك مقير : سفن مطلية بالقار •

— ٧٢ —

١ ـ ارى الناس من ليلاك سقما وقربهـا

حيـاء كما الغيث الذي انت ناظـره

٢ ـ ولو سألت للناس يومـاً بوجههـا

سـحاب الثريا لاستهلت مواطره

٣ ـ ومن يبـق مـالاً عـدة وصـيانه

فلا الدهر مبقيه ولا الشح وافره

٤ ـ ومن يك ذا عظم صليب رجا به

ليكسر عود الدهر فالدهر كاسره

— ٧٣ —

١ ـ فمـا انا الا مثـل سيّقة العـدا

ان استقدمت نحر وان جبأت عقر

---

(٧٢) ٢ ـ سألت بوجهها : اي بحق وجهها •
استهلت مواطره : لا نسكب وسال مطره •

٣ ـ العدة : الذخيرة التي يعتد بها •
وافره : مبقيه •

٤ ـ الصليب : الصلب والقوي •
يكسر عود الدهر : يقاومه ويضعفه •

(٧٣) ١ ـ السيّقة : ما استاقه العدو من الدواب •
جبأت : امتنعت وارتدعت •

ـ ٧٤ ـ رِ

١ ـ الا يا عقاب الوَكر وَكر ضَرِيّة
سقيت الغوادي من عقاب ومن وكر

٢ ـ رأيتك في طير ترفين فوقها
بمنقعةٍ بين العرائس والنّشر

٣ ـ تمر الليالي والشهور ولا أرى
مرور الليالي منسياني ابنة الغمر

٤ ـ تقول صلينا واهجرينا وقد ترى
اذا هجرت الا وصال مع الهجر

٥ ـ فلم ارض ما قالت ولم ابد سُخطة
وضاق بما جمجمت من حبها صدري

٦ ـ ظللت بدي وَدّان انشد بكرتي
ومالي عليها من قلوص ولا بكر

٧ ـ وما انشد الرعيان الا تعلة
لواضحة الانياب طيبة النشر

---

(٧٤) ١ ـ ضَرِيّة : قرية قريبة من مكة على طريق البصرة ٠

٥ ـ لم ابد سُخطه : لم اظهر سخطاً ٠ جمجمت : لم اوضح كلامي من البكاء او الحصر ٠

٦ ـ وَدّان : قرية بين الابواء وعقبة هرشى ٠ البكرة : الفتية من النوق ٠ القلوص : الشابة منها ٠

٧ ـ تعلة : تلهيه ٠

٨ ـ فقال لي الرعيان لم تلتبس بنـا
فقلت : بلى قد كنت منها على ذكر

٩ ـ وقـد ذكَرن لي بالكثيب مؤالفا
قِلاص عَدى او قِلاص بني وَبْرِ

١٠ـ فقـال فريق القـوم لما نشدتهم
نعم • وفريق : ليمن الله لا ندري

١١ـ امـا والـذي حـج الملبون بيتـه
وعلـم ايـام الذبـائح والنحـر

١٢ـ لقـد زادني للغمـر حبـا واهـله
ليـال اقامتهن ليـلى على الغمـر

١٣ـ وداع دعا اذن نحن بالخيف من منى
فهيج لوعـات الفـؤاد وما يدري

١٤ـ دعـا باسـم ليلى غيرهـا فكأنمـا
اطار بليلى طائراً كان في صدري

١٥ـ فهل يا تُمَنّي الله في ان ذكرتها
وعللت اصحابي بهـا ليلة النَّفر

---

٨ ـ لم تلتبس بنا : لم تختلط بنا وتنزل فينا •
٩ ـ مؤالفاً : الذي يؤالف ويألف الصديق او المكان •
١١ـ الملبون : الحجاج عند التلبية •
١٢ـ الغمر : وذو الغِمار : اسم واد في نجد •
١٣ـ الخيف : ما انحدر من الجبل • منى : موضع في مكة •
١٥ـ ياثمني • يجعلني آثماً • عللت : سامرت •
ليلة النَّفر : ليلة نفور الحاج من منى •

١٦ـ وسكّنت ما بي من ملال ومن كرى
وما بالمطايا من جنُوح ولا فتر

ـ ٧٥ ـ

وقال يمدح عبدالواحد النصري امير المدينة :

١ ـ أهاج البكا ربع باسفل ذي السِّدر
عفاه اختلاف العصر بعدك والقطر

٢ ـ نعم ، فثناني الوجد فاشتقت للذي
ذكرت وليس الشوق الا مع الذكر

٣ ـ حلفت برب الموضعين لربهم
وحرمةِ ما بين المقام الى الحِجْر

٤ ـ لئن حاجتي يوماً قضيت ورشتني
بنفحة عُرْفٍ من يديك ابا بشر

٥ ـ اذاً تعرفِنَ الدهر مني مودة
ونُصْحاً على نُصْح وشكرا على شكر

١٦ـ الملال : الملل والضجر • الجنوح : الميل • الفتر : الفتور والبطء •

(٧٥) ١ ـ الربع : بقايا الدار والطلل •
ذو السدر : موضع بعينه •

٣ ـ الموضعين : المسرعين •
المقام : المسجد الحرام •
الحِجر : قرية على طريق المدينة •

٤ ـ رشتني : جعلت لي ريشاً كناية عن النعمة •
نفحة عرف : عطية •

٦ ـ سقى الله صوت المُزْن ارضاً عمرتها

برَيٍّ واسقاها بلاد بني نَصْر

٧ ـ بوجهك فاستعملت ما دُمت خائفاً

لربك تقضي راشداً آخر الدهر

٨ ـ لتنقذ اصحابي وتسترَ عورتي

بدت لك من صحبي فانك ذو سَتر

٩ ـ فما بامير المؤمنين الى التي

سألت فاعطاني لقومي من فَقر

١٠ـ وقد خرجت منه اليك فلا تكن

بموضع بيضات الانوق من الوكر

ـ ٧٦ ـ

١ ـ ذكرت مقامي ليلة الباب قابضاً

على كف حوراء المدامع كالبدر

٢ ـ وكدت ولم املك اليك صبابه

اطير وفاض الدمع مني على النحر

---

٦ ـ المزن : جـ · مُزنه : المطرة والسحابة البيضاء ·

١٠ـ بيضات الانوق : الانوق الرَّخَمة ويضرب بها المثل فيقال : « اعزّ من بيض الانوق » لانه لا يظفر به لان اوكارها في رؤس الجبال ·

(٧٦) ١ ـ الحوراء : شديدة بياض العين في شده سوادها ·

٣ ـ اجـود عليهـا بالحديث وتــارة
تجـود علينا بالرضاب من الثغر

٤ ـ فليت الهي قد قضى ذاك مـرة
فيعلم ربـي عند ذلك ما شكري

ـ ٧٧ ـ

١ ـ الام عـلى ليـلى ولو اســتطيعها
وحرمـة ما بين البنيّة والسترِ

٢ ـ لملت عـلى ليـلى بنفسـي ميلـةً
ولو كان في يوم التحالق والنَّحْرِ

ـ ٧٨ ـ

١ ـ وانـي لاسـتحيي كثيرا واتقـي
عيوناً واستبقي المـودةً بالهجـر

٢ ـ وانـذر بالهجران نفسـي اروضها
لتعلم عند الهجر هل لي من صبر

---

٣ ـ الرضـاب : الريق واللعاب ما دام في الفم ٠

(٧٧) ١ ـ البنية : البيت في الكعبة ٠ التحالق : الحلق ونبذ الشعر ٠

(٧٨) ٢ ـ اروضها : اكبح جماحها ٠

— ٧٩ —

١ ـ فلا شك ان الحي ادنى مقيلهم
كُناتر او رِغمان بيضِ الدواير

— ٨٠ —

١ ـ لعمري لئن امسيت بالفَرْش مقعدا
ثويّاك عَبّود" وعُدنة او صَفَرْ

٢ ـ ففرّع صباً أو تميم مصعدا
لربع قديم العهد ينتكف الاثرْ

٣ ـ دعا اهله بالشام برق فاوجفوا
ولم ار متبوعاً اضرّ من المطرْ

---

(٧٩) ١ ـ المقيل : المنزل عند القيلولة ٠
كناتر : وكناير وكناثر : مكان بعينه ٠
رغمان : الرمل يغشى البصر او مكان بعينه ٠
بيض الدواير : ما استدار من الرمل ٠

(٨٠) ١ ـ الفرش : واد بين غميس الحمام وملل ٠
مقعداً : المرمي الذي ترميه فلا تخطىء مقاتله ٠
ثوياك : ثويان مفرده ثوي : وهو المقيم معك في مكان واحد ٠
عبود وعدنة وصفر : عبود جبل بين السيالة وملل ٠ وعدنة : ثنية قرب ملل ٠ وصفر : جبل احمر من ملل قرب المدينة ٠

٢ ـ فرّع : وافرع في الجبل : انحدر ٠ مصعدا : ذهب صعدا
ينتكف الاثر : تتبعه في مكان سهل ٠

٣ ـ اوجفوا : اسرعوا ٠

٤ ـ لتستبدلن قلباً وعيناً سواهما
والا أتى قصداً حشا شتك القدرْ

٥ ـ خليلي فيما عشتما هل رأيتما
هل اشتاق مضرور الى من به اضرّ

٦ ـ نعم ربما كان الشقاء متيّحا
يغطي على سمع ابن آدمَ والبَصَرْ

ـ ٨١ ـ

قال يمدح عبدالعزيز بن مروان :

١ ـ لعبدالعزيز على قومه
وغيرهم نعم ظاهره

٢ ـ فبابك الين ابوابهم
ودارك ماهولة عامره

٣ ـ وكلبك ارأف بالزائرين
من الام بابنتها الزائره

٤ ـ وكفك حين ترى السائلين
اندى من الليلة الماطره

٥ ـ فمنك العطاء ومنا الثناء
بكل مُحَبَّرة سائره

---

٤ ـ اتى قصدا : عامداً • حشا شتك : روحك وبقية حياتك •
٥ ـ مضرور : المتضرر والذي اصابه الضر او الضرر •
٦ ـ متيحاً : مقدرا •
(٨١) ٢ ـ ماهولة : مسكونة •
٥ ـ محبرة : بكل قصيدة مكتوبة •

الضاد

ـ ٨٢ ـ

١ ـ خليلي ان حلت كُلَيّة بالربا
فذي أَمج فالشِّعْب ذي الماء والحَمْض

٢ ـ فاصبح من حَوْرَان رحلي بمنزل
يُبَعِّدُه من دونها نازح الارض

٣ ـ واياْستما ان يجمع الدهر بيننا
فَخُوضا لي السُّم المُضرَّج بالمحض

٤ ـ ففي ذاك من بعض الامور سلامة
وللموت خير من حياة على غَمْض

---

(٨٢) ١ ـ كلية : واد بقرب الجُحْفه وفيه آبار وكان النصيب يسكنها
ذو أمج : قرية كثيرة الزرع قرب المدينة ٠
الشّعب : الوادي ٠
الحمض : نبات مُرّ ومالح ٠

٢ ـ حوران : كورة واسعة من اعمال دمشق ٠

٣ ـ ايأستما : بعثتما اليأس والقنوط ٠

المُضرّج : المخلوط ٠

٤ ـ على غمض : على اغضاء وذل ٠

العين

ـ ٨٣ ـ عُ

١ ـ فيا لك من ليل تمتعت طولَه
وهل طائف من نائم متمتع

٢ ـ نعم ان ذا شجو متى يلق شجوه
ولو نائماً مستعتب أو مودّع

٣ ـ له حاجة قد طالما قد اسرّها
من الناس في صدر بها يتصدع

٤ ـ تحملتها طول الزمان لعلها
يكون لها يوماً من الدهر منزع

٥ ـ وقد قرعت في ام عمرو لي العصا
قديماً كما كانت لذى الحلم تقرع

---

(٨٣) ٢ ـ مستعتب : طالب العتبى والاسترضاء ·
٣ ـ اسرّها : اخفاها ·
٤ ـ منزع : مقلع ·
٥ ـ قرعت في ام عمرو لي العصا : مثل يضرب لمن نبه فانتبه ويريد انه ليم في حبها قديماً ·

— ٨٤ —

١ ـ فلا النفس ملتها ولا العين تنتهي
اليها سوى في الطرف عنها فترجع

٢ ـ رأتها نمـ ترتد عنها سآمة
ترى بدلاً منها به النفس تقنع

— ٨٥ —

١ ـ ويوم اللوى ابكاك نوح حمامة
هتوف الضحى بالنوح ظلت تفجّع

٢ ـ فقلت اتبكي ذات طوق تذكرت
هديلا وقد اودى وما كان تُبّع

٣ ـ وأدري ولا ابكي وتبكي وما درت
بعولتها غير البكى كيف تصنع

٤ ـ ولم تر ما تبكي واترك ما ارى
وتحفظ ما تبكي له وأضيّع

---

(٨٤) ٢ ـ السآمة : الملل والضجر ٠

(٨٥) ٢ ـ اودى : مات ٠ الهديل : نوح الحمام وهنا فرخه ٠
تبع : ملك قديم من ملوك حمير ٠
٣ ـ العولة : البكاء ٠

١ — سرى الهم تثنيني اليك طلائعه
بمصر وبالحوف اعترتني روائعه

٢ — وبات وسادي ساعد قلّ لحمه
عن العظم حتى كاد تبدو اشاجعه

٣ — وكم دون ذاك العارض البارق الذي
له اشتقت من وجه اسيل مدامعه

٤ — تمشى به افناء بكر ومَذْحِج
وافناءُ عمرو وهو خِصْبٌ مرابعه

٥ — اعِنّي على برق اريك وميضه
تُضيء دجنات الظلام لوامعه

٦ — اذا اكتحلت عينا محب بضوئه
تجافت به حتى الصباح مضاجعه

---

(٨٦) ١ — الطلائع : مقدمة كل شيء · الحوف : بمصر وهما حوفان الشرقي والغربي قرب دمياط فيهما مدن وقرى · اعترتني روائعه : اصابتني مخاوفه ·

٢ — الاشاجع : عروق ظاهر الكف ·

٣ — العارض البارق : السحاب المعترض له يبرق ويرعد ·

٤ — افناء : احياء جـ · فنو ويقال : هو من فناء الناس اي لا يعلم من هو ؟

٥ — دجنات : ظلمات ·

٦ — تجافت مضاجعه : نبت به مضاجعه وقلق في نومه ·

٧ ـ قعـدت له ذات العشـاء اشـيمه
وانظر من اين استقلت مطالعـه

٨ ـ هنيئـاً لام البُختري الروى بـه
وان انهج الحبل الذي انا قاطعه

٩ ـ وما زلت حتـى قلت اني لخالع
ولائي من مولى نمتني قوارعـه

١٠ـ ومانح قـوم انت منهم مودتـي
ومتخـذ مـولاك مـولى فتـابعه

ـ ٨٧ ـ ع

١ ـ فبينـا نحـن ننظـره أتانـا
معلـق شِـكوة وزنـاد راعِ

---

٧ ـ أشيمه : انظره واستطلعه • استقلت مطالعه : ارتفعت وبانت وظهرت •

٨ ـ انهج الحبل : ابلاه •

٩ ـ نمتني قوارعه : وصلتني قوارص كلمة •

(٨٧) ١ ـ الشِكوة : الجراب او المزادة • والزناد : ما تقدح به النار •

الفاء

— ٨٨ —

وقال في امرأة كان يستحليها ثم رأى ما يريبه منها :

١ ـ اراك طموح العين ميالة الهوى
لهـذا وهـذا منك ود ملاطف

٢ ـ فان تحملي ردفين لا اك منهما
فحبي فرد لست ممن يرادف

— ٨٩ —

١ ـ وبين الصـفا والمروتين ذكرتكـم
بمختلف ما بين ساع ومُوجِف

٢ ـ وعند طوافي قد ذكرتك ذكرة
هي الموت بل كادت على الموت تضعف

— ٩٠ —

١ ـ ونحن منعنا يـوم أَوْل نسـاءنا
ويـوم أُفيّ والاسـنة ترعُفُ

---

(٨٨) ٢ ـ الردف : الراكب خلف صاحبه ٠

(٨٩) ١ ـ الصفا والمروتان : موضعان في مكة ٠ موجف : مسرع ٠

(٩٠) ١ ـ افي : موضع٠ وأوْل : موضع بين خيبر وجبلى طيء ٠ ترعف : تسيل بالدم ٠

\- ٩١ -

١ ـ هتوف الضحى ورقاء يذكرك الهوى
بكاها هديلاً شجوها حين تهتف

\- ٩٢ -

١ ـ فظل لها لدن من الاثل مورق
اذا زعزعتـه سـكبة يتغيف

\- ٩٣ -

١ ـ ولا انني ناسيك بالليل ما بكت
علـى فنن ورقـاء ظلت تُهتّف

---

(٩١) ١ ـ الورقاء : الحمامة .
(٩٢) ١ ـ لدن : لين . سكبة : المرة من السكب .
(٩٣) ١ ـ يتغيف : يتمايل . الفنن : الغصن .

القاف

ـ ٩٤ ـ قْ

١ ـ لعمرك ان البيت بالقبل الذي
مررت ولم الم عليهم لسائق

٢ ـ كأني اذا لم الق ليلى معلق
بشيئين اهفو بين سهل وحالق

٣ ـ على انني لو شئت هاجت صبابتي
عليّ رسوم عيّ منها المناطق

٤ ـ لعمرك ان الحب يا ام مالك
بقلبي براني الله منك للاحق

٥ ـ وبالجزع من اعلى الثنية منزل
رحيب الفضا صدري به متضايق

٦ ـ وان مروري لا اكلم أهله
امرؤٌ من الموت الذي انا ذائق

---

(٩٤) ١ ـ القبل : جبل قبل قيل انه بدومة الجندل او مكان بالحجاز .

٢ ـ اهفو : اميل .

٣ ـ عيّ منها المناطق : عجزت عن الكلام .

٤ ـ براني الله : شفاني .

٥ ـ الجزع : منعطف الوادي . الثنية : طريق العقبة
والعقبة طريق في الجبل بين مرتفعين .

٧ - وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا
سوى ان يقولوا : « انني لك عاشق » !

٨ - اجل صدق الواشون انت حبيبة
اليّ وان لم تصف منك الخلائق

٩ - يضم عليّ الليل اطراف حبها
كما ضمّ اطراف القميص البنائق

١٠- استقبلي نفح الصبا ثم شائقي
ببرد ثنايا ام حسان شائق

١١- كأن على انيابها الخمر شابها
بماء الندى من آخر الليل غابق

١٢- وما ذقته الا بعيني تفرسا
كما شيم من اعلى السحابة بارق

- ٩٥ -

١ - تأوني طيف الخيال المؤرق
هدوا فهب الآلف المتشوق

---

٨ - لم تصف منك الخلائق : لم تستقم لنا مودتك .

٩ - البنائق : ج بنيقة وهي لبنة القميص .

١٠- نفح الصَّبا : هبوب ريح الشمال .

١١- شابها : مزجها . غابق : الذي يشرب الغبوق بالعشي .

١٢- تفرساً : تثبتا بالنظر وتاملا . شيم : شام : أبصر .

(٩٥) ١ - تأوبني : رجع اليّ وعادني . هدواً : اول الليل . المؤرق : الذي يؤرقني فاهجر النوم لذلك ويؤرق يسهر .

٢ ـ مروعاً فلما لم اجد غير فتية
نيام واكوار لديهن اينق

٣ ـ تمنيت ان الليل حول وانني
وزينب طول الحول لا تتفرق

٤ ـ تمنى بوادي الرمث زينب خلة
وكيف ومن انى بذي الرمث تطرق

٥ ـ فهل تصقبن الدار ام هل رهينها
مراح بنعمى من لديها فمطلق

ـ ٩٦ ـ

١ ـ اضر بها التهجير حتى كأنها
اكب عليها جازر متعرق

ـ ٩٧ ـ

١ ـ دعون الهوى ثم ارتمين قلوبنا
باعين اعداء وهن صديق

٢ ـ مروعاً : خائفاً • الاينق : ج • ناقة • الاكوار : ج • كور وهو الرحل باداته •
٤ ـ وادي الرمث : وادي تبالة • ضلة : ضلالا •
٥ ـ تصقبن : تصقب : تبعد او تقرب من الاضداد •
الرهين : حبيسها المرتهن • مراح : مرسل وقت الرواح •
النعمى : النعمة •
(٩٦) ١ ـ اضر بها التهجير : آذاها سير الهاجرة وهي الظهيرة • الجازر : الذي يجزر اللحم ويقصبه • متعرق : الذي يحت اللحم عن العظم •
(٩٧) ١ ـ ارتمين قلوبنا : اصبن قلوبنا برميها •

— ٩٨ —

١ ـ اذا المال لم يوجب عليك عطاءه
صنيعة تقوى او صديق توامقه

٢ ـ بخلت وبعض البخل حزم وقوة
فلم يفتلذك المال الا حقائقه

— ٩٩ —

١ ـ اذا ما بساط اللهو مُدّ وقُرِّبت
للذاته انماطه ونمارقه

— ١٠٠ —

١ ـ كسيت ولم املك سواداً وتحته
قميص من القوهي بيض بنائقه

٢ ـ وما ضرّ اثوابي سوادي وانني
لكا لمسك لا يسلو عن المسك ذائقه

٣ ـ ولا خير في ودّ امرىء متكاره
عليك ولا في صاحب لا توافقه

---

(٩٨) ١ ـ الصنيعة : عمل المعروف . توامقه : تحبه .
٢ ـ يفتلذك المال : لا يأخذ من مالك . حقائقه : ج . حقيقة وهي ما يجب على المرء ان يحميه ويحافظ عليه .

(٩٩) ١ ـ الانماط : الضروب . النمارق : ج نمرقه وهي البساط .

(١٠٠) ١ ـ القوهي : نسبة الى قوهستان كورة بين نيسابور وهراة ومنه ثوب قوهي ويُصنع فيها ثياب بيض .
٣ ـ متكاره عليك : يظهر لك الكره .

٤ ـ اذا المرء لم يبذل من الود مثله
بعاقبة فاعلم باني مفارقه

٥ ـ فان شئت فارفضه فلا خير عنده
وان شئت فاجعله خليلا تصادقه

ـ ١٠١ ـ ق

١ ـ وما في الارض اشقى من محب
وان وجد الهوى حلو المذاق

٢ ـ تراه باكيا ابداً حزينا
مخافة فرقه او لاشتياق

٣ ـ فيبكي ان نأوا شوقاً اليهم
ويبكي ان دنوا خوف الفراق

٤ ـ فتسخن عينه عند التنائي
وتسخن عينه عند التلاقي

---

(١٠١) ٤ ـ تسخن عينه : تسيل دموعها .
التنائي : البعد .

الكاف

ـ ١٠٢ ـ

قال أبو عمر الكندي : التقى زهير بن قيس البلوي وعبدالعزيز ابن مروان وقد تقدم الى مصر مع ابيه الى عمال عبدالله بن الزبير ببساق وهو سطح عقبة أيلة فانهزم زهير ومن معه فقال نصيب :

١ ـ حلت بُساقاً والبطاح فلم ترِم
بطاحك لما ان حميت ذماركا

٢ ـ فساءت الالى ولّوا عن الامر بعدما
ارادوا عليه فاعلمن اقتساركا

---

(١٠٢) ١ ـ بساق : جبل بعرفات وبساق : عقبة بين التيه وايلة وهي المقصودة هنا ٠
البطاح : مفردها البطحاء وهي الارض المنبسطة السهلة
حمى ذماره : دافع عن حقيقته وبيضته ٠
٢ ـ الاقتسار : القسر والاخذ غصبا ٠

اللام

ـ ١٠٣ ـ لُ

ووقع الطاعون في مصر ومات به عبدالعزيز بن مروان فقال نصيب يرثيــه :

١ ـ أُصِبتُ يوم الصعيد من سُكَر
مصيبة ليس لي بها قِبَلُ

٢ ـ تالله انسى مصيبتي ابدا
ما اسمعتني حنينها الابل

٣ ـ ولا التبكي عليه أُعْوِلُه
كل المصيبات بعده جلل

٤ ـ لم يعلم النعش ما عليه من الـ
ـعرف ولا الحاملون ما حملوا

---

(١٠٣) ـ ١ ـ الصعيد : ارض مصر الجنوبية. سُكَر : اصلها أسْكَر : قرية مشهورة نحو صعيد مصر بينها وبين الفسطاط يومان من كورة الافطيحية . وكان عبدالعزيز يكثر الخروج اليها للنزهة وبها مات واسقط النصيب الهمزه من اولها .

٣ ـ التبكي : البكاء . اعوله : ارفع صوتي بالبكاء عليه جلل : عظيم .

٤ ـ النعش : الالواح التي يحمل عليها الميت . العرف : الفضل والجود .

٥ ـ حتى اجنّوه في ضريحهم
حتى انتهى من خليله الاجل

ـ ١٠٤ ـ

وقال يمدح عبدالعزيز بن مروان :

١ ـ يقول فيُحسن القول ابن ليلى
ويفعل فوق احسن ما يقول

٢ ـ فتى لا يرزأ الخُلان الا
مودتهم ويرزؤه الخليل

٣ ـ فبَشّر اهلَ مصر فقد اتاهم
مع النيل الذي في مصر نيل

ـ ١٠٥ ـ

١ ـ اللبين يا ليلى جمالك ترُحل
ليقطع منا البين ما كان يُوصل

٢ ـ تعللنا بالوعد ليلى وتنثني
بموعودها حتى يموت المعلل

---

٥ ـ اجنوه : اخفوه . الضريح : حفرة القبر او اللحّد .

(١٠٥) ١ ـ البين : الفراق .

٢ ـ تعللنا بالوعد : تعدنا مرة بعد مرة .

تنثني بموعودها : تخلف وعدها .

المعلل . الذي تعلله وتعده .

ـ ١٠٦ ـ

١ ـ امن ذكر ليلى قد تعاودني التبل
على حين شاب الرأس واستوسق العقل

٢ ـ لعمرك ما ادري على ان حبها
يزيد على ما كان عندي لها قبل

٣ ـ اثاب الي الحلم فازددت عولة
تثني لها ام لا يفارقني الجهل

ـ ١٠٧ ـ

١ ـ ومن حب سلمى راشح ليس بارحي
وطفل أرجيه ولا يرشح الطفل

ـ ١٠٨ ـ

١ ـ يومان يوم لزريق فَسْل
ويومه الآخر سمح فضل

---

(١٠٦) ١ ـ تعاودني : من عاودته الحمى : اخذته مرة اخرى · التبل : سقم الحب · استوسق العقل : اشتد وكمل ·

٣ ـ اثاب الي الحلم ؟ هل ازداد بكائي لزيادة حلمي وحكمتي ؟ ازددت عولة : بكاء · تثنتني اليها : مالت بي اليها ·

(١٠٧) ١ الراشح : ما يرشح من الماء خلال الصخر · ليس بارحي : ليس بمفارقي ويقصد به الدمع· لا يرشح الطفل : لا يعطي شيئا ·

(١٠٨) ١ ـ يوم فسل : المسترذل الردى ، جمعها افسل وفسول والفسل : الاحمق ·

ـ ١٠٩ ـ

١ ـ فهل تعودن ليالينا بذي سلم
لما بدأن وايامي بها الأول

٢ ـ ازمان ليلى كعاب غير غانيه
وانت امرد معروف الك الغزل

ـ ١١٠ ـ

قال في القمر :

١ ـ بدأن بنا وابن الليالي كأنه
حسام جلت عنه العيون صقيل

٢ ـ فما زلت افني كل يوم شبابه
الى ان اتتك العيس وهو ضئيل

ـ ١١١ ـ

١ ـ لعلك باك ان تغنت حمامة
يميد بها غصن من الريح مائل

٢ ـ من الورق يدعوها الى شجوها الضحى
فتبكي وتبكي حين تدنو الأصائل

---

(١٠٩) ٢ ـ كعاب وكاعب : الفتاة بدأ ثدياها بالنهود • الغانية : التي غنيت بزوجها هنا ويكون معناها التي غنيت بحسنها وجمالها•
الامرد : الذي طرّ شاربه ولم تنبت لحيته •

(١١٠) ١ ـ جلته : صقلته • صقيل : لامع •
٢ ـ العيس : الابل البيض التي يخالط بياضها شيء من الشقرة واحدها اعيس وعيساء وهي من كرائم الابل •

(١١١) ٢ ـ الاصائل : م• أصيل وهو الوقت بين العصر والمغرب •

ـ ١١٢ ـ

١ ـ ولقــد علمت ولســت تجهله
ان العطــاء يشــينه المطــل

ـ ١١٣ ـ

١ ـ سقىٰ اهل مثوانا ببيسان وابل الـ
ـربيع وصوب الدّيمــة المتهلل

ـ ١١٤ ـ

١ ـ عَفَــا سَرَبُ الحبلِ الدّميثُ المحلَّلُ
ففَــرِشُ الجُبيلِ بعــدنا فالمشــلَّلُ

٢ ـ فذو سلم فالصَّفْحُ الا منــازلاً
به من مغانيها حديثٌ ومُحْوِلُ

ـ ١١٥ ـ

١ ـ ان الخليط اجدوا البين فارتحلوا

ـ ١١٦ ـ

١ ـ واني واياهــم كســاعٍ لقاعــد
مقيم واشقىٰ الناس بالشعر قائله

---

(١١٣) ١ ـ بيسان : موضع في الحجاز وهناك موضع في الشام ايضاً ٠
الديمة : المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق ٠

(١١٤) المشلل : ثنية مشرفة على قُديد قرب وادي عزور وهو قريب من المدينة وما فيه من اسماء مما حوله ٠

- ١١٧ -

١ - عفا الجرف ممن حلّه فأجاوله
فذو الاثْل من وَدّان وحش منازله

- ١١٨ -

١ - يمانية اقصى بلاد تحلها
اذا اول الوسمي جادت اوائله

٢ - جنوب الشرى من صائف او محلها
جنوب الجُبيل رهود فسوائله

- ١١٩ -

١ - اضرّ بها التهجير حتى كأنها
بقايا سُلال لم يدعها سُلالها

- ١٢٠ -

١ - اذا استبق الناس العلا سَبَقْتَهم
يمينك عفواً ثم صلت شمالها

---

(١١٧) الجرف والاجاول وذو الاثل : مواضع قرب وَدّان

وودان : قرية من امهات القرى وبينها وبين الابواء ثمانية اميال وهي بين مكة والمدينة .

(١١٨) الشرى : شرى الغور وهي جبال تهامة .

(١١٩) ١ - التهجير : سير الهاجرة وهي الظهيرة . السُلال : السل .

(١٢٠) ١ - العلا : المجد والجاه . عفواً : دون تكلف . صلت : جاءت ثانية .

ـ ١٢١ ـ ل

قال يمدح الحكم بن المطلب :

١ ـ ابا مروان لست بخارجيّ
وليس قديم مجدك بانتحال

٢ ـ اغرّ اذا الرّواق انجاب عنه
بدا مثل الهلال على مثال

٣ ـ تراآه العيون كما تراءى
عشية فطرها وضح الهلال

ـ ١٢٢ ـ

١ ـ لقد كدت تبكي ان تغنت حمامة
على رأدة الافنان ناعمة الاصل

٢ ـ تهزّ بها الريح الضعيفة غصنها
مراراً فتُدني فرعها ثم تستعلي

٣ ـ بهاتفة لا تبرح الدهر والهاً
على إثر الف او تنوح على شكل

---

(١٢١) ١ ـ الخارجي : الذي يخرج ويشرف بنفسه دون قديم مجد ٠ بانتحال : مصنوع ٠
٢ ـ الرّواق : كساء مرسل على مقدم البيت من اعلاه الى الارض المثال : الفراش ٠
٣ ـ ترا آه : تتطلع اليه ٠ وضح الهلال : وضوحه ٠
(١٢٢) ١ ـ رأدة الاغصان : طرية الاغصان ٠
٢ ـ الفرع : الغصن الصغير جدا ٠ تستعلي : ترتفع ٠
٣ ـ الواله : العاشق او المشتاق ٠ الالف : الاليف او الصاحب الشكل : المشابه والمثيل ٠

— ١٢٣ —

قال في بشر بن مروان :

١ ـ يا بشـــر يابن الجعفريـة مـــا
خلـــق الالـــه يديـــك للبخـــل

٢ ـ جـــاءت بـــه عُجُـــز مقابلـــةٌ
مـــا هُن مـــن جـــرم ولا عكل

— ١٢٤ —

١ ـ فان تصلي اصلك وان تعـــودي
لهجـــر بعـــد وصلك لا ابالي

— ١٢٥ —

١ ـ عفا الحُبُج الاعلى فروض الاجاول
فميث الربى من بَيْض ذات الخمائل

(١٢٣) ٢ ـ عُجُز : ج· عجوز وهن الامهات والجدات· مقابلة : اي كريمات النسب من قبل الابوين · جرم وعكل : قبيلتان ·

(١٢٥) ١ ـ عفا : عفا المنزل : درس وزال وانمحى ·
الحُبُج الاعلى : موضع من نواحي المدينة ·
روض الاجاول : ج· اجوال والاجوال هي جمع جُول وجَال وهو جدار البئر وكل ناحية منها اعلاها واسفلها · وهو مكان لم يحدده معجم البلدان وقال البكري في معجمه انه من نواحي كُلْفى وهي بين الجار وودّان ·
ميث الربى : ج · ميثاء وهي الرملة اللينة · وميثاء ناحية بالشام ·
بَيْض : او ذو بَيْض ارض بين جبلة وطخفة ومثلها منازل بني كنانة بالحجاز ومثلها مكان باليمن ·
ذات الخمائل : ج · خميلة : وهي الاشجار الملتفة الكثيفة ·

— ١٢٦ —

١ — تنـــادى آل زينـــب باحتمـــال
وردوا غُـــدوة ذ'لل الجمـــال

— ١٢٧ — ل َ

أصاب نصيب من عبدالعزيز بن مروان معروفا فابتاع امه واعتقها واعتق ابن خالة له اسمه سحيم فمر به يوماً وهو يزفن ويزمر مع السودان فانكر ذلك عليه وزجره وقال :

١ — اني اراني لسُـحيم قائـــلا
ان ســـحيماً لم يُثبني طـــائلا

٢ — نَسيت اعمالي لـــك الرواحـلا
وضربي الابواب فيـــك ســـائلا

٣ — عنـــد الملـــوك استثيب النـــائلا
حتى اذا آنستَ عِتْقاً عاجـــلا

٤ — وليتني منـــك القفـــا والكاهلا
اخُلُقـــا َشكْسا ولوناً حـــائلا

---

(١٢٧)١ — لم يثبني طائلا : لم يجزني شيئا ٠

٢ — اعمالي : سوقي لك الابل ٠ الرواحل : ج٠ راحلة الناقة التي يرتحل عليها ٠

٣ — استثيب النائلا : اسأل العطاء ٠ آنست : ابصرت ٠ عتقاً : تحريرا من الرق ٠

٤ — الكاهل : الحارك وهو ما بين الكتفين ٠ الخلق الشكس : الخلق الشرس ٠ اللون الحائل : المتغير ٠ المراد به السواد ٠

– ١٢٨ –

١ – اذا اعتاص المديح عليك فامدح
امــير المؤمنــين تجــد مقــالا

٢ – اتتــك بهــا قلاص يعمــلات
وضعن مدائحــا وحملن مــالا

– ١٢٩ –

١ – سقى تلك المقابر رب موسى
سجالَ المُزن وَبْلاً ثم وَبْلاً

– ١٣٠ –

١ – لقــد امســت بترنوط قبــور
أهيــم بهــن مــا راجعت عقــلا

(١٢٨) ١ – اعتاص : العويص من الشعر ما يصعب استخراج معناه وهنا اذا صعب عليه النظم ٠

٢ – القلاص : م٠ قلوص الشابة الفتية من النوق ٠

اليعملات : م٠ يَعْمله والبعير : يعمل وهما المطبوعــان على العمل ويجمعان كذلك على يعامل ٠

(١٢٩) ١ – سجال المزن : م ٠ سَجْل والسجل والذنوب : الدلو الممتلئة ماءً ٠ وسجال المزن : مطر السحاب الغزير ٠ وبلاً ثم وبلاً : الوبل ضرب من المطر المتتابع ٠ والوابل : المطر الشديد ٠

(١٣٠) ١ – ترنوط : قرية بمصر ٠

الميم

ـ ١٣١ ـ مُ

١ ـ الا ان ليلى العامرية اصبحت
على النأي مني ذنب غيري تنقِمُ

٢ ـ وما ذاك من شيء اكون اجترمته
اليها فتجزيني به حيث أعلم

٣ ـ ولكن انساناً اذا ملّ صاحبا
وحاول صُرماً لم يزل يتجرم

٤ ـ وما زال بي ما يحدث النأي والذي
اعالج حتى كدت بالعيش ابرم

٥ ـ وما زال بي الكتمان حتى كأنني
برجع جواب السائلي عنك أعجم

٦ ـ لأسلم من قول الوشاة وتسلمي
ـ سلمت ـ وهل حيّ من الناس يسلم

---

(١٣١) ١ ـ تنقِم : تعتب ·

٢ ـ اجترمته : ارتكبته ·

٣ ـ الصُرم : القطيعة والهجر · يتجرم : جَرَمَ واجْرَمَ واجترم : اذنب ·

٤ ـ اعالج : اقاسي واداري : ابرم : اضجر ·

٥ ـ الاعجم : الذي لا يفصح عن معناه ·

٧ ـ وما زلت استصفي لك الود ابتغي
محاسنه حتى كأني مجرم

٨ ـ فلا تصرميني حين لا لي مرجع
ورائي ولا لي عنكم مُتَقدَّم

٩ ـ حريب اضاع المال من بعد ثروة
لديه فاضحىً وهو أسوان مُعدِم

ـ ١٣٢ ـ

١ ـ لقد هتفت في جُنِح ليل حمامة
على فنن وهناً واني لنائم

٢ ـ فقلت اعتذاراً عند ذاك وانني
لنفسي مما قد رأته للائم

٣ ـ أأزعم اني هائم ذو صبابة
لسُعدى ولا ابكي وتبكي الحمائم

٤ ـ كذبت وبيت الله لو كنت عاشقا
لما سبقتني بالبكاء الحمائم

---

٧ ـ استصفي : اخلص ٠

٩ ـ الحريب : الذي سلب ماله ٠ أسوان : حزين ٠

(١٣٢) ١ ـ جُنِح : في وقت من الليل ٠ وهناً : نصف الليل او بعيده ٠
٣ ـ ذو صبابه : ذو شوق ٠

- ١٣٣ -

١ - جزى الله ايام الفراق ملامة
الا كل ايام الفراق مليم

٢ - سقى الله اياماً تلافين هامتي
بري وكانت قبل ذاك تحوم

٣ - وقد طالعتني يوم اسفل عاقل
كذوب المنى للسائلين حروم

٤ - رمتني وستر الله بيني وبينها
عشية آرام الكناس رميم

٥ - الا رب يوم لو رمتني رميتها
ولكن عهدي بالنضال قديم

٦ - رميم التي قالت لجارات بيتها
ضمنت لكم الا يزال يهيم

---

(١٣٣) ١ - ملامة ومليم : اللوم والملام والملامة : العذل والمليم والملوم : الذي يقع عليه اللوم ٠

٢ - تلافين : تداركن ٠ تحوم : تدور في الجو ٠

٣ - عاقل : جبل بنجد او رمل بين مكة والمدينة ٠ حروم تحرم من يسألها ٠

٤ - ارام الكناس : الآرام : الغزلان ٠ الكناس : بيوتها ٠ النضال : القتال والمراماة ٠

ـ ١٣٤ ـ

قال في دين عليه لرجل من اسلم وقد اجدبت ابله وحالت :

١ ـ فلما حملت الدين فيها واصبحت
حيالاً مُسِنّاتِ الهوى كدت اندم

٢ ـ على حين ان راث الربيع ولم يكن
لها بصعيد من تِهامة مقضم

٣ ـ ثمانية للاسلمي وما دنا
لفُحش ولا تدنو الى الفحش أسلم

ـ ١٣٥ ـ

١ ـ امعارف الدمن القفار توهم
ولقد مضى حول لهن مُجرّم

٢ ـ ولقد وقفت على الديار لعلها
بجواب رجع تحيه تتكلم

٣ ـ عن علم ما فعل الخليط فما درت
انى توجه بالخليط الموسم

---

(١٣٤) ١ ـ الحيال : التي انقطع عنها الحمل • مسنات : عالية السن كبيرة •

٢ ـ راث الربيع : ابطأ • المقضم : ما تقضمه باسنانها من الطعام •

(١٣٥) ١ ـ الدمن : م• دمنة وهي آثار الناس وما سوّدوا • القفار : الخالية • مجرّم : منقطع ومنصرم •

٣ ـ الخليط : المخالط والمعاشر جـ • خُلطاء وخُلُط • الموسم : مجتمع الناس واكثروا استعماله لوقت اجتماع الحاج وسوقهم في مكة ويطلق على الاعياد الكبيرة جـ • مواسم •

٤ ـ ولقد عهِدت بهـا سـعاد وانهـا
بالله جاهــدة اليمـــين تقســم

٥ ـ اني لاوجــه من تكلم عنـــدها
باليّــة ومخالفٌ مــن يزعــم

٦ ـ فلها لدينـــا بالذي بذلت لنا
ودٌ يطـول لـه العنـاء ويعظمُ

ـ ١٣٦ ـ

وحدث يعقوب بن حُميد قال : اقبلت من مكة فلما صرت بوَدّان لقيت صفراء من مولداتها فقلت : يا جارية ، ما فعلت نُعْمُ ؟ فقال : سل النصيب • تريد قوله :

١ ـ الا تسأل الخيمـــات من بطن أَرْثَــد
الى النخـل من وَدّان ما فعلت نعـم

٢ ـ اسـائل عنهـا كـل ركـب لقيتهـم
ومالي بهـا من بعـد ان فارقت علم

وذكر اسحق الموصلي أن هـذا انما هو لعبدالله بن ابـي شَجَرة السُلَمي يشبب بَرملة بنت الزبير بن العوام وزاد فيه :

٣ ـ ابا لغَوْرِ ام بالجَلْسِ امست واينما
تكن دارها مني فذكري لها سُقمُ

---

٤ ـ جاهدة اليمين : اي مبالغة ، مجتهدة في يمينها •
٥ ـ اوجه : اي صرت وجيهاً ومشرفاً • الالية : القسم •

(١٣٦) أَرْثَد : هو وادي في ثافل الاكبر من جبال تهامة وفي بطن ارثد عدة آبار وقيل هو وادي الابواء على اربعة اميال من المدينة •

٤ ـ زبيريّـة بالجِـزع منها منـازل
وبالعَـرْج من ادنىٰ منازلها رسـم

٥ ـ فان تك حـرب بين قومي وبينها
فقد يرتجىٰ من كل نائرة سَلْم

٦ ـ اتـرك اتيـان الحبيـب تأثُّمـا
الا إن هجـران الحبيب هـو الاثم

ـ ١٣٧ ـ

١ ـ وان هواهـا في فؤادي لقـرحة
دوى منذ كانت قد ابت ما تدمدم

ـ ١٣٨ ـ

١ ـ اهـاج هـواك المنزل المتقـادم
نعـم وبه ممـا شجاك معـالم

٢ ـ مضـارب اوتـاد واشـعث دائـر
مقيم وسُفع في المحـل جـوائم

٣ ـ لقـد راعني للبـين نوح حمامة
على غصن بان جاوبتها حمـائم

٤ ـ هواتف امـا من بكـين نعهـده
قـديم واما شـجوهن فـدائم

---

(١٣٨) ٢ ـ اشعث دائر : اي الوتد ٠ سفع : سود اي الاثافي
جوائم : الجاثم الساكن في مكانه ٠

— ١٣٩ —

١ ـ يعُـل بنيـه المحض من بكراتهـا
ولـم يُحتلب زمزيمهـا المتجرثـم

— ١٤٠ —

١ ـ ايقظـان ام هب الفؤاد لطـائف
الم فحيّا الركب والعـين نائمـه

٢ ـ سرى من بلاد الغور حتى اهتدى لنا
ونحن قريب من عمود سوادمه

٣ ـ بنجد ومـا كانت بعهدي رجيلة
ولا ذات فكر في سرى الليل فاطمه

٤ ـ ووالله ما من عادة لك في السرى
سريت ولا ان كنت بالارض عالمه

٥ ـ ولكنما مُثّلتِ ليلاً لذى الهوى
فبت عـلى خـير وفارقت سـالمه

٦ ـ فيـا لك ذا ودّ ويا لك ليلـة
تجلت وكانت بردة العيش ناعمه

---

(١٣٩) ١ ـ يعل بنيه : يسقيهم · المحض : الخالص · زمزيمها : جماعة الابل التي لا صغار فيها · المتجرثم : المتجمع ·

(١٤٠) ١ ـ الطائف : الخيال يزور النائم في الليل ·
٢ ـ الغور : تهامة · سوادمة : اسم ماء لغنى وجبل بالقرب منه وقيل عمود سوادمة : جبل بنجد ·
٣ ـ رجيلة : القوية على المشي ·
٦ ـ البردة : الباردة ·

٧ ــ فلو دمت لم أملَل ولكن تركتني
بدائي وما الدنيا لحيٍّ بدائمه

٨ ــ وذكرتنا ايامنا بسُويقةٍ
وليلتنا اذ النوى متلائمه

ــ ١٤١ ــ م

١ ــ ونبه شوقي بعدما كنت نائما
هتوف الضحى مشغوفة بالترنم

٢ ــ محلاة طوق كان من غير شرية
بمال ولم تغرم لـه جعل درهم

٣ ــ اموت لبكاها اسى ان لوعتي
ووجدي بسعدى شجوه غير منجم

٤ ــ بكت شجوها تحت الدجى فتساجمت
اليها غروب الدمع في كل مسجم

٥ ــ فلو قبل مبكاها بكيت صبابة
بسُعدى شفيت النفس قبل التندم

٦ ــ ولكن بكت قبلي فهيج لي البكا
بكاها فقلت الفضل للمتندم

---

٨ ــ النوى : الدار او النية ٠

(١٤١) ١ ــ مشغوفة : هائمة به ٠ الترنم : الغناء والترديد ٠

٢ ــ شرية : شراء ٠ تغرم له : لم تتكلف له ولم تدفع غُرماً وجعلا ٠ جعل درهم : مقدار درهم ٠

٣ ــ غير منجم : غير منقطع على فترات ٠

٤ ــ تساجمت اليها : سالت وجرت ٠

٦ ــ المتندم : الذي يندم لعمله ما يأسف عليه ٠

ـ ١٤٢ ـ

قال نصيب يذكر حائلا وهو جبل بنجد :

١ ـ لعمري علـى فوت لايـة نظـرة
ونحـن باعـلى حـائل فالجـرائم

٢ ـ نظرت ودوني من شـماءان حَرَّةٌ
جُؤاثٌ كأثباجِ البغال الصـرائم

٣ ـ ليُدرك طرفي اهلَ وَدّان انني
بوَدّان ذو شجو حديث وقادمِ

٤ ـ بنجد تروم الغورَ بالطَّرْفِ هل ترى
بـه الغور ما لاءمت من متلائم

ـ ١٤٣ ـ

قال في جارية كان اهلها يحرسونها منه :

١ ـ وقفت لهـا كيما تمـرُّ لعلني
اخالسـها التسـليم ان لم تُسلِّم

٢ ـ ولمـا رأتنـي والوشـاة تحـدرت
مدامعها خـوفاً ولـم تتكلـم

---

(١٤٢) ١ـ٢ حائل : جبل بنجد · الحرة : الارض ذات الحجارة السوداء
جؤاث : ثقيلة وكبيرة · الاثباج ج· ثبج وهو ما بين كاهل وظهر الحيوان او الشـيء الناتيء · الصـرائم ج · صـريمة والصريمة العزيمة او الشدة ·

(١٤٣) ١ ـ اخالسها : اسارقها · التسليم : السلام والتحية ·

٣ ـ مساكين اهل العشق ما كنت اشتري
جميع حيـاة العاشقين بدرهـم

ـ ١٤٤ ـ

وقال في بني مُحرِز الضَّمْري وكان عبداً لهم وقد لحقوه بالدَّو حين عمد الى عبدالعزيز بن مروان ولحقوه هناك والدَّوّ ماء بين مكة والبصرة ·

١ ـ لاني لاخشى من قلاص ابن مُحرِز
اذا وخدت بالدَّوّ وخد النعائم

٢ ـ يَرْعَنَ بطين القوم ايةَ روعة
ضُحَيًا اذا استقبلنه غير نائم

ـ ١٤٥ ـ

١ ـ وكانت اذ تَحُل اراكَ خَلْصٍ
الى أجزاعِ بينةَ والرَّغام

ـ ١٤٦ ـ

١ ـ كأن اولى الحاجات لما بدا لهم
مناكب اعلى عابد فالمقطم

---

٢ ـ تحدرت : جرت ·

(١٤٤) ١ ـ وخدت : سارت سيراً سريعا · النعائم : م· نعامة : طائر معروف ·

٢ ـ يرعن : يخفن · بطين القوم : عظيم البطن منهم ·

(١٤٥) خلص : وادي قرب خيبر وبينة والرَّغام اماكن قريبة منه ·

(١٤٦) عابد : جبل بمصر وهو قبل المقطم ·

— ١٤٧ —

١ ــ اتوني واهلي في قرار ديارهم
بحيث التقى مُفضى كُلية والحزم

— ١٤٨ —

نسب له اسامة بن منقذ واظنه قد سها :

١ ــ طرقتك صائدة القلوب وليس ذا
وقت الزيارة فارجعي بسلام

— ١٤٩ —

١ ــ سرى من بلاد الغور حتى اهتدى لنا
ونحن قريب من عمود سوادِمَهْ

— ١٥٠ — م

١ ــ اذا البيض لا يأتين في الحب رقة
تُعاب ولا يأخذن في الحب درهما
٢ ــ واذ هُنّ يُدنين الكريم بودّه
لهن ويرفُضن الدقيق المُلوّما

— ١٥١ —

١ ــ ولقد كاد مغنىً دار سُعدى باظلما
يكلمنا لو ان ربعا تكلما

---

(١٤٧) كُلَيّة : ماء في العقيق وقيل في هَرْشَى ٠
(١٤٩) عمود سوادمة : جبل بنجد ٠
(١٥١) ١ ــ اظلم : موضع قرب من السّتار والستار جبل معروف بالحجاز ٠

- ١٥٢ -

١ - ما جاوزت ناقتي حَفْلاً ولا سلكت
على المَجَاز ولا جازت بي الهِدَما

(١٥٢) ١ - حَقْل : موضوع ببلاد طيء والمجاز والهدام مواضع .

النــون

ــ ١٥٣ ــ نْ

قال له عمر بن عبدالعزيز رحمه الله وهو يومئذ أمير المدينة انشدني قولك : « قفا اخَوَيَّ » فان شيطانك قد كان لك فيها ناصحاً حين لقنك اياها فانشده :

١ ــ قفا اخويَّ ان الدار ليست
كما كانت بعهدكما تكون

٢ ــ ليالي تعلمان وآل ليلى
قطين الدار فحتمل القطين

٣ ــ فعوجا فانظرا اتُبين عمّا
سألناها به ام لا تبين

٤ ــ فظلا واقفين وظل دمعي
على خدي تجود به الجفون

٥ ــ فلولا اذ رأيت الياس منها
بدا ان كِدتَ ترشُقُكَ العيون

٦ ــ برحت فلم يلمك الناس فيها
ولم تَغْلَقْ كما غلِق الرهين

---

(١٥٣) ٢ ــ القطين : سكان الدار .
٣ ــ تبين : تفصح .
٥ ــ ترشقك : تحد النظر اليك كأنها ترميك بالسهام .
٦ ــ لم تغلق كما غلق الرهين : لم تصبح ملكاً لها لعجزك عن فكاك نفسك .

ـ ١٥٤ ـ

١ ـ وقد كانت الايام اذ نحن باللوى
تحسّن لو دام ذاك التحسّن

٢ ـ ولكن دهراً بعد دهر تقلبت
بنا من نواحيه ظهور وابطن

ـ ١٥٥ ـ

١ ـ وقد ايقنت ان ستبين ليلى
وتُحجب عنك ان نفع اليقين

ـ ١٥٦ ـ

١ ـ بذي المأثول من ودّان تسفي
عليه المَوْرَ دارجةٌ سفُونُ

ـ ١٥٧ ـ

١ ـ جرى منه البُسرير فبطن حِسْمَى
فغيقة كلها فالخائعان

---

(١٥٤) ١ ـ التحسّن : التجمل واظهار الحسن والمودة ٠
٢ ـ تقلبت ظهور وابطن : تغيرت الاحوال وتبدلت الايام ٠

(١٥٦) ١ ـ المأثول : موضع بودان ٠
المور : التراب تثيره الرياح ٠
سفون : الريح التي تهب دائماً ٠

(١٥٧) ١ ـ الخائعان : بلفظ التثنية تقع احداهما في غيقة والآخر في يلْيل وغيقة موضع بين مكة والمدينة وقربه حِسْمَى على طريق الشام والسرير مكان قريب منبا ٠

ـ ١٥٨ ـ نِ

١ ـ وكان يقودني كلف بسُعدىٰ
وهذا الشيب أصبح قد علاني

٢ ـ وودعني الشباب وكنت أسعىٰ
الى داعي الشباب اذا دعاني

٣ ـ وان يفن الشباب فكل شيء
من الدنيا فلا يغررك فاني

٤ ـ ولو اني بقيت لمُسْي ليل
وصُبْح نهاره يتداولاني

٥ ـ صحيحا لا الاقي الموت حتى
ادب على القناة لا بأساني

ـ ١٥٩ ـ نَ

١ ـ يا ايها الركب اني غير تابعكم
حتى تُلمّوا وانتم بي مُلِمّونا

---

(١٥٨) ١ ـ الكلف : الشوق والحب ·
٤ ـ يتداولاني : انتقل فيهما من حال الى حال ·
٥ ـ القناة : العصا ·
ابأساني : لا حالاني من النعيم الى البؤس ·

(١٥٩) ١ ـ تلموا : تعرجوا وتقيموا ·

٢ ـ فمـا ارى مثلكم ركباً كشكلكم

يدعوهم ذو الهوى الا يعوجونا

٣ ـ ام خبّروني عـن دائي بعلمكـم

واعلـم النـاس بالـداء الاطبّونـا

---

٢ ـ كشكلكم : مثلكم ٠
يعوجون : يعرجون ٠

٣ ـ الاطبّون : اكثرهم معرفة بالطب ٠

الهـاء

ـ ١٦٠ ـ

١ ـ بكيت ابن ليلى وابنه ورأيتني
احق الاولى كانوا معي ببكاهما

٢ ـ هما حذياني الخير حتى تشعبت
غصوني بنبت ناضر في ثراهما

٣ ـ وكنت ارى اني اذا ابت ليلة
من الدهر قد ايقنت الا أراهما

٤ ـ ساقضي فلم افعل ولكن منيتي
تراخى إناها بعد حين إناهما

اليـــاء

ـ ١٦١ ـ

١ ـ فمــا زال بردي طيباً من ثيابها
الى الحول حتى انهج البرد باليا

ملاحظة :

١ ـ ظهر البيت تسلسل (١٤٧) تحت مجرور الميم وحقه ان يكون تحت مضموم الميم ·

٢ ـ تكرر البيت تسلسل (١٤٩) سهوا وقد ذكر قبل ذلك تحت تسلسل (١٤٠ البيت/٢) ·

التحقيق

١ ـ اختلاف الروايات

٢ ـ التخريج



١ ـ اختلاف الروايات



ـ ٤ ـ

(٢) تزيين الاسواق : « عن جو السماء »

(٣) تزيين الاسواق : « ومثلي لا يرد عن النساء »

ـ ٥ ـ

(١) في الشعر والشعراء والكامل وطبقات الشعراء ومعجم ما استعجم والسمط ٢٩٢/٢ « لركب صادرين » وفيه ٢٩٢/٢ « قافلين » وفي معجم البلدان والتاج « قافلين عشية » ومعجم الادباء : « صادرين » .

(٢) في جميع المصادر عدا معجم البلدان وطبقات الشعراء وامالي القالي وزهر الآداب « أهل ودّان » وفي معجم البلدان : « راغب » عوضاً عن : « طالب » .

(٣) في ديوان المعاني ١٣٠/١ « فعادوا فاثنوا » .

(٤) روى في الاغاني هذا البيت هكذا :

وقالوا عهدناه وكل عشية
بأبوابه من طالب العرف راكب

وانفرد زهر الآداب بـ « طالبي » بالجمع ورواه كالاغاني معجم الادباء وابدل « طالبي » بـ « طالب » .

(٥) في الاساس : « فوق الارض ... » و « أو في الفعل » .

(٦) في الاساس : « لقلت له مثلا » و « على المستنفعين » .

(٧) في المصادر عدا نقد الشعر وزهر الآداب : « وهل يشبه البدر المنير الكواكب » وفي الاغاني ومعجم الادباء : « لا تشبه البدر المضيء » وفي نهاية الأرب « البدر المضيء » .

— ٦ —

(٣) في الموشح : « فما فوق ما لاقيت » .

(٥) في مصارع العشاق « لصاحبه ذنب » .

(٦) في الاغاني ٦/١١٩ ومصارع العشاق : « لا يفقدكما » .

(٧) في لباب الآداب : « عنها وعن اهلها » .

— ٩ —

(٤) في اللسان ٧/٣٠٤ : « واني وقفت اليوم » .

وفيه ص ٣٠٦ : « واني حبست اليوم » .

وفي شرح القصائد والانصاف : « واني حبست ... ببابك » .

وفي شرح الشذور : « فاني وقفت » .

— ٢٠ —

(١) في اللسان ٥/١٠٣ : « وقد عاد ماء الارض بحراً » .

وفيه ١٠/٤١١ : « وقد عاد عذب الماء بحراً » .

وفي مجمع البيان : « على مرضي » .

وفي التاج : « وزادني » .

وفي الصحاح : « فردّني » .

— ٢٦ —

(١) في بسط السامر وذم الهوى : « بمكة وهناً » .

(٢) في بسط السامر وتزيين الاسواق وذم الهوى : « ان يا رب » .

وفي الموشى : « وقلت لرب الناس » .

وفي التاج : « فناديت ... اول سائلتي » .

(٣) في بسط السامر : « الى الله خلق » .

وكذلك في ذم الهدى مع : « لا يتب » .

(٥) في الاغاني : « وما فارقتك النفس » .

وفي بسط السامر وشرح المرزوقي : « انك عندها ـ قليل » .

وفي المستطرف : « يامي » .

(٦) في بسط السامر والمستطرف : « ولكنهم يا املح الناس » .

وفي الزهرة : « يا املح الناس اكثروا » .

ـ ٢٧ ـ

(٣) في مصارع العشاق : « وتبدي » .

(٤) في الحماسة البصرية وبسط سامع السامر : « مع الصبح » .

وفي الكامل والمخصص : « واصبحت » .

(٦) في الاغاني ٢/٧٧ : « الا انما ابقيت » .

وفي البصريه والوحشيات وبسط سامع السامر : « تذهب به الريح ».

ـ ٢٨ ـ

(١) في الكامل : « وان لم يكن اني احبك صادقاً » .

(٢) في الكامل : « ... واهاً لكل غريب ! » .

ـ ٣٠ ـ

(٢) في ديوان كُثير : « مع خشية الله » .

ـ ٣٧ ـ

(٤) قال أبو الفرج ١/٣٢٩ : « ويروى مكان [من فضل ذاك] : [نضل البيان] وهو اجود » .

ـ ٣٩ ـ

(٤) في معجم الادباء : « نَضَا » .

(٥) في التشبيهات : « نالت ما تمنت » .

(١) في اللسان ٢/٤٠٥ : « ونسوة شحشاح » .

ـ ٥١ ـ

(١) والبيت من أبيات تنسب للكميت اولها :

هل زائر للهموم ذائدها
عن ساهر ليلة يساهدها

بات لهما راعياً تفارطهم
اورادها شتى مواردها

اهون منها ذياد خامسة
في الورد او فيلق يجالدها

ـ ٥٣ ـ

(١) في الاغاني ص ٣٣٨ : « ما الذي تجدين بي » .

وفي الزجاجي : « ما الذي تُحدثَنْ لنا » .

وفي ديوان ابن الدمينة :

... ما الـذي تُحـدثَنَ لـي
نوى غـربة الدار المشتة والبعـد

وفي تزيين الاسواق : « ما الذي هو حادث » .

(٢) الاغاني ص ٣٣٨ : « حين تغترب النوى » .

والزجاجي : « حين تقذفها النوى » .

ومعجم الادباء : « تغترب » .

وفي ديوان ابن الدمينة : « نوى ام عمـرو حيث تغترب النوى ـ بها ... » وفي تزيين الاسواق : « حين يقذفها النوى » .

(٣) في الاغاني ص ٣٣٨ : « عند الذين هم العدا » .

وفي ديوان ابن الدمينة :

اتصرم اللائي الذين هم العـدى
وتشمتهم بي ام عمرو على وُدّي

وفي تزيين الاسواق : « عند الذين هم » .

ـ ٥٥ ـ

(١) و (٢) رويا في معجم البلدان هكذا :

وهل مثل ايام بنَعْف سُوَيْقة
عـوايد ايـام لنـا كـنَّ بالسعد

تمنيت انـا من اولئـك والمنى
على عهد عاد ما نعيد ولا نبدي !

(١) في الاغاني ١٠٦/١٢ : « فواكبدي » .

وفيه ٢٩٤/٢٢ : « اوكل بدعد » .

وفي الموشح ص٢٥٣ : « فواحزني » .

وفيه ص ٢٦٠ وص ٢٦٨ : « فياحزني » .

وفيه ص ٢٩٨ : « فواحزنا » .

وفيه ص ٢٩٩ : « فواحزنا » كذلك .

وفيه ص ٢٩٨ ينسب عبارة « اوكل بدعد » الا الاقيشر مصحفاً و : « فلا صلحت دعد » لعبدالملك بن مروان .

وفي الكامل ١٨٣/١ و١٥٧/٢ : « اوكل » .

وفي العقد الفريد : « فواكبدي » .

وفي عيون الاخبار : « اوكل » .

وفي الشعر والشعراء ٢٢٧/١ : « أوصى بدعد » .

وفيه ٣٢٤/١ : « فيا ويح دعد » .

وفي البديع في نقد الشعر : « فوا اسفي » .

والعمدة واخبار النساء : « فيا ليت شعري » .

وفي نسبة البيت خلاف . ففي :

الاغاني ٢٩٤/٢٢ ينسبه للنمر بن تولب المخضرم .

ويقول : « والناس يروون هذا البيت لنصيب » ولكنه يرويه له في

الاجزاء ١٢/١٠٦ و١٦/١١٠ ويشير ابن قتيبة الى الخلاف أيضا في ١/٢٢٧ •

اما بقية المراجع فتجمع على نسبته الى نصيب وقد نوقش هذا البيت كثيرا لما فيه من انعدام الغيرة المميزة للعربي حتى يقال ان الجن سخرت منه فقالت (الموشح ص ٢٦٨) :

أتحزن ان ارفاغ دعد تفرّجت
وانت صدىً بين الحفائر واللحد

واهون على دعد بفقدك ان ترى
صُمُلا ينزيها على هامة العرد

ـ ٦٤ ـ

(١) في اخبار النساء : « النّشو الصغار » •

وفي مصارع العشاق وديوان المعاني « النشء » •

(٥) في جميع المصادر عدا المحاسن والمساوىء : « اذا ظلمت » وفي ديوان المعاني : « بروحي كل مهضوم » •

(٦) في جميع المصادر عدا المحاسن والمساوىء : « ان يلاث بها الأزار » • في ديوان المعاني : « يلاث لها » •

ـ ٦٥ ـ

(٢) في الامالي : « نبت » •

ـ ٧٢ ـ

(٢) ورد في ديوان ابن الدمينة (وقد نقل عن الاشباه والنظائر ص ٣٢٥) •

١ ـ الا حبذا المـاء الذي قابل النقا
ويا حبذا من اجل ظمياء حاضره

٢ ـ اذا ابتسمت ظمياء والليل مسدف
تجلى ظلام الليل حين تباشره

٣ ـ ولو سألت للناس يوماً بوجهها
سحاب الثريا لاستهلت مواطره

ـ ٧٤ ـ

(١) في الاغاني ومعجم ما استعجم : « سقتك » .

(٣) في معجم البلدان : « تمر الليالي (يا مرون ؟) ... مرور الليالي ينسياني » .

وفي الأغاني : « منسياً » .

وفيهما : « ابنة النضر » .

(٦) في معجم ما استعجم : « بذي دوران » .

(٩) في الامالي والانصاف : « وقد ذكرت لي ... قلاص سُليم » .

(١٠) في نقد الشعر والامالي :

فقـال فريق القـوم لا وفريقهم
نعـم وفريق قال ويحك لا ندري !

وفي الصناعتين والمنصف : « لا يمن الله ما ندري » .

وفي الطراز ٣/١٠٨ : « ايمن الله ما ندري .. » .

وفي البديع وفي نقد الشعر :

فقال فريق القوم لا وفريقهم

.... ايمن الله ما ندري »

وفي التبيان والايضاح :

« والله ما ندري »

(١١) الاغاني :

اما والذي نادى من الطور عبده

وعلم ايام المناسك والنحر

وفي معجم البلدان : « وعظم ايام الذبائح والنحر » .

(١٢) في الاغاني ومعجم البلدان والامالي : « لقد زادني للجفر ... على الجفر » .

(١٣) في الزهرة : « تهيج اطراب الفؤاد » .

(١٥) في الامالي : « من سأم » .

— ٨٠ —

(١) في معجم ما استعجم : « او ضَفِر » .

— ٨١ —

(١) في تزيين الاسواق : « على عترته » .

وفي الزجاجي : والتبيان وطبقات الشعراء وشرح التبريزي والطراز : « منن ظاهره » .

وفي ديوان المعاني : « منن غامره » .

(٢) في الزجاجي وطبقات الشعراء ومعجم الادباء : « فبابك اسهل » .

(٣) في ديوان المعاني وشرح الحماسة للتبريزي والطراز : « آنس بالمتفين » .

وفي تزيين الاسواق : « بالابنة » .

(٤) الزجاجي وطبقات الشعراء ومعجم الادباء : « حين ترى المتفين ... اثرى » .

وفي ديوان المعاني : « الليلة الماطرة » .

— ٨٢ —

(١) في معجم البلدان : « كليه فالربا ... فذي ... ذي الماء » .

(٣) في معجم البلدان : « وان شئتما ان يجمع ... » .

— ٨٥ —

(٢) في معجم مقاييس اللغة : « اتبكي ذات شجو » .

— ٨٦ —

(١) في معجم ما استعجم : « حتى بيتني طلائعه ... والحوف » .

(٢) في البصريه : « فبات » .

وفي الاشباد : « على العظم » .

— ٨٧ —

(١) في الكتاب واللسان ومغني اللبيب : « معلق وفضة » .

— ٨٨ —

(١) في الزهرة : « مزاقة الهوى ... لكل خليل منك وصل مطرف » .

(٢) في الوحشيات : « فخبّي بردف » .

وفي الزهرة : « متى تجمعي ... فهبي بفرد » .

ـ ٩٤ ـ

(٨) في الخزانه ومصارع العشاق : « نعم ... انت كريمة ... علينا » .
في سرح العيون : « نعم » .

(٩) في لباب الآداب : « ... الليل اوصال حبكم ... ازرار القميص » .
وفي الصحاح : « ازرار القميص » .

وفي المخصص : « اطفال حبها » .

(١١) حماسة ابن الشجري : « الخمر شجّه » .

وفي الخزانة وسرح العيون : « شجها ... بماء سحاب » .

(١٢) في الخزانة وسرح العيون : « في اعلى » .

ـ ٩٧ ـ

(١) في مجمع البيان ٣/٧٢ : « نصبن الهوى » .

وفيه ٥/١٥٦ : « باسهم اعداء » .

ـ ١٠٠ ـ

(١) في الامالي والكتاب واللسان والتهذيب والتاج والصحاح والمخصص :

« سودت فلم املك سوادي » .

وفي المخصص ١٤/١٦٨ : « سدت » .

وفي الاغاني يخلط البيتين الاول والثاني ويرويهما هكذا :

فان يك في لوني السواد فانني
لكا لمسك لا يُروى من المسك ذائقه

وما ضرّ اثوابي سوادي وتحتها
لباس من العلياء بيض بنائقه

وفي ديوان سحيم والاغاني ٢٢/٣٢٧ « كسيت قمصاً ذا سواد وتحته » .

(٢) في زهر الآداب : « فما ضرّ » .

وفي تزيين الاسواق : « سواد ... لا يخلو عن المسك ناشقه » .

(٤) في الحماسة البصريه :

اذا المرء لم يدرك من الود مثل ما بذلت له ... » .

وفي تزيين الاسواق : « بعافية فاعلم ... » .

ـ ١٠٣ ـ

(٣) في معجم البلدان مكان اعوله : « اتركه » .

(٥) في معجم البلدان : « حيث انتهى » .

ـ ١٢٥ ـ

(١) في التاج : « فبرق الاجاول » .

وفي معجم ما استعجم : « تلك الخمائل » .

ـ ١٣١ ـ

(١) في طبقات الشعراء : « فان تك ليلى العامرية » .

(٢) في طبقات الشعراء : « فما ذاك من ذنب اكون اجتنيته » .

- ١٣٢ -

(١) في الموشى والزهرة : « على فنن تدعو » .

وفي الاغاني : « لقد غردت ... على الفها تبكي » .

وفي البصريه : « فنن غضٍ » .

وفي الاغاني : « غردت » .

وفي نظام الغريب : « على غصن » .

(١) في الحيوان : « مما قد سمعت » .

في الموشى والزهرة : « لقلبي فيما قد رأيت » .

والبصرية ونظام الغريب : « مما قد رايت » .

(٣) في الموشى ونظام الغريب والزهرة : « اني عاشق ... بليلى ... ويبكي الحمائم » .

وفي البصرية : « عاشق ... بسعدى ... وتبكي البهائم » .

وفي بقية المصادر : « وتبكي الحمائم » .

- ١٣٣ -

(٤) في الكامل رواية اخرى لعجز البيت وهي : « عشية احجار الكناس » .

- ١٣٦ -

(١) في معجم ما استعجم ١٣٦/١ : « الم تسأل الاطلال » .

وفي مصارع العشاق والتاج : « ايا صاحب الخيمات من بطن ارثد »

وفي معجم البلدان : ١/١٩٢ : « محل اولى الخيمات من بطن ارثدا »
والتاج : « من بعد مربد » •

(٢) في مصارع العشاق : « وما لي بها من بعد مكتنا علم » •

ـ ١٤٠ ـ

(٦) في اللسان والتاج : « بخلت وكانت » •

ـ ١٤١ ـ

(١) في الكامل والشريشي :

وممـا شـجاني انني كنت نائمـا
اعلل من برد الكـرى بالتنسـم

وفي امالي المرتضى : « وقـد كدت يوم الحزن لمـا ترنمت •••
محزونة » •

(٣) في الموازنة : « ••• ان عولتي » •

(٤) في الكامل والشريشي :

الى ان بكت ورقاء في غصن ايكة
تردد مبكاهـــا بحســـن الترنم

(٥) في الحيوان : « ولو » •
وفي الكامل : « بليلى » •

(٦) في الحيوان والكامل : « الفضل للمتقدم » •

ـ ١٤٣ ـ

(١) في تزيين الاسواق : « جلست » •

(٢) في تزيين الاسواق : « فلما » •

٢ ـ تخريج النصوص



ـ ١ ـ

الاغاني ١/٣٢٩

البيت (١) في مجموعة المعاني ص ١٦٤

ـ ٢ ـ

اللسان (قلا) ٢٠/٦٠

ديوان المفضليات ص ٩٢ ـ ولم ينسبه

ومجمع البيان في تفسير القرآن ١٠/٥٠٤

والتاج (قلا) ١٠/٣٠٢

عجزه : ديوان جران العود ص ١٤

ـ ٣ ـ

حماسة البحتري ص ٢٦٠

ـ ٤ ـ

الاغاني ١/٣٣٠

والابيات (١ ، ٣ ، ٤) في معجم الادباء ١٩/٢٣٣

والابيات (١ ـ ٤) في تزيين الاسواق ص ٨٣

ـ ٥ ـ

الابيات في زهر الآداب ١/٣٣٥

البيت (٣) فيه ١/٣٣٢

وصدره ـ فيه ١/٣٣٥

والابيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧) في الاغاني ١/٣١٥

والابيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٣) في امالي الزجاجي ص ٤٧/٤٨

ومثله : في امالي المرتضى ١/٦١

وعجز البيت (٣) فيه ١/٦٢

والابيات (١ ، ٢ ، ٣) في معجم البلدان ٤/٩١٠

والابيات (١ ، ٢ ، ٤ ، ٣ ، ٧) في الحماسة البصرية ١/١٥٧

والابيات (١ ، ٢ ، ٣) في الشعر والشعراء ١/٣٢٣

والابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٧) في نقد الشعر ص ٨٩

والابيات (١ ، ٢ ، ٣) في امالي القالي ١/٩٤ و٣/٤٠

والابيات (١ ، ٢ ، ٣) في الكامل ١/١٨٤

والبيت (١) في السمط ١/٢٩١

وفيه ٢/٢٩٢

ومعجم ما استعجم ١/٢١٢

والبيت (٣) في عيون الاخبار ١/٢٩٩

والاغاني ٤/٤٠

والصناعتين ص ٢١٤

ورسالة في اعجاز ابيات للمبرد ص ٧٠

وسر الفصاحة ص ٢٥١

وشواهد شذور الذهب ص ٣٠/رقم ١١

والحيوان ١/٣٤

ونهاية الأرب ٢/٢٥٤

والبخلاء ص ٤٢٩

والخزانة ٢/٤١٣

واعجاز القرآن ص ٧٧

وشرح ديوان المتنبي للواحدي ص ٣٦٨

والنهاية في غريب الحديث ١/٢٤٠

وديوان المعاني ١/١٣٠

والمثل السائر ٣/٧٠

وشرح ديوان المتنبي للعكبري ٤/٢٦٥

وقواعد الشعر ص ٥٥

وكتاب القرطين ٢/١٨٨

والتشبيهات ص ٣٥٨

والجامع الكبير ص ١٦٥

واللسان (حدث) ٢/٤٣٨

والصبح المنبي ص ٧٠

ومجموعة المعاني ص ٦٩

والبيتان (٢ ، ٤) في الوساطة ص ١٩١

والبيت (٥) في اخبار ابي تمام ص ١٣٤

والمصون في الأدب ص ١٥٧

والابيات (١ ، ٢ ، ٤) في العمدة ١/٥٨

والبيت (١) في البديع في نقد الشعر ص ٢٦٠

والابيات (١ ، ٢ ، ٣) في طبقات الشعراء ص ٥٤٨

والبيت (٢) في اللسان (ودد) ٤/٤٧٠

والبيت (٧) في نهاية الأرب ٣/١٨٢

والبيتان (٥ ، ٦) في الاساس ص ٤٦٨

والابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٧) في معجم الادباء ١٩/٢٣١

والبيت (٧) في ديوان المعاني ١/١٧

والابيات (١ ـ ٣) في المختار من شعر بشار ص ١٠٢

والشريشي ١/١٣١

والبيت (١) في المختار من شعر بشار ص ٥٨

والمسلسل ص ١٩٧

وفي الشريشي ٢/٦٠

والبيت (٣) في التاج (حدث) ٣/٦١٣

والابيات (١ ـ ٣) فيه (ودد) ٢/٥٣٠

ـ ٦ ـ

الابيات (عدا الثاني والتاسع) في الامالي ٢/١٩٦

والابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤) في الموشح ص ٢٥٩

والبيتان (١ ، ٤) في الاغاني ٦/١١٣

والبيت (١) فيه ص ١١٧ وص ١١٨

وصدره ـ فيه ص ١١٤ وص ١١٥ ، ص ١١٦ ، ص ١١٨ ، ص ١١٩

والابيات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥) في الاغاني ٦/١١٦

وصدر البيت (١) في الاغاني ١/٣٢١

وفيه ٢/١٥٦ و٢٥٦

والبيت (١) في الكامل ٢/١٥٦ وص ٢٥٦

والعقد الفريد ٥/٣٧٣

والاغاني ١٢/١٠٦

والبيتان (٦ ، ٧) في الاغاني ٦/١١٩

والبيت (١) في امالي اليزيدي ص ٨٠

والبيت (٨) في اللسان (حرب) ١/٢٩٤

والابيات (١ ، ٤ ، ٦ ، ٩ ، ٥) في مصارع العشاق ٢/٢٧٠

والبيت (١) فيه ٢/٨

والبيتان (٦ ، ٧) في لباب الأداب ص ٤١٥

والبيت (١) في تزيين الاسواق ص ٨٤

والابيات (١ ، ٦ ، ٩ ، ٥) في ذم الهوى ص ٢٢٦

والبيت (٨) في التاج (حرب) ١/٢٠٥

ـ ٧ ـ

الزهرة ص ١١٥

- ٨ -

الزهرة ص ٣٦١

- ٩ -

الابيات في الاغاني ٩/٤٤ - ٤٥

والبيت (١) فيه ٩/٤٤ وص ٤٥

صدره - فيه ص ٤٦

والبيت في التاج (عب) ١/٣٦٣

والبيت (٤) في اللسان (اسِ) ٧/٣٤٠ وص ٣٠٦

وفي شرح القصائد السبع ص ٢٩٠

والانصاف ١/٣٢٠

وشرح شذور الذهب ص ١٠١ ولم ينسبه

- ١٠ -

الاغاني ١/٣١٧

- ١١ -

معجم ما استعجم ٢/٤٧٤

- ١٢ -

معجم ما استعجم ٢/٥١٠

- ١٣ -

اضداد ابن الانباري ص ٦٨

ـ ١٤ ـ

الاغاني ١٦/٢٦٧

والوحشيات ص ٩٣ (نسبها للاحوص)

ـ ١٥ ـ

معجم البلدان ٣/١٩٨

ـ ١٦ ـ

الموشى ص ٢٠١

ـ ١٧ ـ

اللسان (فدى) ٢٠/٨

التهذيب (ندى) ١٤/٢٠٠ ولم ينسبه

التاج (فدى) ١٠/٢٧٨

ـ ١٨ ـ

الاغاني ١/٣٥١

ـ ١٩ ـ

معجم البلدان ٢/٨٥١

ـ ٢٠ ـ

معجم البلدان ١/٤٩٩

ومعجم مقاييس اللغة ٥/٣٤٨

والموازنة ١/١٠٤ (ط . صقر)

واللسان (بحر) ١٠٣/٥

وفيه (خرف) ٤١١/١٠

عجزه في الاساس (فلح) ص ٤٣٥

والمفردات (بحر) ولم ينسبه

والايضاح في علل النحو ص ٦٢ ولم ينسبه

ومجمع البيان ٣٠٧/٨

والتهذيب (بحر) ٣٨/٥

والتاج (بحر) ٣٠/٣

والصحاح (بحر) ٥٨٥/٢

والمخصص ١٣٧/٩

ـ ٢١ ـ

اللسان (طحرب) ٤٥/٢

التهذيب (طحرب) ٣٢٦/٥

التاج (طحلب) ٣٥٣/١ ولم ينسبه

ـ ٢٢ ـ

معجم ما استعجم ٤٥٨/٢

ـ ٢٣ ـ

معجم ما استعجم ٨٨٥/٣

وفيه ٩٠٩/٣

ـ ٢٤ ـ

معجم ما استعجم ٣/٨٩٣

ـ ٢٥ ـ

معجم ما استعجم ٤/١٣١٠

ـ ٢٦ ـ

الابيات (١ ـ ٥) في سرح العيون ص ٣٥٦ نسبها للمجنون

الابيات (٤ ، ٥ ، ٦) في شرح شواهد العيني /٥٣٧ ـ ٥٣٨

الابيات (٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) في معجم البلدان ٣/٢٦٨ ـ ٢٦٩

والبيتان (٤ ، ٥) في الاغاني ٩/٢٨٧

وفيه ٤/١١٩

وشرح المرزوقي للحماسة ص١٣٦٣

وفي ديوان ابن الدمينة صدى من هذه الابيات في قصيدة ص ١٨٤/١٨٥

والابيات (١ ـ ٣) في بسط سامع السامر ص ٤٥

والابيات (٤ ـ ٦) فيه ص ١٠٠

والبيت (٤) في سمط اللآلىء ١/٤٠١

والبيت (٣) فيه ٢/٩٠٠

والبيتان (١ ، ٢) في الامالي ٢/٢٦٢

والابيات (١ ـ ٣) في الموشى ص ٨٩

راجع الروايات المختلفة للقصيدة في ديوان المجنون ص ٦٧/٧٣

والابيات (٥ ، ٦) في المستطرف ٢/٢٠٦

والابيات (٤ ـ ٦) في بسط السامر ص ٩٩

والبيت (٥) في بسط السامر ص ٨٣

[وهناك زيادات في بسط السامر ص ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٥ ، ١٠٤]

وديوان قيس لبنى ص ٦٣

والامالي ٢/١٢٧

والاغاني ٩/١٨٦

وفيه ٢/٧٠

والسمط ٢/٦٤١

والابيات (١ ـ ٣) في تزيين الاسواق ص ٥٩ للمجنون

وذم الهوى ص ٣٨٦

والبيتان (٥ ، ٦) في مجمع البيان ٥/١١٩ (لذى الرمة ولم يردا في ديوانه)

والبيت (٤) في شرح ابن عقيل ٢/١٢٧

والبيتان (٤ ، ٥) في الشواهد على شرح الفيه ابن مالك ص ٦٥

وشطر البيت (٤) في اوضح المسالك ١/١٥٢ ش ٧٥

والبيت (٢) في التاج (ها) ١٠ /٤٥٦

والابيات (٤ ـ ٦) من اربعة ابيات في الزهرة ص ١٢٠ (لمعاذ ليلى !)

ـ ٢٧ ـ

الابيات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦) في معجم البلدان ٢/٥٠٨

وقال ياقوت : « وقال نصيب وقيل للمجنون »

والاغاني ٢/١٩ للمجنون

وفيه ص ٣٠

والبيتان (٥ ، ٦) فيه ٢/٧٧

والابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦) في الوحشيات ص ١٩٨ للمجنون

والابيات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦) في الاغاني ٩/٢٨٦

والكامل ١/٢٩٣

والبيتان (١ ، ٦) في الاغاني ٥/٣٦٥

والبيتان (٢ ، ٣) في مصارع العشاق ٢/٣٢

والابيات (١ ، ٣ ، ٤ ، ٦) في بسط سامع السامر ص ٩٤

والابيات (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦) في المؤتلف ص ٢٨٩ للمجنون

والابيات (١ - ٤) و (٦ - ٨) في حماسة ابن الشجري ص ٥٥/١٥٦ لمحمد بن النميري

والبيتان (٥ ، ٦) في تزيين الاسواق ص ٥٤ للمجنون

والابيات (١ ، ٦ ، ٢ ، ٣ ، ٤) مع ابيات اخرى في تزيين الاسواق ص ٦٧ للمجنون

والبيتان (٢ ، ٣) في ذم الهوى ص ٤٠١

والبيتان (١ ، ٢) فيه ص ٤٠٧

والابيات (٢ - ٤) في السمط ١/١٨١ لقيس بن معاذ او محمد بن نمير الثقفي (ولاحظ تخريجه)

والأبيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦) من قصيدة طويلة في ديوان مجنون ليلى

ص ٧٨ ـ ٨٠ (ولاحظ تخريجه)

والبيت (٤) في مجمع البيان ٩/١٦٩ ولم ينسبه

والبيتان (٤ ، ٦) في الشريشي ١/١٤٩ للمجنون

والبيت (٤) في الصحاح (غرب) ١/١٩١ للمجنون

والمخصص ١/١٤ ولم ينسبه

والبيت (٦) في المخصص ١٥/١٦٧ ولم ينسبه وفي مجموعة المعاني ص ٢١٠

للمجنون

والبيت (٤) فيها ص ١٥٨ للمجنون .

ـ ٢٨ ـ

الاغاني ١/٣٢٤

الكامل ٢/١٥٨

معجم البلدان ٤/٦٣٧

ـ ٢٩ ـ

اغاني ١/٣٤٤

ـ ٣٠ ـ

معجم البلدان ٣/٣٩٧ لنصيب

وفيه ٤/٥١٣ لكثير

وفي الاغاني ١/٣٥٠ لكثير

وفي ديوان كثير من قصيدة طويلة ٢/١٣٢

ـ ٣١ ـ

الكامل ١/١٨٢

والبيت (٢) في شرح المرزوقي ص ٦٣٣

ـ ٣٢ ـ

ديوان سحيم ص ٥٤

جاء فيه « ويروى لنصيب »

وهي اقرب الى نفسية نصيب منها الى نفسية سحيم .

ـ ٣٣ ـ

اللسان (ثرب) ١/٢٨٨

التاج (ثرب) ١/١٦٢

ـ ٣٤ ـ

التاج (ثرب) ١/١٦٣

ـ ٣٥ ـ

معجم ما استعجم ٣/١٠٦٧

ـ ٣٦ ـ

تزيين الاسواق ص ٨٢

ـ ٣٧ ـ

الاغاني ١/٣٢٩

معجم الادباء ١٩/٢٣٢

— ٣٨ —

الاساس (نفض) ص ٤٦٧

— ٣٩ —

الابيات في معجم الادباء ١٩/٢٣٢ لنصيب

وشرح الحماسة للتبريزي ٣/٢٦٨

والبيتان (١ ، ٢) في الحماسة البصرية ٢/١١٥

وشرح المرزوقي ٢/١٣١٣

وفي الاغاني ٢/٤٠ لقيس بن ذريح

وفيه ٢/٥١

وفيه ٢/٧٣

والبيت (١) في الاغاني ٢/٧٥

والابيات (١ — ٥) في بسط السامر ص ٨٢

والبيتان (١ ، ٢) في ديوان قيس لنبي ص ٧٣

(راجع تخريجه والخلاف فيها هناك)

والابيات (١ ، ٢ ، ٥ ،) في تزيين الاسواق ص ٥٦ للمجنون

والتشبيهات ص ٢١٢ لتوبه بن الحُميّر

وحياة الحيوان ٢/٢٥٣ لتوبة

والبيتان (١ ، ٢) في الامالي ٢/٦١

والبيت (١) في السمط ص ٦٩٦ ومشاهد الانصاف ٤/٨٣ لمجنون ليلى

(وذكر خلاف عزوها للمجنون او لقيس بن ذريح او لنصيب)

والمختار من شعر بشار ص ١١ لتوبه بن الحمير

والبيت (٢) في الكشاف ٤/٨٣ ولم ينسبه

ـ ٤٠ ـ

البيت (١ ، ٢) في اللسان (انح) ٢/٤٠٥ (بولاق) لابي حية النميري

البيت (١) فيه (شحح) ٢/٤٩٧ (صادر) لنصيب والتهذيب (شح)٣/٣٩٧

ـ ٤١ ـ

معجم ما استعجم ٣/١٠٩٦

ـ ٤٢ ـ

الاغاني ١/٣٤٥ ـ ٣٤٦

ـ ٤٣ ـ

الاغاني ١/٣٢٦ ـ ٣٢٧

ـ ٤٤ ـ

الابيات في السمط ٨٧٠

البيت (١) في الامالي ٢/٢٤٤

ـ ٤٥ ـ

شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٧٨٠ ـ ١٧٨١

شرح الحماسة للتبريزي ٤/٢٩١

حماسة ابي تمام ص ٥٠٨ (الخفاجي)

ـ ٤٦ ـ

معجم ما استعجم ١/١٧٨

ـ ٤٧ ـ

معجم ما استعجم ٢/٣٩١

ـ ٤٨ ـ

معجم ما استعجم ٣/٩٧٩

ـ ٤٩ ـ

معجم ما استعجم ٤/١٢٣٠

ـ ٥٠ ـ

الاغاني ١/٣٣٣

ـ ٥١ ـ

الامالي ١/٢٣٥ لنصيب

التنبيه على اوهام القالي ص ٧٠ للكميت من ابيات واللسان (فنى) ٢٠/٢٤

والسمط ٥٣٧

ـ ٥٢ ـ

الاغاني ٩/٣٧

وجاء فيه : « البيت الاول لكثير والثاني والثالث لنصيب من قصيدته

التي اولها :

لقد هجرت سلمى وطال صدودها »

وروى اربعة ابيات

وديوان كثير ١/ص ٦٩ ـ ٧١ روى الابيات من قصيدة مكونة من اربعة وعشرين بيتا وتسلسلها في القصيدة (٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦)

والبيت (٢) في ديوان المجنون ص ١٠٦ من قصيدة مكونة من اثنى عشر بيتا ولاحظ تخريجها وتنسب للمجنون ولغيره

ـ ٥٣ ـ

الاغاني ١/٣٢٠ وص ٣٣٨

وامالي الزجاجي ص ٢٨

ومعجم الادباء ١/٢٣٣

وضمنت الابيات الثلاثة قصيدة في ديوان ابن الدمينة ص ٨١ (الابيات رقم ٨ ، ٩ ، ١٠ في الديوان)

وضمنت القصيدة بيتين آخرين لنصيب يذكران بعد هذه القصيدة . وفي تزيين الاسواق ص ٨٤

ـ ٥٤ ـ

الاشباه والنظائر ٢/٣٠٨

وقال : « قول نصيب او غيره »

ـ ٥٥ ـ

الاغاني ١/٣٣٣

معجم البلدان ٣/٩٢

ـ ٥٦ ـ

فتوح مصر واخبارها ص ٢٣٧

ـ ٥٧ ـ

اللسان (سنن) ١٧/٨٩

التهذيب (سن) ١٢/٣٠٦

التاج (سنن) ٩/٣٤٦

ـ ٥٨ ـ

الموشح ص ٢٦٠

والبيت (١) فيه ص ٢٥٣ ، ٢٦٨ ، ٢٩٨

وعجزه ـ فيه ص ٢٩٩

والصناعتين ص ١١٣

والشعر والشعراء ١/٢٢٧ و ١/٣٢٤ وفي ص٢٢٧ يذكر الاختلاف في نسبتها

والكامل ١/١٨٣ و ٢/١٥٧

والعقد الفريد ٥/٣٧٣

وعيون الاخبار ٤/١٤٦

والبديع في نقد الشعر ص ١٧٣

والعمدة ٢/١١٨

واخبار النساء ص ٨٦

والاغاني ١٢/١٠٦ و ١٦/١١٠ وفي ٢٢/٢٩٤ نسبها للنمر بن تولب

ومفتاح العلوم ص ٢٧٧

ـ ٥٩ ـ

معجم ما استعجم ٤/١٢٢٥

ـ ٦٠ ـ

الاغاني ١/٣٢٩

معجم البلدان ٤/١٧٩

ـ ٦١ ـ

الموازنة ٢/١٥١ (ط . صقر)

ـ ٦٢ ـ

شرح ديوان ابي تمام للتبريزي ١/٢٥٣

قال : « ونصيب الشاعر مولى آل مروان وكان اسود وولد له بنات فكان يشح بهن على الموالي وتكره العرب ان تزوجهن ويُنشد في هذا المعنى بيت ولم اجده منسوبا لنصيب ويجوز ان يكون لغيره وهو »

ـ ٦٣ ـ

الاغاني ١/٣٣٦ .

ـ ٦٤ ـ

الابيات في المحاسن والمساوىء ١/٣٥٢

والابيات (١ ، ٥ ، ٦) في اخبار النساء ص ٢٣٦

والبيتان (١ ، ٥) في الاغاني ١٦/١٠٩

وفي ثمار القلوب ص ٢٢

ومصارع العشاق ٢/٧٩

والبيت (١) في شرح أدب الكاتب ص ١٦

وفي خلق الانسان لابن ابي ثابت ص ١٩

واللسان (نشأ) ١/١٦٥

وعجزه ـ فيه

والاساس (نشأ) ص ٤٥٦ وصدره في المؤتلف ص ٢٩٣

والبيت (٦) في مجالس ثعلب ٢/٥٥٥

والابيات (١ ، ٥ ، ٦) في ديوان المعاني ١/٢٦٢

والبيت (٥) في اليتيمة ٣/٩٢

والبيت (١) في مجمع البيان ٤/٣٦٨

والتهذيب (نشأ) ١١/٤٢٨

والتاج (نشأ) ١/١٢٧

والبيت (٦) فيه (حشا) ١٠/٨٩

والبيت (١) في المخصص ١/٣٥

وفيه ١٦/١٣

ـ ٦٥ ـ

الابيات (١ ـ ٣) في اللسان (نزا) ٢٠/١٩٢ وفيه : « قال نصيب وقيل هو بشار »

والبيت (٣) في السمط ص ٦٩٥

والبيت (٤) في السمط ص ٦٩٥ وهما فيه لبشار

والابيات (٣ ، ٢ ، ١) في الامالي ٢/٦١ لبشار

والابيات (٤ ، ٣ ، ١ ، ٢) في ديوان بشار بن برد ص ١٠٨/١٠٩ من قصيدة طويلة

والابيات (٤ ، ٣ ، ١) في المختار من شعر بشار ص ٧ (من ابيات)

والبيت (٣) في التاج (نزا) ١٠/٣٦٥ لنصيب

والصحاح (نزا) ٦/٢٥٠٧ ولم ينسبه

ـ ٦٦ ـ

العقد الفريد ٥/٢٩٢

ـ ٦٧ ـ

الاغاني ١/٣٢٧

ـ ٦٨ ـ

الحماسة البصرية ٢/٢٨٨

والاشباه والنظائر ٢/٢٤٧

ـ ٦٩ ـ

الاغاني ١/٣٤٠

والبيت (٢) فيه ١/٣٣٩

والموشح ص ٣٠٠

والعمدة ٢/٤٥

ومصارع العشاق ١/٢٩٦

ــ ٧٠ ــ

الاغاني ١/٣٤٨

ــ ٧١ ــ

لحن العوام ص ١٩

واللسان (ونى) ٢٠/٢٩٩

التاج (ونى) ١٠/٤٠٢

ــ ٧٢ ــ

شرح شواهد المغني ص ٥٧٩

المؤتلف والمختلف لتوبة بن الحُميّر ص ٩١

وانظر ديوان ابن الدمينة وقابل البيت (٢) هنا فيه ص ١٩٦

والبيت (٤) في مغني اللبيب ولم ينسبه

والبيتان (٣ ، ٤) في مجموعة المعاني ص ١٠/١١

ــ ٧٣ ــ

الصحاح (جبا) ١/٤٠

التاج (ساق) ٦/٣٨٧

ــ ٧٤ ــ

الابيات في الامالي ٢/٢٠٦ ــ ٢٠٧

وشرح شواهد المغني ص ٢٩٩ (عدا ١٣ ، ١٤)

والابيات (١ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢) في الاغاني ١/٣٢٧

والبيت (١) فيه ١/٣١٩

والمزهر ١/١٦٣

واللسان ١٩/٢٢٠

والابيات (١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦) في اللسان (نفر) ٧/٨٣

والبيت (١٠) في نقد الشعر ص ٦١

والتبيان في علم البيان ص ١٧٦

والكتاب ٢/١٤٧ وص ٢٧٣

واللسان (يسن) ١٧/٣٥٤

والاساس (يمن) ٥١٤ ولم ينسبه

واعجاز القرآن ص ٩٤

والابيات (١٣ ، ١٦ ، ٦ ، ٧) في حماسة ابن الشجري ص ١٥٦ [لمحمد ابن النميري] وهناك زيادات وخلافات في ديوان المجنون ص ١٥٩ — ١٦٤

والبيتان (١٣ ، ١٤) في بسط السامر ص ٢٥

وفيه من قصيدة طويلة ص ٦٤/٦٥

وتزيين الاسواق (من ابيات للمجنون) ص ٥٩

وذم الهوى ص ٣٨٦ و ٦٢٧ للمجنون

والمختار من شعر بشار ص ١٠ للمجنون

والبيت (٦) في السمط ص ٨٢٥ (ولاحظ تخريجه)

ومعجم ما استعجم ٢/٥٦١

والبيتان (٩ ، ١٠) في الانصاف ١/٤٠٧

والبيت (٩) في المنصف ١/٥٨ ولم ينسبه

والبيت (١٥) في اصلاح المنطق ص ٩٥ وص ٣٧٧ ولم ينسبه فيهما

والبيت (١٠) في مغني اللبيب ص ١٠١

والايضاح ص ٢٠٥

والطراز ٣/١٠٨

والابيات (١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦) في التاج (نفر) ٣/٥٧٨

والبيت (١٥) فيه (اثم) ٨/١٧٩

والبيت (١٠) فيه (يمن) ٩/٣٧٢

والبيت (١) فيه (ضرى) ١٠/٢١٩

والبيت (١٥) في الصحاح (نفر) ٢/٨٣٤ ولم ينسبه

والبيت (١٠) فيه (يمن) ٦/٢٢٢١ ولم ينسبه

والايضاح ص ١٨٤

والبيتان (١٣ ، ١٤) في الزهرة ص ١٦٧ للمجنون

والبيتان (١ ، ٢) في معجم ما استعجم ٣/٨٧٤

الاغاني ١/٣٤٧ ـ ٣٤٨

ـ ٧٦ ـ

معجم البلدان ١/٤٤١

مصارع العشاق (ضمن قصيدة مكونة من خمسة عشر بيتا) ١/٢٥٥ نسبها لجميل

ديوان جميل بثينة ص ١٠٢ (ولاحظ تخريجها)

ديوان قيس لبني ص ٩٢ (روي جزء من القصيدة بدون الابيات التي نذكرها هنا)

ـ ٧٧ ـ

الاغاني ١/٣٥٠

معجم البلدان ٤/٥١٣

معجم الادباء ١٩/٢٣٤

ـ ٧٨ ـ

امالي المرتضى ١/٤٣٦

السمط ص ٥٠٩

زهر الأداب ٩٧٢ (ينسبها لاعرابي) [فهرست القواقي ص ١١٦١]

ديوان المعاني ١/٢٧٤ ينسبها لاسحق الموصلي

ـ ٧٩ ـ

معجم البلدان ٤/٣٠٦

اللسان (رغم) ١٥/١٣٨

مجالس ثعلب ٢/٥٠١

التاج (رغمان) ٨/٣١٥

ـ ٨٠ ـ

الاغاني ١/٣٤٣

البيت (١) في معجم ما استعجم ٣/١٠١٩

ـ ٨١ ـ

طبقات الشعراء ص ٣٩

الشعر والشعراء ١/٣٢٤

امالي الزجاجي ص ٤٥

الاغاني ١/٣١٢

البيت (١) في عيون الاخبار ٢/١٩٠

التبيان ص ٣٩

والابيات (١ ـ ٥) في معجم الادباء ١٩/٢٢٩

ديوان المعاني ١/٣٣

والابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٥) في شرح الحماسة للتبريزي ٣/٢٥٠

وتزيين الاسواق ص ٨٣

البخلاء ص ٤٩٤ لعمران بن عصام

الوحشيات ص ٢٦٠ للقيني (وفي هامشها لآخرين)

والابيات (١ ، ٢ ، ٣) في مفتاح العلوم ص ١٩٠

والأيضاح ص ١٨٤

والطراز ١/١٧٨

ـ ٨٢ ـ

الاغاني ١/٣٤٢

معجم البلدان ٤/٣٠٤

ـ ٨٣ ـ

الاغاني ١/٣٤٤

ـ ٨٤ ـ

الاغاني ١/٣٣٧

ـ ٨٥ ـ

الابيات (١ ـ ٤) التاج (هدل) ٨/١٦٤

البيت (٢) في الموازنة ٢/١٤٩ (صقر)

واللسان ١٤/٢١٥ وفيه « قال نصيب وقيل هو لابي وجزة »

وأدب الكاتب ص ١٦٠ ولم ينسبه

وحياة الحيوان ٢/٣٨٢

وشروح سقط الزند ٣/٩٨٠ و ٩٨٢

ومعجم مقاييس اللغة ١/٤٩٢ ولم ينسبه

والمخصص ٨/١٣٤

ـ ٨٦ ـ

الابيات (عدا البيت رقم ٧) في الاغاني ١/٣٠٦ ـ ٣٠٧

والأبيات (٥ ، ٦ ، ٢) في الحماسة البصرية ٢/٩٣ نسبها لجامع الكلابي

والابيات (٥ ، ٦ ، ٧ ، ٢) في الاشباه والنظائر ٢/١٢٧ نسباها لابن الدمينة

ديوان ابن الدمينة ص ١٩٤ (المقطوعة ٢٧)

والبيت (١) في معجم ما استعجم ٢/٤٧٦

ـ ٨٧ ـ

شرح شواهد المغني ص ٢٧٠

شرح القصائد السبع ص ٩٧ ولم ينسبه

ومجمع البيان ٢/٣٠٣

مغني اللبيب ٢/٣٧٧

سر صناعة الاعراب ١/٢٧

والكتاب ١/٨٧ لرجل بن قيس عيلان

واللسان (بين) ١٠/٦٥ (صادر)

ـ ٨٨ ـ

الاغاني ١/٣٢٣

الوحشيات ص ٣٠٦

الموشى ص ١٦٥

الزهرة ص ١٥٠

ـ ٨٩ ـ

معجم البلدان ٣/٣٩٧ لنصيب

وفيه ٤/٥١٣ لجميل

والاغاني ١/٣٥٠ لجميل

— ٩٠ —

معجم البلدان ١/٣٣٣

وفيه ص ٤٠٧

ديوان جميل بثينة ص ١٣١ – ١٣٩ (والبيت من قصيدة طويلة جدا ولعل هذا البيت من قصيدة لنصيب اختلطت بقصيدة جميل)

التاج (اول) ٧/٢١٦

وفيه (افي) ١٠/١٩

— ٩١ —

الموازنة ٢/١٤٩ (ط • صقر)

— ٩٢ —

اللسان (غيف) ١١/١٧٩

— ٩٣ —

اللسان (هتف) ١١/٢٥٩

التاج (هتف) ٦/٢٧٢

— ٩٤ —

الابيات (١ – ٤) في الخزانة ٢ /٥٥٩

والابيات (٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢) فيها ٢/٥٥٨ وقد نسبها للمجنون

والابيات (٩ ، ١٠ ، ١١) في الاغاني ٢/٢٩ وقال :

« ومن الناس من يروي هذه الابيات لنصيب ولكن هكذا ورد الخبر (بانها للمجنون) ... »

والابيات (٥ - ١٢) في البصرية ٢/٢٣١ وجاء فيها :

« قال قيس بن الملوح وفيها ابيات تروى لجميل »

والبيتان (١١ ، ١٢) في حماسة ابن الشجري ص ١٩٢ ولم ينسبهما

والابيات (٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٢) في سرح العيون للمجنون ص ٣٥٥

والابيات (١١ ، ١٢ ، ٩ ، ٧ ، ٨) في لباب الأداب ص ٤١٠

والبيتان (٧ ، ٨) في الاغاني ٢/٥٠

ومصارع العشاق ٢/٢٤٤ للمجنون

ديوان جميل بثينة ص ١٤٣ (ولاحظ تخريجه)

واللسان (بنق) ١٠/٢٧ (صادر)

والابيات (١ ، ٥ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٩ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢) [عدا البيت ٦] في ديوان المجنون ص ٢٠٢ - ٢٠٣ (ولاحظ تخريجه ايضا)

والابيات (١١ ، ١٢) في المختار من شعر بشار ص ٢٣٤ ولم ينسبهما

وعجز البيت (٩) في الصحاح (بنق) ٤/١٤٥٢ ولم ينسبه والمخصص ١/٣٢ ولم ينسبه

والبيت (٩) في اللسان (بنق) ١٠/٢٧ (صادر)

ـ ٩٥ ـ

حماسة ابن الشجري ص ١٨٠

ونقلها ناشر « طيف الخيال » في « لحق بكتاب طيف الخيال عن ابن الشجري ص ٢٦٤

ـ ٩٦ ـ

الاغاني ٨/٥٨

ديوان جميل بثينة ١٤٤ ـ ١٤٩ (البيت من قصيدة فيه وراجع تخريجها فيـه)

ـ ٩٧ ـ

الاساس (صدق) ص ٢٥١

ومجمع البيان ٣/٧٢ ولم ينسبه

وفيه ٥/١٥٦ لجرير

وجامع البيان ٥/١٦٣ ولم ينسبه

اللسان (صدق) ١٠/١٩٤ (صادر) ذكره مع بيت ثاني لجرير

ديوان جرير ص ٣٩٨ (البيت ٧ من قصيدة)

التاج ٦/٤٠٤ ولم ينسبه

الرسالة الموضحة ص ١٣٦ لجرير

ـ ٩٨ ـ

في الكامل ١/٣٥٦ لم ينسبه وجاء في الهامش عن نسخة خطية : « الشعر

لنصيب وقبل لكثير والاول اثبت ، ولم يرد البيتان في ديوان كثير

— ٩٩ —

الكامل ٤/١١

— ١٠٠ —

الابيات (١ — ٤) الامالي ٢/٨٨

البيتان (١ ، ٢) في زهر الأداب ١/٣٣٦

والكتاب ٢/٢٣٤

والابيات (١ ، ٣ ، ٥) في الامالي ٣/١٢٧

والابيات (٢ ، ٣ ، ٤) في الحماسة البصرية ٢/٥٠

والابيات (١ ، ٢ ، ٣) في الاغاني ١/٣٣٠ — ٣٣١

والبيت (١) في السمط ٢/٧٢٠

واللسان (سود) ٤/٢٠١

وفيه (بنق) ١١/٣١٠

والتهذيب (ساد) ١٣/٣٢

التاج (بنق) ٦/٣٠٠ ولم ينسبه

وفيه (القاه) ٩/٤٠٧

والصحاح (سود) ١/٤٨٨

والمخصص ٢/١٠٤

وفيه ١٤/١٦٨

والبيتان (٢ ، ١) في ديوان سحيم ص ٦٩

(نسبت لسحيم ولاحظ تخريجها)

والاغاني ٢٢/٣٢٧ لسحيم

والابيات (١ - ٤) تزيين الاسواق ص ٨٤

- ١٠١ -

تزيين الاسواق ص ٨٤

شرح الحماسة للمرزوقي ص ١٣٣٩ (رقم ٩٤٠) نسبه لوردة الجعدي

شرح الحماسة للتبريزي ٣/٢٨٧ وقال الشارح : « قال ابو رياش : هي مولدة »

- ١٠٢ -

معجم البلدان ١/٦١٠

- ١٠٣ -

الاغاني ١/٣٣٦.

معجم البلدان ٣/١٠٧

والبيت (١) فيه ١/٢٥٣

- ١٠٤ -

الاغاني ١/٣٢٨

والبيت (١) في عيون الاخبار ٣/١٤٦

والبيان والتبيين ١/٢١٩

ـ ١٠٥ ـ

الموشى ص ١٥٧

ـ ١٠٦ ـ

السمط ٢/٩٠٣

والبيت (١) في امالي القالي ٢/٢٦٤

وشرح القصائد السبع لابن الانباري ص ١٠٦

ـ ١٠٧ ـ

نوادر ابي مسحل ١/٢١٦

ـ ١٠٨ ـ

الاغاني ١/٣٤٧

ـ ١٠٩ ـ

اللسان (غنا) ١٥/١٣٨ (صادر)

وصدر البيت (٢) في شرح الحماسة للمرزوقي ١/٤٥٩ ولم ينسبه

ـ ١١٠ ـ

ثمار القلوب ٢٦٣

ـ ١١١ ـ

الموازنة ٢/١٥٢ (ط . صقر)

ـ ١١٢ ـ

حماسة البحتري ص ٢٢٠

ـ ١١٣ ـ

معجم ما استعجم ١/٢٩٢

ـ ١١٤ ـ

معجم ما استعجم ٤/١٢٣٤

ـ ١١٥ ـ

اللسان (خلط) ٩/١٦٥

ـ ١١٦ ـ

حماسة البحتري ٣٩٩

مجموعة المعاني ص ١٥٩

ـ ١١٧ ـ

معجم ما استعجم ١/١٠٧ وص ١١١

ـ ١١٨ ـ

معجم ما استعجم ٣/٧٨٥

ـ ١١٩ ـ

امالي المرتضى ١/٥٨٠

والاشباه والنظائر ١/٢١٩

وديوان جميل بثينة ص ١٦٩

ـ ١٢٠ ـ

الاغاني ١/٣١٦

ـ ١٢١ ـ

الاغاني ١/٣٤١

والبيت (١) فيديوان كثير ١/٢٧٦ (من قصيدة يمدح بها محمد بن الحنيفة)

الموازنة ٢/١٥١

ـ ١٢٢ ـ

الموازنة ٢/١٥١

ـ ١٢٣ ـ

الاغاني ١/٣١٣

والبيت (٢) في المخصص ١٦ /١٤٠ ولم ينسبه

ـ ١٢٤ ـ

كتاب الصناعتين ص ١١٥

ـ ١٢٥ ـ

معجم البلدان ٢/١٩٣ وص ٨٤٢

وصدره فيه ١/٥٧٦

وصدره في التاج (برق) ٦/٢٨٨

والبيت في معجم ما استعجم ٢/٣٦٢

ـ ١٢٦ ـ

معجم ما استعجم ٢/٤٩٤

ـ ١٢٧ ـ

الاغاني ١/٣١٧

ـ ١٢٨ ـ

الشعر والشعراء ١/٣٢٤

ـ ١٢٩ ـ

شرح القصائد السبع لابن الانباري ص ١٠٦

ـ ١٣٠ ـ

معجم ما استعجم ١/٣١٠

ـ ١٣١ ـ

الابيات (١ ـ ٦) في الاغاني ١٥/١٣٣ وقال :

« ومن الناس من يروي الثلاثة الابيات الاول للمجنون »

والبيت (١) في الاغاني ١٥/١٣٥

والبيتان (٥ ، ٦) فيه ص ١٣٦

والبيتان (٧ ، ٨) فيه ص ١٣٥

والابيات (٩ ، ١ ، ٢ ، ٣) في طبقات الشعراء ص ٥٤٩

والبيت (٣) في الألفاظ الكتابية ص ٢٤٤

والبيت (١) في المستطرف ٢ /٢٥٩

وتدخلت في ترتيب الابيات لعدم وجود النصوص المتكاملة المتداخلة

ـ ١٣٢ ـ

الابيات (١ ، ٢ ، ٤) في الحيوان ولم ينسبها ٣/٢٠٦

والبيتان (١ ، ٤) في شرح الحماسة للتبريزي ٣/٢٥٠

والموشى ص ٨٩ للمجنون

والاغاني ٢/٦٢

وبسط سامع السامر ص ٨٣ للمجنون

والابيات (١ – ٤) في الحماسة البصرية ٢/١٥٢

والابيات (١ ، ٤ ، ٢ ، ٣) في نظام الغريب ص ١٧٤

والبيتان (١ ، ٤) في شرح المرزوقي من اختيار ابي تمام

والبيتان (٢ ، ٣) في الشرح ص ١٢٨٩

والبيتان (١ ، ٤) في تزيين الاسواق ص ٦٨ للمجنون

وفي السمط ص ٣٧٤ لنصيب

وديوان مجنون ليلى ص ٢٧٨ (وانظر تخريجه)

والشريشي ١/٢٢

والزهرة ص ٢٣٩ للمجنون

– ١٣٣ –

البيتان (٤ ، ٥) في امالي المرتضى ١/٤٤٧ وقال :

« وقد روي هذان البيتان لنصيب في غير رواية المبرد »

والابيات (٤ ، ٥ ، ٦) في الكامل ١/٣٠ لابي حية النميري

والامالي ٢/٢٨٠ ولم ينسبها

والابيات (١ – ٤) في السمط وعزاها لابي حية ص ٩٢٤

– ١٣٤ –

الاغاني ١/٣٤٩ – ٣٥٠

ـ ١٣٥ ـ

الأغاني ٦/٢٧٢

ـ ١٣٦ ـ

معجم ما استعجم ٤/١٣٧٤

والبيت (١) فيه ١/١٣٦

ومعجم البلدان ١/١٩٢

والتاج (ودد) ٢/٥٣٠

والبيتان (١ ، ٢) في مصارع العشاق ٢/٤٩

ـ ١٣٧ ـ

اللسان (دمم) ١٥/٩٩

ـ ١٣٨ ـ

البيت (١) في الاغاني ١/١٩

وفيه ص ٢٠

وصدره فيه ص ٢٠

وص ٣٥٦

والبيتان (٣ ، ٤) فيه ١/٣٥٦

والابيات (١ ـ ٤) فيه ١/٣٠١

ـ ١٣٩ ـ

اللسان (جرثم) ١٤/٣٦٢

وفيه (زمم) ١٥/١٦٦

والتاج (جرنم) ٨/٢٢٧

وفيه (زمم) ٨/٣٢٨

والمخصص ٧/١٣٢ ولم ينسبه

— ١٤٠ —

امالي الزجاجي ص ٧٩

والبيت (٦) في اللسان (برد) ٤/٥١

والتاج (برد) ٢/٢٩٨

— ١٤١ —

الابيات (١ ، ٤ ، ٥ ، ٦) في البصرية ٢/١٤٢ ونسب فيها الى عدي بن الرقاع

الكامل ٣/١٢٥ نسبها المبرد الى عدي هذا وصحح أبو الحسن الاخفش نسبتها الى نصيب

والبيتان (١ ، ٣) في امالي المرتضى ١/٣٣٠

والبيتان (٤ ، ٥) في الموازنة ٢/١٤٦

والبيتان (٥ ، ٦) في الحيوان ٣/٢٠٦

وشرح التبريزي ٣/٢٥١ ولم ينسبهما

وشرح المرزوقي ١٢٩٠ نسبها لعدي

والبيتان (٢ ، ٣) في الموازنة ٢/١٤٦

والابيات (١ ، ٤ ، ٥ ، ٦) في الشريشي ١/١١ وص ١٣

والبيتان (٥ ، ٦) في مقامات الحريري ص ١٣

ومفتاح العلوم ص ٢٣٣

والف ليلة وليلة ٢/٢٤٧ ولم ينسبها ونسبتها كل المصادر عدا البصرية والكامل والمرزوقي

ـ ١٤٢ ـ

معجم ما استعجم ٢/٤١٥

ـ ١٤٣ ـ

الاغاني ١/٣٤٩

ومصارع العشاق ٢/٥١

وتزيين الاسواق ص ٨٣

ـ ١٤٤ ـ

الاغاني ١/٣١١

ـ ١٤٥ ـ

معجم ما استعجم ٢/٥٠٧

ـ ١٤٦ ـ

معجم ما استعجم ٣/٩٠٩

ـ ١٤٧ ـ

معجم ما استعجم ٤/١١٣٤

ـ ١٤٨ ـ

البديع في نقد الشعر ص ١٦٥

ديوان جرير ص ٥٥١/ البيت ٦

ـ ١٤٩ ـ

معجم ما استعجم ٣/٩٧١

ـ ١٥٠ ـ

الموشى ص ١٤٧

ـ ١٥١ ـ

معجم ما استعجم ١/١٦٩

ـ ١٥٢ ـ

معجم ما استعجم ٢/٤٥٨

ـ ١٥٣ ـ

الاغاني ١/٣٢٢ ـ ٣٢٣

ـ ١٥٤ ـ

معجم البلدان ٤/٣٦٧

ـ ١٥٥ ـ

نقد الشعر ص ١٩٢

وكتاب الصناعتين ٣٨٣

ـ ١٥٦ ـ

معجم ما استعجم ٤/١١٧٤

ـ ١٥٧ ـ

معجم ما استعجم ٢/٤٨١

ـ ١٥٨ ـ

طبقات الشعراء ٥٤٩

ـ ١٥٩ ـ

الاغاني ١/٣٣٤

ـ ١٦٠ ـ

امالي اليزيدي ص ٤٧

ـ ١٦١ ـ

بديع القرآن ص ٣٢٥

استدراك على التخريج :

ـ ٥ ـ

والبيت (٣) في الابانة عن سرقات المتنبي ص ٨٧

ـ ٦ ـ

والبيت (١) في المستطرف ٢/١٨٤

ـ ٢٦ ـ

والبيت (٤) في شرح الاشموني ١/١٠١ (ش ١٥٦)

ـ ٢٧ ـ

والبيتان (٢ ، ٣) في نهاية الأرب ٣٠٢/٤

ـ ٣١ ـ

والبيتان في رسالة (فضل هاشم علي عبد شمس) ص ٩٤

ـ ٥٢ ـ

والبيتان (٣ ، ٤) في المستطرف ١٨٩/٢

ـ ٦٦ ـ

والبيت (٢) في العمدة ٢٣٤/١

ـ ٧٣ ـ

والبيت في كتاب الهمزة ص ٧

ـ ٩٤ ـ

والبيت (٧) في شرح الاشموني ٧٤/١ (ش ١٠٧)

ـ ٩٨ ـ

الحيوان ٤٦٥/٣ لكثير

ـ ١٣٣ ـ

والابيات (٤ ـ ٦) في الحيوان ٤٩/٣ ولم ينسبها

المراجع والمصادر





المراجع والمصادر

- اخبار ابي تمام : لابي بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥هـ) شرحه وحققه وعلق عليه خليل محمود عساكر ، ومحمد عبدة عزام ونظير الاسلام الهندي • مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر قاهرة ١٣٥٦هـ/١٩٣٧م

- اخبار النساء : ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) • شرح وتحقيق الدكتور نزار رضا • منشورات دار مكتبة الحياة بيروت ١٩٦٤

- ادب الكاتب : لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفي الدينوري (ت ٢٧٦هـ) • تحقيق ماكس كرونيرت • ليدن ١٩٠٠م وبتحقيق محمد الدين عبدالحميد • قاهرة ١٣٨٢هـ/١٩٦٣ •

- ادب الكتاب : لابي بكر محمد بن يحيى الصولي • (ت ٣٣٥هـ) عني بتصحيحه وتعليق حواشيه محمد بهجة الاثري • المطبعة السلفية• قاهرة ١٣٤١هـ •

- اساس البلاغة : لجار الله ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) بتحقيق الاستاذ عبدالرحيم محمود • قاهرة ١٩٥٣ (مقدمة) •

- الاشباه والنظائر من اشعار المتقدمين والجاهلية والمخضرمين : للخالديين ابي بكر محمد (ت ٣٨٠هـ) وأبي عثمان سعيد (ت ٣٩١) ابنا هاشم ••

  حققه وعلق عليه : الدكتور السيد محمد يوسف

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر • قاهرة ١٩٥٨ •

◆ اصلاح المنطق : لأبن السكيت (ت ٢٤٤هـ) شرح وتحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام هرون • دار المعارف ١٣٧٥/١٩٥٦ •

◆ الاضداد : محمد بن القاسم الانباري (ت ٣٢٧هـ) •
عنى بتحقيقه محمد ابو الفضل ابراهيم • كويت ١٩٦٠ •

◆ اعجاز القرآن : لابي بكر محمد بن الطيب الباقلاني (ت ٤٠٣/٤٠٤هـ) تحقيق السيد احمد صقر • دار المعارف • قاهرة ١٩٦٣

◆ الاغاني : لابي الفرج علي بن الحسين الاموي الكاتب الاصفهاني (ت ٣٥٦هـ) اشرف على مراجعته وطبعه العلامة الشيخ عبدالله العلايلي • وموسى سليمان • واحمد ابو سعيد •

دار الثقافة • بيروت • الطبعة الثانية ١٣٧٦هـ/١٩٥٧ جـ ١ ـ ١٤
وبتحقيق عبدالستار فراج جـ ١٥ ـ ٢٣

◆ الألفاظ الكتابية : لعبدالرحمن بن عيسى الهمذاني (ت ٣٢٠/٩٣٣) اعتنى بضبطه وشرحه الأب لويس شيخو اليسوعي • ط ثانية بيروت ١٩١١ •

◆ امالي القالي : لابي علي اسماعيل بن القاسم القالي البغدادي (ت ٣٥٦هـ) طبع على نفقة ملتزمه اسماعيل يوسف بن ذياب • دار الكتب • قاهرة ١٣٤٤هـ/١٩٢٦ •

◆ امالي الزجاجي : لابي القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي

(ت ٣٤٠هـ) تحقيق وشرح عبدالسلام هرون • ط • الاولى • المؤسسة العربية الحديثة • قاهرة ١٣٨٢هـ •

◆ امالي المرتضى : غرر الفوائد ودرر القلائد : للشريف المرتضى علي

ابن الحسين الموسوي العلوي (ت ٤٣٦هـ) • تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم • دار احياء الكتب العربية • ط • اولى ١٣٧٣هـ/١٩٥٤ •

- امالي اليزيدي : مراث واشعار اخرى واخبار لغة وغيرها : لابي عبدالله محمد بن العباس بن محمد بن ابي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي (ت ٣١٠هـ) • ط • اولى • جمعية دائرة المعارف بحيد آباد الدكن (الهند) ١٣٦٧هـ •
- الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين الكوفيين والبصريين : للأمام كمال‌الدين ابي البركات عبدالرحمن بن محمد بن ابي سعد الانباري (ت ٥٧٧) • مصر ١٣٨٠هـ/١٩٦١ •
- الف ليلة وليلة : مقابلة وتصحيح الشيخ محمد خطه العدوي • بولاق ١٢٥٢هـ •
- اوضح المسالك الى الفية ابن مالك : للامام ابي محمد عبدالله جمال الدين يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الانصاري (ت ٧٦١هـ) القاهرة ١٩٦٦ •
- الايضاح في علل النحو : لابي القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) • تحقيق : مازن المبارك • مطبعة المدني • مصر ١٣٧٨هـ/١٩٥٩ •
- الايضاح في علوم البلاغة : المعاني والبيان والبديع مختصر تلخيص المفتاح : لجلال‌الدين ابي عبدالله محمد بن قاضي القضاة سعدالدين ابي محمد عبدالرحمن القزويني (ت ٧٣٩هـ) • مطبعة محمد علي صبيح ١٣٨٤/١٩٦٤ •
- البديع في نقد الشعر : اسامة بن منقذ (ت ٥٨٤هـ) • تحقيق الدكتور احمد بدوي • والدكتور حامد عبدالمجيد • وزارة الثقافة والارشاد القومي • قاهرة ١٣٨٠هـ/١٩٦٠ •

- البخلاء : لابي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م) • دار اليقظة العربية • دمشق ١٩٦٣ •

- بديع القرآن : ابن ابي الاصبع المصري (٦٥٤هـ)
تقديم وتحقيق حفني محمد شرف • الطبعة الاولى • قاهرة ١٣٧٧هـ/١٩٥٧م •

- البيان والتبين : لابي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (ت ٢٥٥/٨٦٨م)

تحقيق عبدالسلام هرون • القاهرة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨ •

- بسط سامع المسامر في اخبار مجنون بني عامر وبآخره اخبار ليلى الاخيليه واخبار قيس بن ذريح ولبنى : للشيخ الاوحد المفنن الاخباري ابي عبدالله شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي (ت ٩٥٣هـ) •

شرح وتحقيق عبدالمتعال الصعيدي • قاهرة • د•ت

- تاج العروس : الزبيدي (ت ١٢٠٥)• المطبعة الخيرية• مصر ١٣٠٦هـ

- التبيان في علم البيان المُطلع على اعجاز القرآن : كمال الدين عبدالواحد ابن عبدالكريم بن خلف الانصاري السماكي الدمشقي الشافعي الزملكاني (ت ٦٩٠هـ) •

تحقيق الدكتور احمد مطلوب والدكتورة خديجة الحديثي • مطبعة العاني • بغداد ١٣٨٣/١٩٦٤ •

- تزيين الاسواق بتفصيل اشواق العشاق : العلامة الشيخ داود الانطاكي المعروف بالاكمه (ت ١٠٠٨هـ/١٦٠٠م) •
الطبعة الثالثة • المطبعة الازهرية المصرية • ١٣٢٨هـ •

- التشبيهات : ابن ابي العون (ت ٣٢٢هـ)

عنى بتصحيحه محمد عبدالمعيد خان . مطبعة جامعة كمبردج ١٣٦٩هـ/١٩٥٠ .

- التنبيهات على اوهام أبي علي في اماليه : للامام اللغوي ابي عبيد عبدالله ابن عبدالعزيز البكري (ت ٤٨٧/١٠٩٤) مطبعة دار الكتب . قاهرة ١٣٤٤/١٩٢٦ (مع الامالي) .

- التهذيب : الازهري (٣٧٠هـ) قاهرة ١٩٦٤/١٣٨٤ .

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : لابي منصور عبدالملك بن محمد ابن اسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩هـ)

تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم . دار نهضة مصر ١٣٨٤هـ ١٩٦٥

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن : لابي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) . مطبعة الحلبي . مصر ١٣٧٣هـ/١٩٥٤م .

- الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور : ضياءالدين بن الاثير الجزري (٦٣٧هـ) . قام بتحقيقه والتعليق عليه : الدكتور مصطفى جواد والدكتور جميل سعيد. مطبعة المجمع العلمي العراقي. بغداد ١٩٥٦/١٣٧٥هـ .

- الحماسة : لابي عبادة البحتري (ت ٢٨٤هـ) ضبطه وعلق حواشيه كمال مصطفى . مصر ١٩٢٩ .

- حماسة ابن الشجري : لضياءالدين أبي السعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري (ت ٥٤٢هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن ١٣٤٥هـ .

- الحماسة البصرية : صدرالدين بن ابي الفرج بن الحسين البصري

(ت ٦٥٩هـ/١٢٦٠م) اعتنى بتصحيحه والتعليق عليه الدكتور مختار الدين أحمد • مطبعة مجلس دائرة المعارف • بحيدر آباد الدكن ١٩٦٤/١٣٨٣ •

- حماسة ابي تمام : طبعه الخفاجي • مصر •
- الحماسة الصغرى (الوحشيات) : لأبي تمام (٢٣١هـ) علق عليه وحققه عبدالعزيز الميمني الراجكوتي وزاده في حواشيه محمود محمد شاكر • دار المعارف ١٩٦٣م •
- الحيوان : لابي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الجاحظ (ت ٢٥٥هـ/٨٦٨م) • تحقيق عبدالسلام هرون • قاهرة ١٩٣٨/١٣٥٦م •
- حياة الحيوان الكبرى : الشيخ كمال الدين محمد بن موسى الدميري (ت ٨٠٨هـ) • مطبعة الاستقامة • القاهرة ١٣٨٣هـ/١٩٦٣م •
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : عبدالقادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) • بولاق •
- خلق الانسان : لابي محمد ثابت بن ابي ثابت (من علماء القرن الثالث) تحقيق عبدالستار احمد فراج • الكويت ١٩٦٥ •
- ديوان ابن الدمينة : صنعة ابي العباس ثعلب (ت ٢٩١) ومحمد بن حبيب •

  تحقيق : احمد راتب النفاخ • مكتبة دار العروبة • القاهرة ١٣٧٨هـ/١٩٥٩م •
- ديوان جران العود : رواية السكري • دار الكتب المصرية ١٣٥٠هـ •
- ديوان جميل شاعر الحب العذري : (ت ٨٢هـ) •

جمع وتحقيق وشرح دكتور حسين نصار، دار مصر للطباعة • د•ت

- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس •

تحقيق : الاستاذ عبدالعزيز الميمني • دار الكتب المصرية • ١٣٦٩هـ/١٩٥٠ •

- ديوان شعر بشار بن برد (ت ١٦٧هـ) •

جمعه وحققه السيد بدرالدين العلوي • دار الثقافة • بيروت • ١٩٦٣ (مقدمة) •

- ديوان قيس لبنى

جمع وتحقيق دكتور حسين نصار • مكتبة مصر ١٣٧٩هـ/١٩٦٠م (مقدمة) •

- ديوان مجنون ليلى :

تحقيق عبدالستار احمد فراج • دار مصر : د•ت •

- ديوان المعاني : لابي هلال العسكري (ت ٣٩٥هـ) • مصر •

- ديوان المفضليات : لابي العباس المفضل بن محمد الضبي (ت ١٧٨هـ) مع شرح محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الانباري (ت ٣٢٨هـ) عني بطبعه ومقابلة نسخه وتذيله بحواشي وروايات لعده لغويين وعلماء كارلوس يعقوب لايل • بيروت ١٩٢٠ •

- ذم الهوى : تأليف الامام ابي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق مصطفى عبدالواحد ومراجعة محمد الغزالي

دار الكتب الحديثة ١٣٨١هـ/١٩٦٢ •

- الرسالة الموضحة في ذكر سرقات ابي الطيب المتنبي وساقط شعره

تأليف : ابي علي محمد بن الحسن الهاشمي الكاتب (ت ٣٨٨هـ/ ٩٩٨م) • بيروت ١٣٨٥/١٩٦٥

- كتاب الزهرة :

تأليف : ابي بكر محمد بن سليمان الاصفهاني •

نشره : لويس نيكل

بيروت ١٩٣٢/١٣٥١هـ

- زهر الأداب وثمر الأداب :

تأليف : ابي اسحق ابراهيم علي الحُصْري القيرواني (٤١٣هـ/٤٥٣هـ) •

تحقيق : علي محمد البجاوي •

دار احياء الكتب العربية • قاهرة ١٣٧٢هـ/١٩٥٣ •

- سر صناعة الاعراب : ابي جني (ت ٣٩٢هـ) • القاهرة •

- سمط اللآلىء في شرح امالي القالي :

تأليف : الوزير ابي عبيد البكري (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) •

تحقيق : عبدالعزيز الميمني •

مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر • قاهرة ١٣٥٤هـ/١٩٣٦ •

- سر الفصاحة :

تأليف الامير ابي محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي

الحلبي (ت ٤٦٦هـ) •

تحقيق : عبدالمتعال الصعيدي •

مكتبة محمد صبيح • قاهرة ١٣٧٧هـ/١٩٥٣م •

- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون :

تأليف : جمال الدين بن نُباته المصري (ت ٧٦٨هـ)

تحقيق : محمد ابي الفضل ابراهيم

دار الفكر العربي ١٣٨٣هـ/١٩٦٤ •

- شرح ابن عقيل :

تأليف : قاضي القضاة بهاءالدين عبدالله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت ٧٦٩هـ)

تحقيق : محيي الدين عبدالحميد •
م• السعادة • القاهرة ١٣٦٧هـ/١٩٤٨ •

- شرح ادب الكاتب : لابي منصور موهوب بن احمد الجواليقي (ت ٥٤٠) بمقدمة السيد مصطفى صادق الرافعي • مكتبة القدسي ١٣٥٠هـ •

- شرح حماسة ابي تمام (٢٣١هـ) لابي زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)

حققه وضبط غريبه وعلق حواشيه ووضع فهارسه محمد محيي الدين عبدالحميد • مطبعة حجازي بالقاهرة د•ت •

- شرح حماسة ابي تمام (ت ٢٣١هـ) : لابي علي احمد بن محمد بن الحسن المرزوقي (ت ٤٢١هـ)

نشره احمد امين وعبدالسلام هرون • مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧١هـ/١٩٥١ •

- شرح ديوان ابي تمام : الخطيب التبريزي (ت ٥٠٢هـ)

تحقيق محمد عبده عزام • دار المعارف • القاهرة ١٩٦٤ (ذخائر العرب رقم ٥) •

- شرح ديوان جرير : المجموعة الكاملة : محمد اسماعيل عبدالله الصاوي • منشورات دار مكتبة الحياة • لبنان د•ت •

- شروح سقط الزند : التبريزي (ت ٥٠٢هـ) وابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١) وصدر الافاضل قاسم بن الحسين بن محمد الخوارزمي (ت ٦١٧هـ) •

باشراف طه حسين وتحقيق مصطفى السقا وعبدالرحيم محمود وعبدالسلام هرون وابراهيم الابياري وحامد عبدالمجيد • دار الكتب• مصر ١٣٦٤هـ/١٩٤٥ •

- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : للأمام ابي محمد عبدالله جمالالدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الانصاري المصري ت ٧٦١هـ/١٣٦٠م •

تحقيق محييالدين عبدالحميد • مطبعة السعادة ١٣٦٦/١٩٥٧ •

- شرح شواهد العيني (هامش الخزانة)

- شرح شواهد المغني : الامام جلالالدين عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ) •

تصحيحات وتعليقات العلامة محمد محمود الشنقيطي وعلق حواشيه احمد ظافر كوجان • لجنة التراث العربي • دمشق الشام ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م •

- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات : لابي بكر محمد بن القاسم

الانباري (ت ٣٢٨هـ) •
تحقيق وتعليق عبدالسلام هرون • دار المعارف ١٩٦٣م •

◆ شرح ديوان كثير بن عبدالرحمن الخزاعي المشهور بكثير عزه اعتنى بجمعه ونشره الشيخ هنري پيرس • مطبعة جول كربونل • الجزائر ١٩٣٠ •

◆ شرح ديوان المتنبي : التبيان في شرح الديوان : لابي البقاء العكبري (ت ٦١٦هـ) •

ضبطه وصححه ووضع فهارسه : مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبدالحفيظ شلبي • ط ٢ قاهرة ١٣٧٦هـ/١٩٥٦ •

◆ شرح ديوان المتنبي : للامام العلامة ابي الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي الامام الواحدي (ت ٤٦٨هـ) •

فهرسه الشيخ المعلم في المدرسة الكلية البرلينية فريدرخ ديتريصي • برلين المحروسة ١٨٦١م

◆ شرح قطر الندى وبل الصدى : ابن هشام ت ٧٦١هـ/١٣٦٠م •
تحقيق محيي‌الدين عبدالحميد • مطبعة السعادة ١٣٧٧هـ/١٩٥٧ •

◆ شرح مقامات الحريري : لابي العباس احمد بن عبدالمؤمن القيسي الشريشي (ت ٦٢٠هـ/١٢٢٣م) صححه عبدالمنعم الخفاجي • الطبعة الاولى • مصر ١٣٧٢/١٩٥٢ •

◆ الشعر والشعراء : لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) •
دار الثقافة • بيروت ١٩٦٤ •

◆ الشواهد على شرح الفيه ابن مالك : محمد آل السيد علي الموسوي

العاملي . النجف الأشرف ١٣٤٤هـ .

- الصحاح : تاج اللغة وصحاح العربية : الجوهري (ت ٣٩٨هـ) تحقيق احمد عبدالغفور عطار . قاهرة د.ت .
- الصناعتين (كتاب) : الكتابة والشعر : لابي هلال الحسن بن عبدالله ابن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ)

  تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم . دار احياء الكتب ١٣٧١هـ/١٩٥٢ .
- الصبح المنبي عن حثيه المتنبي : الشيخ يوسف البديعي (ت ١٠٧٣هـ) تحقيق مصطفى السقا ومحمد شتا وعبدة زيادة عبدة . دار المعارف . مصر ١٩٦٣ .
- طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلام (ت ٢٣١هـ)

  تحقيق محمد احمد شاكر . قاهرة ١٩٥٢ .
- الطراز المستضمن لاسرار البلاغة . وعلوم حقائق الاعجاز : تأليف امير المؤمنين يحيى بن حمزة بن علي بن ابراهيم العلوي اليمني . مصر ١٣٣٢هـ/١٩١٤م .
- طيف الخيال : الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت ٤٣٦هـ) .

  تحقيق : حسن كامل الصيرفي ومراجعة ابراهيم الابياري . دار احياء الكتب ١٣٨١هـ/١٩٦٢م .
- العقد الفريد : لابي عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي (ت ٣٢٧) .

  شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته ورتب فهارسه احمد امين

واحمدالدين وابراهيم الابياري • ط • ثالثة • قاهرة • مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٨٤هـ/١٩٦٥ •

- العمدة في محاسن الشعر وآدابه : لابي علي الحسين بن رشيق القيرواني (ت ٤٦٣ أو « ٤٥٦ ؟ »)

  حققه وعلق حواشيه : محمد محيي الدين عبدالحميد
  مطبعة حجازي • قاهرة ١٣٥٣هـ/١٩٣٤ •

- عيون الاخبار : لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدنيوري (٢٧٦هـ) دار الكتب المصرية • (نسخة مصورة ١٩٦٣) •

- فتوح مصر واخبارها : لابي القاسم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم ليدن ١٩٢٠

- الفهرست : ابن النديم (ت ٣٨٥هـ) •

  هالة المانيا ١٨٧٦م بتحقيق فلوگل •

- القرطين (كتاب) لابن مصرف الكناني

  أو تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة • مصر ١٣٥٥هـ •

- قواعد الشعر : لابي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) تحقيق وتقديم وتعليق : الدكتور رمضان عبد التواب • قاهرة • دار المعرفة ١٩٦٦ •

- الكامل : لابي العباس محمد بن يزيد المُبَرِد (ت ٢٨٦هـ) عارضه باصوله وعلق عليه : محمد ابو الفضل ابراهيم والسيد شحاته • مطبعة نهضة مصر •

- الكتاب : لابي بشر عمرو الملقب سيبويه (ت ١٨٣هـ) •

◆ الكشاف عن حقـائق غوامض التنزيل وعيـون الاقاويل في وجوه التأويل : الامام جاداللّه محمود بن عمر الزمخشري •

(ت ٥٢٨هـ) • دار الكاتب العربي • بيروت • د•ت •

◆ لباب الأداب : الامير اسامة بن منقذ (ت ٥٨٣)

تحقيق احمد محمد شاكر

المطبعة الرحمانية مصر ١٣٥٤هـ/١٩٣٥

◆ لحن العـوام : لابـــي بـكر محمد بن حســن مذحج الزبيـدي (ت ٣٧٩هـ)

تحقيق وتعليق وتقديم : دكتور رمضان عبدالتواب • المطبعة الكمالية• مصر ١٩٦٤ •

◆ لســان العرب : للامام ابي الفضــل جمالالدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري (ت ٧١١هـ) •

بولاق ١٣٠٠هـ في عشرين جزءا •

بيروت ـ دار صادر ودار بيروت ١٩٥٥/١٣٧٤هـ في ثلاثين جزءا •

◆ المثل الســائر في ادب الكـاتب والشـاعر : ضـياءالدين بن الاثير (ت ٦٣٧هـ)

قدمه وحققه وعلق عليه : دكتور احمد الحوفي ودكتـور بدوي طبانه • مكتبة نهضة مصر ١٣٨١هـ/١٩٦٢ •

◆ مجالس ثعلب : لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) شرح وتحقيق عبدالسلام هرون •

دار المعارف • مصر ١٩٤٨ •

◆ مجمع البيان في تفسير القرآن : للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (من القرن السادس) • صيدا ١٣٥٦هـ/١٩٣٧ وطهران ١٣٨٢هـ •

◆ مجموعة المعاني : « لم يذكر فيه اسم مؤلفه » • قسطنطنية ط ١ سنة ١٣٠١هـ

◆ المحاسن والمساوي : ابراهيم بن محمد البيهقي (من رجال القرن الثالث ؟)

تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم • مكتبة نهضة مصر ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م (مقدمة)

◆ المختار من شعر بشار : للخالديين وشرحه : ابو الطاهر اسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي البَرْقي (من رجال القرن الخامس) •

علق عليه وصححه محمد بدرالدين العلوي • مطبعة الاعتماد (١٣٥٣هـ/١٩٣٤م) (مقدمة) •

◆ المخصص : ابن سيدة • بولاق

◆ المزهر في علوم اللغة وانواعها : عبدالرحمن جلال‌الدين السيوطي شرحه وضبطه محمد احمد جاد المولى ومحمد ابو الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي • دار احياء الكتب العربية ١٣٧٨هـ/١٩٥٨ •

◆ المستطرف في كل فن مستظرف : الشيخ شهاب‌الدين احمد الابشيهي (ت ٨٥٠)

مطبعة حجازي • ط ٢ ـ ١٣٧٢هـ/١٩٥٣ •

◆ مشاهد الانصاف على شواهد الانصاف : الشيخ محمد عليان المرزوقي

(هامش الكشاف)

- مصارع العشاق : لابي محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج القارىء (ت ٥٠٠هـ/١١٠٦م)

دار بيروت وصادر ـ ١٣٧٨هـ/١٩٥٨م .

- المصون في الأدب : لابي احمد الحسن بن عبدالله العسكري (ت ٣٨٢هـ) تحقيق عبدالسلام محمد هرون

الكويت ١٩٦٠ .

- معجم الأدباء :

تأليف ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ)

قاهرة .

- معجم البلدان :

تأليف ابي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ)

تحقيق فيرديناد فيستنفيلد .

ليبزج ١٨٦٦ .

- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع :

تأليف ابي عُبيد عبدالله بن عبدالعزيز البكري الاندلسي (ت ٤٨٧هـ)

تحقيق مصطفى السقا

القاهرة ١٣٦٤هـ/١٩٤٥م

◆ معجم مقاييس اللغة :

تأليف احمد بن فارس (ت ٣٩٠هـ)

تحقيق : عبدالسلام هرون •

قاهـرة •

◆ مغني اللبيب عن كتب الاعاريب :

تأليف ابن هشام (ت ٧٦١هـ)

تحقيق محيي الدين عبدالحميد

مطبعة السعادة • د•ت

◆ المفردات في غريب القرآن :

تأليف ابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصـفهاني (ت ٦٢٦هـ)

تحقيق محمد سيد كيلاني

مصر ١٣٨١هـ/١٩٦١م •

◆ مفتاح العلوم : تأليف ابي يعقوب السكاكي (ت ٦٢٦هـ)

مصر ١٣٥٦/١٩٣٧

◆ مقامات الحريري :

تأليف ابي محمد القاسم بن علي الحريري (ت ٥١٦)

بيروت • المطبعة الادبية ١٨٨٦

دار صادر • بيروت ١٣٧٧هـ/١٩٥٨ •

◆ المنصف : شرح الامام ابي الفتح عثمان بن جني النحوي (ت ٣٩٢هـ)

لكتاب التصريف للامام ابي عثمان المازني النحوي البصري •

تحقيق : ابراهيم مصطفى وعبدالله امين

مطبعة الحلبي • قاهرة ١٣٧٣هـ/١٩٥٤ •

- الموازنة بين شعر ابي تمام والبحتري :

تأليف ابي القاسم الحسن بن بشر الأمدي (ت ٣٧٠هـ) •

تحقيق : السيد احمد صقر •

دار المعارف • مصر ١٣٨٠هـ/١٩٦١ •

- المؤتلف والمختلف : لابي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الأمدي (ت ٣٧٠هـ)

تحقيق عبدالستار أحمد فراج • قاهرة • دار احياء الكتب ١٣٨١هـ/ ١٩٦١ •

- الموشح : مآخذ العلماء على الشعراء في عدة انواع من صناعة الشعر : لابي عبيدالله محمد بن عمران بن موسى المرزباني (ت ٣٨٤هـ) • تحقيق علي محمد البجاوي • دار نهضة مصر ١٩٦٥م •

- المسلسل في غريب لغة العرب • للفقيه الكاتب الشيخ ابي طاهر محمد ابن يوسف بن عبدالله التميمي (ت ٥٣٨) قدم له محمد عبد الجواد • مصر ١٣٧٧/١٩٥٧ •

- نقد الشعر : لابي الفرج قدامة بن جعفر (ت ٣٣٧هـ)

تحقيق كمال مصطفى • مكتبة الخانجي • قاهرة ١٩٦٣ •

- نظام الغريب : للشيخ عيسى بن ابراهيم بن محمد الرَبَعي

صححه الدكتور بولس برونله • مطبعة هندية • مصر د•ت •

- نهاية الأرب في فنون الأدب : لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري (ت ٧٣٣هـ) • د•ت

- النهاية في غريب الحديث : لعزالدين ابن الاثير (ت ٦٣٠هـ)
مصر • المطبعة الخيرية ١٣١٨هـ •

- النوادر : لابي مسحل الاعرابي عبدالوهاب بن حريش •
تحقيق : الدكتور عزة حسن • دمشق ١٣٨٠هـ/١٩٦١م

- نوادر المخطوطات • تحقيق عبدالسلام هرون
جـ١ ـ ٤ ١٩٥١/١٣٧٠هـ جـ٥ ـ ٨ ١٩٥٤/١٣٧٣هـ
(رسالة في اعجاز ابيات تغني في التمثيل عن صدورها : للمبرد)
جـ١ ـ ٤ ص ١٦٣ ـ ١٧٥

- الوساطة بين المتنبي وخصومه : القاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني (ت ٣٦٦هـ)
تحقيق وشرح : محمد ابو الفضل ابراهيم وعلي محمد البجاوي
دار احياء الكتب ط • ٢ ـ ١٣٧٠هـ/١٩٥١ •

- يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر : لابي منصور عبدالملك بن محمد
ابن اسماعيل الثعالبي النيسابوري (ت ٤٢٩)
حققه محمد محيي الدين عبدالحميد
مطبعة السعادة ـ القاهرة ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م

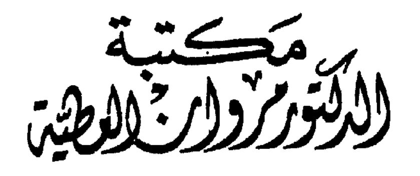
الفهارس

1 ـ فهرس الاعلام
2 ـ فهرس القبائل والجماعات
3 ـ فهرس الامـاكن والبقاع
4 ـ فهرس الاشعار
5 ـ الفهرس الاحصائي
أ ـ استعمال البحور
ب ـ استعمال القوافي
ج ـ المقطوعات التي رويت لنصـيب فقط في مرجع واحد
د ـ المقطوعات التي رويت لنصيب في اكثر من مرجع
هـ ـ الشعراء الذين اشـتركوا فيمـا نسـب لنصيب كما وردت اسماؤهم في التخريج
6 ـ جدول الخطأ والصواب والملاحظات
7 ـ الفهرس العام

١ ـ فهرس الاعلام

٢ - فهرس القبائل والجماعات

٣ ـ فهرس الاماكن والبقاع



٤ ـ فهرس الاشعار

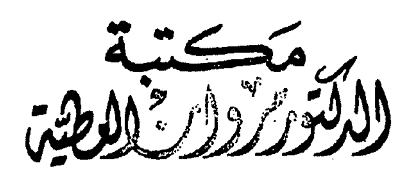
التسلسل	عدد الابيات	البحر	اول البيت	القافيــــة	الصفحة
١٩	١	الطويل	فاضحت	يترقب	٦٦
٢٠	١	الطويل	وقد عاد	العــذب	٦٦
٢١	١	الطويل	سرى	طحــرب	٦٦
٢٢	١	الطويل	لا انساك	المحصــب	٦٦
٢٣	١	البسيط	ومن هويت	صــقب	٦٧
٢٤	١	السريع	اقفر	فالطّلوب	٦٧
٢٥	١	الطويل	عفــا	فغــارب	٦٧
٢٦	١١	الطويل	دعــا	ذنوبهــا	٦٧
٢٧	٨	الطويل	تجنبت	(التجنبِ)	٦٩
٢٨	٣	الطويل	الا حيّ	بقريب	٧٠
٢٩	٢	الوافر	اصاب	الربيب	٧٠
٣٠	٢	الطويل	طلعن	السحائب	٧١
٣١	٢	الطويل	من النفد	غــالب	٧١
٣٢	٢	الخفيف	وليس يزري	الاديب	٧١
٣٣	١	الكامل	اني لاكره	يشرب	٧١
٣٤	١	الطويل	الا لايغرن	مشرب	٧٢
٣٥	١	الطويل	اجارتنا	الثعالب	٧٢
٣٦	٢	الطويل	ايا دهر	(المحببا)	٧٢
٣٧	٤	الكامل	ليس السواد	(ثابتِ)	٧٣
٣٨	شطر	المتقارب	نفضت	جلدتي	٧٣

التسلسل	عدد الابيات	البحر	اول البيت	القافيــة	الصفحة
٣٩	٥	الوافر	كأن	(يراحُ)	٧٤
٤٠	٢	الطويل	نُسية	مشيحُ	٧٤
٤١	شطر	الطويل	بيثرب	يُليح	٧٥
٤٢	١٣	الطويل	حلفت	(القلائدُ)	٧٦
٤٣	٥	البسيط	افي قلائص	الكبـد	٧٨
٤٤	٣	الطويل	اليك	جلعد	٧٩
٤٥	٤	الطويل	والله	اجود	٧٩
٤٦	١	الطويل	عفـا	فمنشد	٨٠
٤٧	١	البسيط	وعى	والجُمُدُ	٨٠
٤٨	١	الطويل	جعلن	العواند	٨٠
٤٩	١	البسيط	تربعت	غرِد	٨٠
٥٠	٥	الكامل	ارق المحب	(ترده)	٨١
٥١	١	المنسرح	تقيمه	(قائدها)	٨١
٥٢	٤	الطويل	نظرت	نهودها	٨٢
٥٣	٣	الطويل	الاليت	(والبعدِ)	٨٢
٥٤	٢	الطويل	سمعت	هنـد	٨٣
٥٥	٢	الطويل	الاهل	السـعد	٨٣
٥٦	٢	الكامل	ونزور	بالعواد	٨٣
٥٧	١	الطويل	كأني منتت	وحـدي	٨٤
٥٨	٢	الطويل	أهيـم	بعـدي	٨٤

التسلسل	عدد الأبيات	البحر	اول البيت	القافيــة	الصفحة
١٠٠	٥	الطويل	كسيت	بنائقة	١١٠
١٠١	٤	الوافر	وما في الارض	(المذاق)	١١١
١٠٢	٢	الطويل	حلت بُساقاً	(ذماركا)	١١٢
١٠٣	٥	المنسرح	أُصبِتُ	(قِبَلُ)	١١٣
١٠٤	٣	الوافر	يقول	ما يقول	١١٤
١٠٥	٢	الطويل	اللبين	يوصل	١١٤
١٠٦	٣	الطويل	امن	العقل	١١٥
١٠٧	١	الطويل	ومن حب	الطفل	١١٥
١٠٨	١	الرجز	يومان	نضــل	١١٥
١٠٩	٢	البسيط	فهل	الاول	١١٦
١١٠	٢	الطويل	بدأن بنا	صقيل	١١٦
١١١	٢	الطويل	لعلك باك	مــائل	١١٦
١١٢	١	الكامل	ولقد علمت	المطل	١١٧
١١٣	١	الطويل	سقى	التهلل	١١٧
١١٤	٢	الطويل	عفا سَرَبُ	فالمشلل	١١٧
١١٥	شطر	البسيط	ان الخليط	فارتحلوا	١١٧
١١٦	١	الطويل	واني واياهم	(قائله)	١١٧
١١٧	١	الطويل	عفا الجرف	منازله	١١٨
١١٨	٢	الطويل	يمانية	اوائله	١١٨
١١٩	١	الطويل	اضــرّ	(سلالها)	١١٨

التسلسل	عدد الابيات	البحر	اول البيت	القافيـــة	الصفحة
١٤٠	٨	الطويل	ايقظان	(نائمه)	١٢٩
١٤١	٦	الطويل	ونبه شوقي	(بالترنم)	١٣٠
١٤٢	٤	الطويل	لعمري	فالجرائم	١٣١
١٤٣	٣	الطويل	وقفت لها	تُسلِّمِ	١٣١
١٤٤	٢	الطويل	لانى لاخشى	النعائم	١٣٢
١٤٥	١	الوافر	وكانت	والرغامِ	١٣٢
١٤٦	١	الطويل	كأن اولى	فالمقطم	١٣٢
١٤٧	١	الطويل	اتوني	والحزم	١٣٣
١٤٨	١	الكامل	طرقتك	بسلام	١٣٣
١٤٩	١	الطويل	ســرى	سوادمه	١٣٣
١٥٠	٢	الطويل	اذا البيض	(درهما)	١٣٣
١٥١	١	الطويل	لقد كاد	تكلمـــا	١٣٣
١٥٢	١	البسيط	ما جاوزت	الهـدما	١٣٤
١٥٣	٦	الوافر	قفــا	(تكونَ)	١٣٥
١٥٤	٢	الطويل	وقد كانت	التحسن	١٣٦
١٥٥	١	الوافر	وقد ايقنت	اليقين	١٣٦
١٥٦	١	الوافر	بذي المائول	سفون	١٣٦
١٥٧	١	الوافر	جرى منه	فالخائعان	١٣٦
١٥٨	٥	الوافر	وكان يقودني	(علاني)	١٣٧
١٥٩	٣	البسيط	يا ايها	(ملمونا)	١٣٧
١٦٠	٤	الطويل	بكيت	(بكاها)	١٣٩
١٦١	١	الطويل	فما زال	(باليـــا)	١٤٠

مجموع الابيات ٤٦٩



الفهرس الاحصائي

أ ـ استعمال البحور

البحر	العـدد	تسلسل الأشعار
الطويل	١٠٩	٢ ، ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ،

البحر	العـدد	تسلسل الأشعار
		١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٦٠ ، ١٦١
البسيط	١٢	١٣ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٤٣ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ١٠٩ ، ١١٥ ، ١٥٢ ، ١٥٩
الوافر	٢٣	١ ، ٤ ، ١٠ ، ١٢ ، ٢٩ ، ٣٩ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٤٥ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨
الكامل	٦	٣٣ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ١١٢ ، ١٢٣ ، ١٤٨
الرجز	٢	١٠٨ ، ١٢٧
السريع	١	٢٤
المنسرح	٢	٥١ ، ١٠٣
المتقارب	٣	٣٨ ، ٦٢ ، ٨١
الخفيف	١	٣٢

ب ـ استعمال القوافي

القافيـة	العـدد	تسلسل الاشعار
الهمزة المضمومة	٣	١ ، ٢ ، ٣
الهمزة المكسورة	١	٤
الباء المضمومة	٢١	٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥
الباء المضمومة مع (ها)	١	٢٦
الباء المكسورة	٩	٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥
الباء المفتوحة	١	٣٦
التاء المكسورة	١	٣٧
الحاء المضمومة	٢	٣٩ ، ٤٠
الدال المضمومة	٨	٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩
الدال المضمومة مع الهاء الساكنة	١	٥٠
الدال المضمومة مع (ها)	٢	٥١ ، ٥٢
الدال المكسورة	٧	٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩
الدال المفتوحة	٣	٦٠ ، ٦١ ، ٦٢
الراء المضمومة	٩	٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣

القافيــة	العـدد	تسلسل الاشعار
الراء المضمومة مـع الهاء الساكنة	٢	(٦٨) ، ٧٢
الراء المكسورة	٦	٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩
الراء الساكنة	١	٨٠
الراء المفتوحة	١	٨١
الضاد المكسورة	١	٨٢
العين المضمومة	٣	٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥
العين المضمومة مـع الهاء الساكنة	١	٨٦
الفاء المضمومة	٦	٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣
القاف المضمومة	٤	٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧
القاف المضمومة مـع الهاء الساكنة	٣	٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠
القاف المكسورة	١	١٠١
الكاف المفتوحة	١	١٠٢
اللام المضمومة	١٣	١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥
اللام المضمومة مـع الهاء الساكنة	٣	١١٦ ، ١١٧ ، ١١٨
اللام المضمومة مع(ها)	٢	١١٩ ، ١٢٠

القافيـة	العـدد	تسلسل الاشعار
اللام المكسورة	٦	١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦
اللام المفتوحة	٤	١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠
الميم المضمومة	١٠	١٣١ ، ١٣٢، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، (١٤٧)
الميم المكسورة	٧	١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،
الميم المفتوحة	٤	(١٤٠) ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢
النون المفتوحة	٤	١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
النون المكسورة	٢	١٥٧ ، ١٥٨ ،
النون المفتوحة		١٥٩
الهاء	١	١٦٠
الياء	١	١٦١

ج ـ المقطوعات التي رويت لنصيب فقط في مرجع واحد

المؤلف	المرجع	القطعة	عددابياتها	القطعة	عدد ابياتها	المجموع
ابو تمام.ت ٢٣١هـ	الحماسة	٤٥	٤	—	—	٤
ابن سلام ت ٢٣٢هـ	طبقات الشعراء	١٥٨	٥	—	—	٥
ابن قتيبة ت ٢٧٦هـ	الشعر والشعراء	١٢٨	٢	—	—	٢
البحتري ت ٢٨٤	الحماسة	٣	٢	١١٢	١	٣
ابو بكر الاصفهاني ت ٢٩٧	الزهرة	٧	٤	٨	٥	٩
المبرد ت ٢٨٥هـ	الكامل	٩٩	١	—	—	١
ابو مسحل (القرن الثالث)	النوادر	١٠٧	١	—	—	١
اليزيدي ٣١٠هـ	الامالي	١٦٠	٤	—	—	٤
الوشاء ت ٣٢٥هـ	الموشى	١٦	٢	١٠٥	٢	
		١٥٠	٢	—	—	٦
ابن الانباري ت ٣٢٨هـ	الاضداد	١٣	٢	—	—	٢
ابن الانباري	شرح القصائد	١٢٩	١	—	—	١
ابو الفرج الاصفهاني ت٣٥٦هـ	الاغاني	١٠	٤	١٨	١	
		٢٩	٢	٤٣	٥	
		٥٠	٥	٦٣	٨	
		٦٧	٢	٧٠	١	
		٧٥	١٠	٨٣	٥	
		٨٤	٢	١٠٨	١	

المؤلف	المرجع	القطعة	عدد ابياتها	القطعة	عدد ابياتها	المجموع
		١٢٠	١	١٢٧	٤	
		١٣٤	٣	١٣٥	٦	
		١٣٨	٤	١٤٤	٢	
		١٥٣	٦	١٥٩	٣	٧٥
الآمدي ت ٣٧١هـ	الموازنة	٦١	٣	٩١	١	
		١١١	٢	—	—	٦
العسكري ت ٣٩٥هـ	الصناعتين	١٢٤	١	—	—	١
البكري ت ٤٨٧هـ	معجم ما استعجم	١١	٢	١٢	٢	
		٢٢	١	٢٣	١	
		٢٤	١	٢٥	١	
		٤٦	١	٤٧	١	
		٤٨	١	٤٩	١	
		٥٩	١	١١٣	١	
		١١٤	٢	١١٧	١	
		١١٨	٢	١٢٦	١	
		١٣٠	١	١٤٢	٤	
		١٤٥	١	١٤٦	١	
		١٤٧	١	١٤٩	١	
		١٥١	١	١٥٢	١	
		١٥٦	١	١٥٧	١	٣٣
الزمخشري ت ٥٣٨هـ	الاساس	٣٨	شطر	—	—	١
ابن الشجري ت ٥٤٢هـ	الحماسة	٩٥	٥	—	—	٥
ياقوت ت ٦٢٦هـ	معجم البلدان	١٥	٢	١٩	١	

المؤلف	المرجع	القطعة	عدد ابياتها	القطعة	عدد ابياتها	المجموع
		١٠٢	٢	١٥٤	٢	٧
ابن منظور ت ٧١١هـ	اللسان	٩٢	١	١١٥	شطر	
		١٣٧	١	ـــ	ـــ	٣
الانطاكي ١٠٠٨هـ	تزيين الاسواق	٣٦	٢	ـــ	ـــ	٢
الزبيدي ١٢٠٥هـ	التاج	٣٤	١	ـــ	ـــ	١
						١٧٢

تسلسل القطع التي رواها مرجع واحد :

٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٢ ، ٢٣ ،
٢٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،
٥٠ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ،
٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ،
١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ،
١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥١،
١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠

د ـ المقطوعات التي رويت لنصيب فقط

في اكثر من مرجع

تسلسل المقطوعة	عدد الابيات	تسلسل المقطوعة	عدد الابيات
١	٢	٧١	١
٢	١	٧٣	١
٤	٤	٧٧	٢
٥	٧	٧٩	١
٦	١٠	٨٠	٦
٩	٨	٨٢	٤
١٧	١	٨٨	٢
٢٠	١	٩٣	١
٢١	١	١٠٣	٥
٢٨	٣	١٠٤	٣
٣١	٢	١٠٦	٣
٣٣	١	١٠٩	٢
٣٧	٤	١١٦	١
٤٤	٣	١٢٣	٢
٥٥	٢	١٢٥	١
٥٧	١	١٣٩	١
٦٠	٣	١٤٠	٨
٦٤	٧	١٤٣	٣
٦٨	٣	١٥٥	١
٦٩	٢		المجموع ١١٤

هـ ـ الشعراء الذين اشتركوا فيما نسب لنصيب كما وردت اسماؤهم في التخريج

جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٥	١	ولادسهم	ولادتهم
١٧	١٨	العزل	الغزل
١٨	٤٠	لسابى	لساني
١٨	٩	احوته	اخوته
٣٧	١٠	نربيه	تربيه
٣٧	١٨	توبه	توبة
٤٥	١٢	فاستحبا	فاستحيا
٤٧	٥	ينظمون	ينضمّون
٥٢	٢٠	كعان	كأن
٦٤	١٧هـ	حوره	حورة
٦٤	٢٥هـ	منصرفة	منصرفه
٦٥	١٩هـ	سويقه	سويقة
٧٥	٥هـ	منسوبه	منسوبة
٨٠	١٤	اسنم	اسنمة
٨٢	١٠هـ	شابةً	شابه
٨٤	٢١هـ	خزاره	فزارة
٨٤	٢٤هـ	ابن	بن
٩٠	١٨هـ	السيّر	السّير

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٩٦	٦	سَتر	سِتر
١٠٨	١٤	تأوني	تأوبني
١١١	٩	فرقه	فرقة
١١٥	٢١هـ	جمها	جمعها
١١٦	٤	غانيه	غانية
١١٦	٢٣هـ	الاحائل	الاصائل
١٢٠	١٨هـ	جاّلَ	جال
١٢١	١٠	نست	نسيت
١٢٦	٢٠	ومو	ومـا
١٣٤	٥هـ	الهدام	الهدم
١٣٦	٢٠	تقع احداهما	هما شعبتان تدفـع احداهما في غيقة والاخرى في يليل
١٤٧	٣	الهدى	الهوى
١٤٩	١١	اللائى	لـلائي
١٥٠	٨	الا	الى

ملاحظات :

(١) تسلسل (٢٢) : ورد النص : «لا انساك ما ارسى نبير مكانه» هكذا في مرجعه معجم ما استعجم ٤٢٨/٢

تسلسل (٢٤) : ورد النص :

اقفر من آل سـعدى الكثيب فالسفح من ذات السنا فالطلوب

هكذا في معجم ما استعجم ٨٩٣/٣

تسلسل (١٥١) : وقعت (واو) زائدة في اول البيت (لقد كاد مغنى دار سعدى باظلما) فارجو حذفها

* * *

(٢) وجاء في (البديع في نقد الشعر) لاسامة بن منقذ ص١٥٤ ما يلي :

متى كان اللفظ اكثر من المعنى كان الكلام واسعا وضاع المعنى فيه مثل قول (نصيب) وقيل هو لغيره :

ولما قضينا من منى كل حاجة ومسّحَ بالاركان من هو ماسح

وفاضوا ليوم النحر من كل وجهة ولم ينظر الغادي الذي هو رائح

اخذنا باطـراف الاحاديث بيننـــا وسالت باعنــاق المطي الاباطح

تخريجهـا :

الابيات في ديوان كعب بن زهير ونسبت لكعب او لولده عقبة بن كعب بن زهير في ص ٢٤٢ من قصيدة في ص ٢٣٩ ـ ٢٤٤ من قصيدة مكونة من واحد وعشرين بيتا ووردت الابيات تحت تسلسل (١٢ ـ ١٤)

والابيات في ديوان كثير عزه ١/٧٩ من قصيدة في ص ٧٧ـ٨٣ مكونة من ثمانية وعشرين بيتا تحت تسلسل (٥ ـ ٧) .

والابيات في البصرية ٢/١٠٣ للمضرب عقبه (صوابها عقبه المضرب) ابن كعب بن زهير .

والابيات (١ ـ ٣) مع بيتين آخرين في الحصري ١/٣٤٩ لكثير .
والبيت (٣) في الوساطة ص ٣٥ لابن الطثريه .

وقانون البلاغة للبغدادي (ت ٥١٧) ص ٤٣٩ له ايضا ووردت في عدة مصادر اخرى لم تنسبها منها :

(١ ـ ٣) في الشعر والشعراء ص ١٣

واسرار البلاغة ص ٢٧

والصناعتين ص ٥٩

واعجاز القرآن ص ٢٢١

ومصارع العشاق ٢/٢١١

وعيار الشعر ص ٨٤

ونقد الشعر ص ٣٣

والايضاح ص ١٠٣

والبيت (١) في امالي المرتضى ٢/٣٥٩

والبيت (٣) في التبيان ص ٤٥

والبيتان (١ ، ٣) في ذيل الامالي ص ١٦٦

والوحشيات ص ١٨٧

والجامع الكبير ص ٧٠

والمثل السائر ٢/٦٦

والطراز ١/٤٠

ولاحظ ذيل اللآلىء ولاحظ تخريجه

اختلاف الروايات :

(٢) انفرد (البديع في نقد الشعر) بروايته (وفاضوا ليوم النحر من كل وجهة)

وفي الحصري والشعر والشعراء « وشدت على حدب المطايا » •

وفي الايضاح واسرار البلاغة « على دهم المهارى »

وفي المصادر الباقية : « وشدت على حدب المهارى رحالنا »

(٣) يضاف الى مراجع التخريج ما يلي :

أ ـ شرح الأشموني على الفيه ابن مالك المسمى « منهج السالك الى الفيه ابن مالك » لابي الحسن علي بن محمد بن عيسى نورالدين الاشموني (٨٣٨ ـ ٩٠٠هـ) •

تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد

ط ١٠ قاهرة ١٣٧٥/١٩٥٥

ب ـ قانون البلاغة : لابي طاهر محمد بن حيدر البغدادي

(ت ٥١٧هـ) ظهرت في (رسائل البلغاء)

اختيار وتصنيف : محمد كرد علي • ط ٤ ـ قاهرة ١٣٧٤هـ/١٩٥٤

ج ـ الاعلام : خيرالدين الزركلي •

الفهرس العام